وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة ابن خـلدون " تيارت "

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مطبوعة جامعية في مادة:

منهجية البحث العلمي

موجهة لطلبة السنة الثانية:

إدارة مالية ، إدارة أعمال، ادارة مالية ، مالية وبنوك

السداسي: الثالث

اعداد الدكتورة:

داودي ميمونة

السنة الجامعية: 2021-2022

المقرر الدراسي:

السداسي الثالث: ادارة اعمال، ادارة مالية، مالية وبنوك، محاسبة وجباية

اسم الوحدة : وحدة التعليم المنهجية

اسم المادة :منهجية البحث العلمي.

محتوى المادة:

المحور الأول: مفاهيم أساسية حول البحث العلمي(المعرفة العلمية، المنهج العلمي، المصادر)

المحور الثاني: خطوات إعداد البحث العلمي(الاختيار، البناء، تجميع ومراجعة الادبيات).

المحور الثالث: مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة الـ.IMRAD

المحور الرابع: فنيات التنظيم والتصفيف(الصفحة، الخط، الترقيم، عرض الجداول)

المحور الخامس: فنيات التحرير(علامات الضبط، الاقتباس، الهوامش، ترتيب المراجع)

المحور السادس: نظرة حول أساليب معالجة المعطيات(الاستبانة، النماذج القياسية)

سابعا: طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة(الملصق ومكوناته، خصائصه).

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
الفهرس	I
التقديم	1
المحور الأول: مفاهيم أساسية حول البحث العلمي (المعرفة العلمية، المنهج العلمي، المصادر)	03
أولا: مفهوم البحث العلمي.....	03
ثانيا: وظائف البحث العلمي.....	12
ثالثا: خصائص البحث العلمي.....	12
رابعا: مقومات البحث العلمي.....	14
خامسا: أنواع البحوثالعلمية.....	17
سادسا: مفهوم المنهجية في اطار البحث العلمي.....	23
سابعا: أنواع المناهج البحث العلمي.....	25
المحور الثاني: خطوات إعداد البحث العلمي(الاختيار، البناء، تجميع ومراجعة الادبيات).	38
أولا: مرحلة اختيار الموضوع.....	38
ثانيا: مرحلة البحث عن المراجع والمصادر وجمعها.....	45
ثالثا: مرحلة تصميم خطة البحث.....	48
رابعا: صياغة وتوثيق البحث (مرحلة تدوين المعلومات).....	48
خامسا: مرحلة توثيق المراجع والمصادر (الببليوغرافية).....	52
المحور الثالث: مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة الـ IMRAD	54
أولا: حجم المذكرة.....	54

ثانيا: مخطط تنظيم المذكرة.....	54
المحور الرابع: فنيات التنظيم والتصفيف(الصفحة، الخط، الترقيم، عرض الجداول	69
أولا: فنيات التنظيم.....	69
ثانيا: علامات الترقيم.....	71
المحور الخامس: فنيات التحرير (الإقتباس، الهوامش، ترتيب المراجع).....	73
أولا: تعريف التوثيق وأهميته.....	73
ثانيا: كيفية تسجيل المعلومات الببليوغرافية.....	74
ثالثا: الترتيب والطريقة الاتية أحد النماذج المتبعة لدى العديد من الدول العربية.....	79
المحور السادس: نظرة حول أساليب معالجة المعطيات (الاستبانة، النماذج القياسية).....	79
أولا: الملاحظة.....	78
ثانيا: العينة.....	79
ثالثا: الاستبيان.....	79
رابعا: المقابلة.....	79
المحور السابع: طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة(الملصق ومكوناته، خصائصه).....	93
أولا: تقديم المذكرة إلى الجامعة للمناقشة.....	93
ثانيا: مداخلة الطالب.....	93
ثالثا: اللجنة وكيفية رد الطالب على الملاحظات والأسئلة.....	95
رابعا: محور المناقشة (الأساتذة يتناقشون حول العلامة التي سيقدمونها للطالب).....	95
خامسا: النتيجة.....	96
قائمة المصادر والمراجع.....	96
	95

1- قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج عن فهرس المحتويات	56
02	نموذج عن قائمة الجداول	58
03	نموذج عن قائمة الأشكال	59
04	نموذج عن قائمة الملاحق	59
05	نموذج عن قائمة المختصرات والرموز	60
06	طبيعة الخط في غلاف المذكرة	
07	طبيعة الخط في متن البحث	70
08	علامات الضبط	71

2- قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين العلم وما شابهه من نظم	11
02	وظائف البحث العلمي	12
03	مقومات البحث العلمي	15
04	أنواع البحوث العلمية	22

تقديم:

يعتبر مقياس منهجية البحث العلمي من المقاييس المهمة بالنسبة للطلبة، لأنه يمكنهم من تفادي الصعوبات التي يواجهونها أمام اعداد البحوث، ومنهجية البحث العلمي هي الوعاء الذي يضمن للطالب تقديم بحث علمي وفق الشروط العلمية المتعارف عليها، هذا المقياس يهدف إلى تزويد الطالب بنظرة عامة حول منهجية البحث العلمي، بغرض التعرف على كيفية استخدام مصادر المعلومات المختلفة، واختيار المناسب منها ؛ وأيضا معرفة المنهاج العلمية المتبعة للوصول لحل المشكل المطروح، بالإضافة إلى تعلم فنيات تحرير وتنظيم مذكرات التخرج، ابتداء من اختيار موضوع البحث الى انجازه بشكله المنهجي السليم بكل شروطه الفنية.

هذه المطبوعة البيداغوجية تتضمن محاضرات منهجية البحث العلمي لطلبة السنة الثانية ماستر 2 تخصص ادارة مالية، مالية وبنوك، محاسبة وجباية، ادارة أعمال، بجامعة ابن خلدون تيارت، واعتمدنا في اعدادها وفقا للبرنامج المقرر في عرض التكوين المعتمد الخاص بمقياس منهجية البحث العلمي.

المطبوعة هي عبارة عن محاولة عملية لتقديم مقرر وبرنامج منهجية البحث العلمي لطلاب ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بطريقة علمية بسيطة مختصرة ومباشرة حتى يمكن الاستفادة من هذا العمل الذي نتمنى أن يحقق الفائدة المرجوة منه، وينتفع به الاخرين من الطلاب في كل التخصصات.

كما اعتمدنا في تقديم هذه المحاضرات على المقرر المعتمد في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لمقياس منهجية البحث العلمي الذي يتكون من العناصر التالية:

المحور الأول: مفاهيم أساسية حول البحث العلمي(المعرفة العلمية، المنهج العلمي، المصادر)

المحور الثاني: خطوات إعداد البحث العلمي(الاختيار، البناء، تجميع ومراجعة الادبيات).

المحور الثالث: مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة الـ.IMRAD

المحور الرابع: فنيات التنظيم والتصفيف(الصفحة، الخط، الترقيم، عرض الجداول)

المحور الخامس: فنيات التحرير(علامات الضبط، الإقتباس، الهوامش، ترتيب المراجع)

المحور السادس: نظرة حول أساليب معالجة المعطيات(الإستبانة، النماذج القياسية،)

سابعا –طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة(الملصق ومكوناته، خصائصه).

المحور الأول: مفاهيم أساسية حول البحث العلمي(المعرفة العلمية، المنهج العلمي، المصادر)

البحث العلمي وألياته أحد أهم سمات تطور العديد من الدول المتقدمة في العصر الحالي، ويعد المحرك الأساسي في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية والقانونية، لهذا عملت الدول المتقدمة على تشجيعه وتطويره.

وإذا كان البحث العلمي من المعايير الأساسية والرئيسية للحكم على مدى تقدم هذا البلد أو تخلف فإن المنهجية تعتبر العمود الفقري للبحث العلمي ذاته، فلا يمكن تصور بحث علمي دون منهج دقيق يتناول دراسة المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها ومسبباتها إذ لابد من طريقة أو كيفية عقلانية تتبع لتقصي الحقائق وإدراك المعارف وترتيب الأفكار للتوصل إلى نتائج معرفية جديدة.

أولا: مفهوم البحث العلمي

هو مصطلح مركب من كلمتين البحث والعلم.

البحث لغة: إن كلمة بحث هي مصدر للفعل الماضي[1]، بحث بمعنى تقصى أو طلب، تحرى، اجتهد، اكتشف حاول بادر.....الخ، فبذلك يعني البحث الطلب والتفتيش عن حقيقة دراسة ظاهرة ما للوصول في الاخير الى نتائج.[2]

التفتيش هو البحث العميق في جذور المعلومة (التقصي).[3]

بحث اصطلاحا: هو ذلك الجهد المبذول لدراسة ظاهرة ما للوصول الى حقيقة.[4]

---

[1]- كمال آيت منصور، رابح طاهير، (2003)، " **منهجية اعداد بحث علمي**"، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عيم مليلة، الجزائر، ص: 7.

[2]- محمد السيد علي، (2011)، "**موسوعة المصطلحات التربوية**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ص: 373.

[3]- عبد المنعم النعيمي، (د,س)، " **تقنيات اعداد البحوث العلمية القانونية المطولة والمختصرة**"، دار بلقيس للنشر، دار البيضاء، الجزائر، ص: 9.

[4]- محمد خان، (2011)، "**منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر "، ص: 19.

علم لغة: إن كلمة علم منسوبة إلى العلم الأمر الذي يستوجب تعريف العلم لغة هو ادراك الشيء بحقيقته أي هو اليقين والمعرفة.[1]

علم اصطلاحا: هو مجموعة المعارف المتكاملة والمبادئ المتعلقة بحقيقة ظاهرة معينة، ويقوم العلم على أساس الملاحظة والتجربة ولا يستند إلى الميول الفردية أو الآراء الشخصية، فالعلم نوع من المعارف تتسم بالوحدة والتكامل.

خصائص العلم:

يتصف العلم بمجموعة من الخصائص المترابطة التي لابد من توافرها وهي[2] :

- ✓ التراكمية.
- ✓ التنظيم.
- ✓ الموضوعية.
- ✓ المنهجية.
- ✓ السببية.
- ✓ التعميم.
- ✓ اليقين.
- ✓ الدقة.
- ✓ التجريد.
- ✓ الحتمية.

[1]-كامل المغربي، "**أساليب البحث العلمي**"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص: 15

[2]-محمد زيان عمر، "**البحث العلمي: مناهجه وتقنياته**"، الهيئة المصرية العامة للكتاب"، القاهرة، مصر، 2002، ص: 11.

1- التراكمية:

التراكمية نقصد بها أن العلم يسير في خط متواصل ، فهي عبارة عن إضافة الجديد للقديم، فالنظريات الجديدة في مجال العلم تحل محل النظريات القديمة إذا أثبتت النظريات الجديدة خطأ النظريات القديمة ، وهذا ما يميز المعرفة العلمية عن المعرفة الفلسفية وعن الفن ، بمعنى أن المعرفة الفلسفية لا تتراكم، أي كل اتجاه جديد يظهر في الفلسفة لا يبدأ بالضرورة من حيث انتهت المذاهب السابقة.

2- التنظيم :

نقصد به تنظيم العالم الخارجي وتصنيف الظواهر من أجل دراستها، فالتفكير العادي لا يتميز بالمنهجية بل بالتلقائية والعفوية، فالباحث في مجال علم التاريخ مثلا إذا أراد دراسة أي ظاهرة يجب عليه تنظيمها وتصنيفها بحيث يأخذ فقط ما يفيده في بحثه.

3- الموضوعية :

الموضوعية أن تكون خطوات البحث العلمي كافة قد تم تنفيذها بشكل موضوعي وليس شخصي متحيز ويجب على الباحث أن لا يترك مشاعره وآراءه الشخصية تؤثر على النتائج التي يمكن التوصل إليها بعد تنفيذ مختلف المراحل والخطوات المقررة للبحث العلمي .

4- المنهجية :

إن العلم يستخدم المنهج في الوصول إلى النتائج، سواء كان ذلك في عملية جمع المعلومات أو عملية التحليل والتفكير.

5- السببية :

لكل ظاهرة علمية سبب يسعى الباحث لاكتشافه ، وبالتالي لا يمكن الاعتماد على الصدفة والخرافة في تفسير الظواهر لأن ذلك يؤدي إلى الجمود الإنساني وهذا يعتبر من معوقات التفكير العلمي .

وكمثال على ذلك، فإن الإنسان البدائي كان يفسر ظاهرة البرق والرعد – مثلا – تفسيرات خرافية ويختلف هذا التفسير الخرافي من عصر لآخر.[1]

6- التعميم :

يقصد به الانتقال من الحكم الجزائي إلى الحكم الكلي بحيث يدرس العلم الظواهر من خلال عينة وعند الوصول إلى نتيجة يتم تعميمها على المجتمع الأصلي أو الظاهرة وهذا نظرا لتعذر دراسة كامل المجتمع الأصلي.

وكمثال : لما نقوم بتحليل الدم فإنه يأخذ منه عينة صغيرة توضع في أنبوب اختبار وما ينطبق عليها من موصفات فإنه ينطبق على سائر الدم الموجود في الجسم .

7- اليقين :

نقصد باليقين هنا اليقين النسبي، بحيث أنه كثيرا ما تظهر نظريات جديدة يثبت من خلالها فشل النظريات السابقة.[2]

8- الدقة :

يجب أن تصاغ النظرية في المجال العلمي بشكل دقيق، وقد أصبحت العلوم الاجتماعية والإنسانية تعتمد على لغة الأرقام في كثير من الأبحاث مثل استخدام الجداول البيانية، والنسب المئوية والإحصائيات وغيرها من الأدوات الرياضية.

9- التجريد :

نقصد بالتجريد أن ما يتوصل إليه العلم لا يعني أفرادا معينين بذواتهم بل أن النتيجة التي يتوصل إليها العلم تنطبق على كل من يحمل صفة معينة .

10- الحتمية :

[1]- عباس أيوب، (د.س)، "**منهجية البحث العلمي**"، دروس مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص: 12-11

[2]- فؤاد زكريا، "**التفكير العلمي**"، مطابع اليقظة، الكويت، 1987، ص: 17.

نعني بها أن نفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتيجة ، فالقيام بتجربة وإعادة القيام بها يؤدي إلى نتيجة متماثلة .

تعريف البحث العلمي: هناك عدة تعاريف للبحث العلمي:

_ التقصي والتفتيش والتتبع لموضوع هو موضوع العلم ووفق قواعد وشروط باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو اضافة الجديد لها.[1]

_ البحث القائم على التفتيش والتقصي والتفسير بطرق علمية مع اتباع منهجية موضوعية في البحث.

- جهد منظم للحصول على معرفة جديدة.[2]

- البحث العلمي هو التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها وإضافة الجديد لها.[3]

- البحث العلمي وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات منهج البحث العلمي واختيار الطريقة للبحث وجمع البيانات.[4]

- الدراسة الموضوعية التي يقوم بها الباحث في أحد الاختصاصات الطبيعية أو الإنسانية والتي تهدف إلى معرفة واقعية ومعلومات تفصيلية عن مشكلة معينة يعاني منها المجتمع والإنسان سواء كانت هذه المشكلة تتعلق بالجانب المادي أو الجانب الحضاري للمجتمع، والدراسة الموضوعية للجوانب الطبيعية أو الاجتماعية قد تكون دراسة مختبرية أو تجريبية أو دراسة إجرائية أو دراسة ميدانية

---

[1]- ماجد محمد الخياط، (2010)، " **أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية**"، دار الراية للنشر والتوزيع، عملن، الأردن، ص: 22.

[2]- عدنان عوض ، "**مناهج البحث العلمي**"، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القارة، مصر ، (2008)، ص: 08.

[3]- فاخر عاقل، "**أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية**"، مجلة المعرفة، العدد 37، 1994، ص: 32.

[4]- أحمد بدر، "**أصول البحث العلمي ومناهجه**"، ط9، المكتبة الأكاديمية، 2001، الكويت، ص: 24

إحصائية أو دراسة مكتسبة تعتمد على المصادر والكتب والمجلات العلمية التي يستعملها الباحث في جميع الحقائق والمعلومات عن المشكلة المراد دراستها ووصفها وتحليلها .

من خلال التعاريف السابقة ، يمكن القول أن الهدف الأساسي للبحث العلمي هو التحري عن حقيقة الأشياء ومكوناتها وأبعادها ومساعدة الأفراد والمؤسسات على معرفة محتوى ومضمون الظواهر التي تمثل أهمية لديهم أو لديها ، ومما يساعدهم على حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الأكثر إلحاحا وذلك باستخدام الأساليب العلمية والمنطقية .

من خلال كل ذلك يمكن أن نعرف البحث العلمي بأنه الوسيلة الاستقصائية المنظمة التي يقوم بها الباحث في أي ميدان من الميادين وذلك بإتباع أدوات بحث معينة ووفق خطوات بحث معينة وذلك من أجل الكشف عن الحقيقة العلمية بشأن المشكلة محل الدراسة والتحليل .

الفرق بين العلم وما شابهه من نظم:

1)العلم والمعرفة:

العلم:

يقصد به مجموعة من المبادئ والقواعد التي تشرح بعض الظواهر والعلاقة القائمة بينها، وهو جزء من المعرفة يقوم على مجموعة من المناهج الموثوق بها التي يتبعها الباحث لتفسير الظواهر والحقائق، هذه الأخيرة التي يتم التأكد من صحتها بواسطة التجريب أو العقل.[1]

هو ادراك الشيء بحقيقته والدراية به، أو الاطلاع على المعرفة من المعارف يقين واستخبار واستعلام، والاهتداء اليها بالنظر فيما يدل على أثرها ويجليها ويشير الى مظانها ومواضعها.[2]

[1]- أحمد بدر، (1960)، "**العلم والتكنولوجيا في السياسة الدولية**"، مجلة السياسة، القاهرة، مصر، ص: 46.

[2]- مُحَمَّد سرحان علي المحمودي، (2019)، " **مناهج البحث العلمي**"، ط3، دار الكتب، صنعاء، ص: 7.

المعرفة:

فهي مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به.[1]

ان مفهوم المعرفة ليس مرادفا لمفهوم العلم فالمعرفة تتضمن معارف علمية وأخرى غير علمية، فكل علم معرفة الا أنه ليس بالضرورة أن كل معرفة علم.[2]

أنواع المعرفة:

هناك المعرفة الحسية، المعرفة الفلسفية التأملية، المعرفة العلمية[3]:

أ– المعرفة الحسية:

وتتمثل في كل التفسيرات والحلول التي توصل إليها الإنسان عن طريق الحواس، وتبدأ بالملاحظة البسيطة العفوية التي يعقبها تفسير مباشر وعفوي من طرف الإنسان كإدراكه تعاقب الليل والنهار، وتقلب الأحوال الجوية وهذه المعرفة لا ترقى إلى مرتبة المعرفة العلمية.[4]

ب–المعرفة الفلسفية التأملية:

هذا النوع من المعرفة مبني على التأمل والتفكير في إشكاليات مثل : الموت ، خلق الكون وهي مشكلات غير مرئية ترتبط بعالم الميتافيزيقي.

---

[1]– رمحي مصطفى عليات، عثمان محمد، (2010)، "**أساليب البحث العلمي**"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص: 15.

[2]– محمد عبيدات محمد أبو نصار، (1999)، "**منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات**"، دار الطباعة والنشر، عمان، الأردن، ص: 5.

[3]– محمد زيان عمر، (1987)، " **البحث العملي: مناهجه تقنياته**"، دار الشروق، جدة، ص: 36-41.

[4]– حسن أحمد الشافعي، محمد حسين عابدين، سوزان أحمد مرسي، (2009)،" **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الانسانية والاجتماعية**"، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ص:11

ج- المعرفة العلمية:

وهي المعرفة التي تقوم على اتباع منهج مضبوط وأساليب بحث ، ويتوصل إليها الإنسان عن طريق البحث المتواصل ، وهي على نوعين:- المعرفة العلمية الفكرية و المعرفة العلمية التجريبية.[1]

1-المعرفة العلمية الفكرية:

في هذا الإطار تدرس الظواهر الإنسانية والاجتماعية، ويستخدم الباحث هنا أدوات عقلية مثل الاستدلال ويتم التأكد من صحة النتائج عن طريق العقل، وموضوع المعرفة الفكرية العلمية هي دراسة ظواهر مادية يعيشها الإنسان في واقعه مثل : الدولة القانون ، الأمة ، الانتخابات ...الخ

وهناك من العلماء من لا يؤمن بالمعرفة العلمية الفكرية ولا يعتبر هذا النوع من المعرفة بأنه ذو طابع علمي ، لأن المعرفة التجريبية لا تشكل وحدها الطريق إلى العلم وما يؤكد ذلك هو استخدام المعرفة الفكرية العلمية لمناهج البحث العلمي واستخدام الفرضيات والوصول إلى حلول انطلاقا من استخدام قواعد المنهج .

2-المعرفة العلمية التجريبية:

مجموعة الحلول والتفسيرات للظواهر الطبيعية التي توصل إليها الإنسان بدء بالملاحظة ثم الفرضية ثم التجريب، ويستطيع أي إنسان التأكد من صحة النتائج بإعادة التجربة، وهذه المعرفة توصف بأنها موثوق فيها أكثر من غيرها.[2]

---

[1]- محفوظ جودة، (2007)، " **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية**"، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، ص: 19.

[2]- فريدة سقلاب، (2018/2017)، " **محاضرات في منهجية العلوم القانونية**"، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان، ميرة، بجاية، الجزائر، ص: 4.

2) العلم والثقافة:

الثقافة: هي مجموعة أنماط وعادات سلوكية ومعرف وقيم واتجاهات اجتماعية ومعتقدات وأنماط ومعاملات ومعايير يشترك فيها أفراد جيل معين، ثم تناقلها الأجيال بواسطة عوامل الاتصال والتواصل الحضاري .

من خلال ذلك نستنتج أن الثقافة أكثر اتساعا من العلم، والعلم ما هو إلا جزء من الثقافة.[1]

3)العلم والفن:

يمكن أن نميز بين العلم والفن من خلال الموضوع والهدف والوظيفة والتراكمية.

1-الموضوع:

فموضوع العلم هو اكتشاف النظريات ومحاولة تفسير الظواهر والعلاقات فيما بينها، في حين أن الفن هو عبارة عن تلك الإجراءات والأساليب العملية لإنجاز فكرة أو عاطفة ما، وقد يكون إنجاز هذه الفكرة بتطبيق قانون وضعه العلم، أو يكون ناتج عن ابتكار الفنان في حد ذاته، أما فيما يتعلق بإنجاز عاطفة معينة، فيكون عن طريق الأعمال الشعرية والأعمال الأدبية مثل القصة والرواية ...الخ . إذن فالعلم يمتاز بالموضوعية، في حين أن الفن يتعلق بذاتية الإنسان بل هو تعبير صادق عن هذه الذاتية.[2]

2-الهدف والوظيفة:

العلم يهدف إلى الاكتشاف والتفسير والتنبؤ، الضبط والتحكم، في حين أن الفن يسعى إلى تحقيق عمل تطبيقي تظهر فيه مهارة الفنان وتتدخل فيه شخصيته، فالفن طابعه تطبيقي في حين أن العلم طابعه نظري.

---

[1]- زكي نجيب محمود، (د.س)، " **أسس التفكير العلمي**"، العدد رقم 4 من سليلة كتابك، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ص: 9.

[2]- علي مراح،(2010)، " **منهجية التفكير القانوني نظريا وعلميا**"، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص: 53-54.

3-التراكمية:

فالعلم يلغي القديم، فبروز نظرية جديدة يسفر عنه إلغاء النظرية القديمة في حين أن الفن لا يتميز بالتراكمية فهو يسير في خط أفقي، ومثال ذلك أنت قد تتذوق الشعر القديم أكثر من الأعمال المعاصرة.[1]

الشكل رقم (01): الفرق بين العلم وما شابهه من نظم

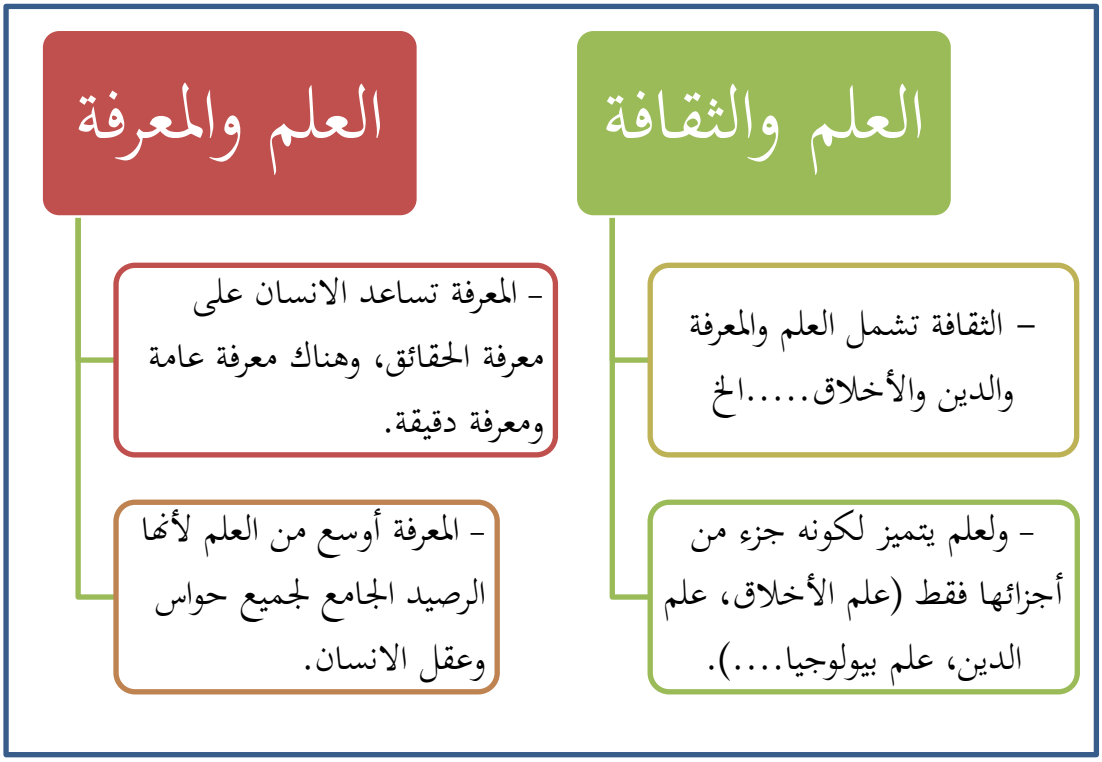

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على ما سبق.

[1]- رحيم يونس كرو العزاوي، (2008)، "**مقدمة في منهج البحث العلمي**"، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، ص: 29.

ثانيا: وظائف البحث العلمي

الشكل رقم (02): وظائف البحث العلمي

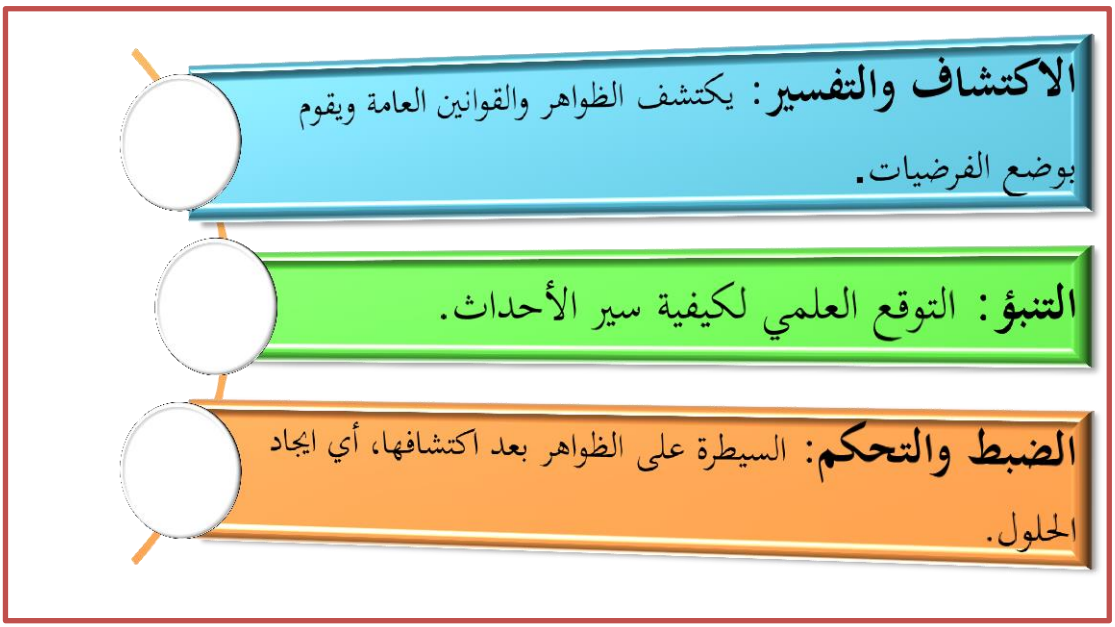

المصدر: من اعداد الباحثة.

ثالثا: خصائص أسلوب البحث العلمي

يتميز الأسلوب العلمي عن بقية الأساليب الفكرية بعدة خصائص أساسية أهمها [1]:

1) **الموضوعية:**

وتعني الموضوعية هنا أن الباحث يلتزم في بحثه المقاييس العلمية الدقيقة، ويقوم بإدراج الحقائق والوقائع التي تدعم وجهة نظره وكذلك الحقائق التي تتضارب مع منطلقاته وتصوراته.

- لما يكتب الباحث بحث علمي يجب أن يكون منفتح عقليا لا يفرض رأيه على الأخرين.

- الغاء الذات والعواطف والقول فقط بما أكدته التجربة أو الميدان.

[1]-سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي، (2007)، " **محاضرات في المنهج والبحث العلمي**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص: 76-77.

- الاعتماد على مقاييس معينة ودقيقة.

- الاعتماد على طريقة هادفة للتواصل الى نتائج ذات قيمة علمية.

- الاعتماد على مراجع عامة وخاصة للوصول الى نتيجة.

2) استخدام الطريقة الصحيحة والهادفة:

ويقصد بذلك أن الباحث عندما يقوم بدراسة مشكلة أو موضوع معين، ويبحث عن حل، يجب أن يستخدم طريقة علمية صحيحة وهادفة للتوصل إلى النتائج المطلوبة لحل هذه المشكلة.

3) الاعتماد على القواعد العلمية:

حيث أن تجاهل أو إغفال أي عنصر من عناصر البحث العلمي، يقود إلى نتائج خاطئة أو مخالفة للواقع .

4) الانفتاح الفكري:

ويقصد بذلك أنه يتعين على الباحث الحرص على التمسك بالروح العلمية والتطلع دائما إلى معرفة الحقيقة فقط والابتعاد قدر الإمكان عن التشبث بالرؤية الأحادية.

5) التأني (الابتعاد عن إصدار الأحكام النهائية):

أهم خصائص الأسلوب العلمي في البحث التي ينبغي على الباحث التقيد بها، أي بمعنى أدق ضرورة اعتماد الباحث على أدلة كافية قبل إصدار أي حكم أو التحدث عن نتائج تم التوصل إليها .

_ عدم الشروع في اصدار أحكام انفعالية وارتجالية، فالباحث يعتمد على أداة كافية (أدلة) قبل أن يصدر أي حكم.

_ عدم التسرع في كتابة المعلومات بدون أدلة على ذلك.

6)الابتعاد عن الجدل:

_ الباحث يصل إلى بحث وليس جدل في الحلول المناسبة للموضوع.

_ الغاية من البحث العلمي وجود حل منطقي.[1]

ثالثا: مقومات البحث العلمي

1) تحديد مشكلة البحث:

يجب على الباحث أن يحدد مشكلة البحث يجيب عليها من خلال وضع خطة، وتوجهه إلى النتيجة الصحيحة والدقيقة.

2) التجديد والابتكار والأصالة:

الباحث يأتي بمصطلحات جديدة تثري الموضوع، يبتكر شيء جديد، أفكار جديدة ذات طابع جديد وأصيل.

3) علم منهجي قائم على خطة:

يجب تحديد الاشكالية، والخطة (مباحث ومطالب) هي الأساس الفني تكون واضحة ودقيقة هي من تجعل البحث موضوعي وموضوعي.

[1]- بيومي مُحَّد ضحاوي، (2010)، " **مقدمة في مناهج البحث العلمي**"، دار الفكر العربي، مصر، ص: 11-12.

الشكل رقم (03): مقومات البحث العلمي

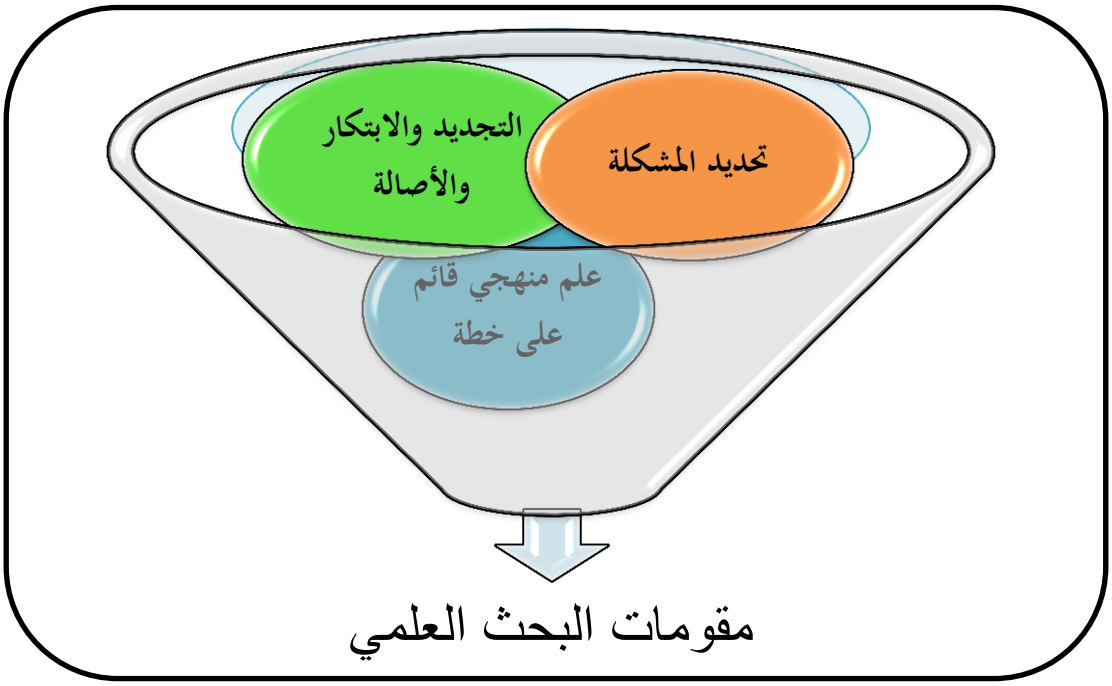

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على ما سبق.

رابعا: خصائص البحث العلمي

للبحث العلمي جملة من الخصائص والمميزات التي يمكن استخلاصها من التعريفات السابقة للبحث العلمي.[1]

1- البحث العلمي بحث منظم ومضبوط:

أي أن البحث العلمي نشاط عقلي منظم ودقيق ومخطط، حيث أن المشكلات والفروض والملاحظات والتجارب والنظريات والقوانين قد تحققت واكتشفت بواسطة جهود عقلية منظمة ومعينة جيدا وليست وليدة الصدفة أو أعمال ارتجالية، وتحقق هذه الخاصية للبحث العلمي عامل الثقة الكاملة في نتائجه.

[1]- بختي ابراهيم، (2007/2006)، " **الدليل المنهجي في اعداد وتنظيم البحوث العلمية (المذكرات والأطروحات)**"، جامعة ورقلة، الجزائر، ص: 6.

البحث العلمي بحث منظم ومضبوط لأنه يقوم على المنهجية العلمية بمفهومها الضيق والواسع، الأمر الذي يجعل البحث العلمي أمر موثوق به في خطواته ونتائجه.[1]

2- البحث العلمي بحث نظري:

البحث يعتمد على الفرضيات التي تخضع بعد ذلك للتجريب والاختبار.

3- البحث العلمي حركي وتجديد:

إن حقائق العلم ليست مطلقة أو أبدية لا تتقيد ولا تتبدل بمعنى أن حقائق العلم ليست بالأشياء المقدسة، أو معصومة من الخطأ، فهي صحيحة في حدود ما يتوفر لها من الأدلة والبراهين التي تدعهما وتثبت صحتها فإذا ما استجدت أدلة وظروف وامكانيات جديدة تبين خطأها أو عدم صحتها فإن الحقيقة العلمية تتغير.

البحث العلمي ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة.

4- البحث العلمي بحث يتسم بالدقة والتجريد:

تتسم العبارات والألفاظ في المجال العلمي بالدقة والوضوح ولا مجال للغموض أو الالتباس في أي قضية.

5- البحث العلمي تفسيري:

البحث العلمي بحث تفسيري لأنه يهتم بتفسير الظواهر والأشياء بواسطة مجموعة متسلسلة ومترابطة من المفاهيم تدعى النظريات.[2]

6- البحث العلمي عام ومعمم:

_ لا تكتسب المعلومات والمعارف الصفة العلمية إلا اذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص.

---

[1]- رؤوف بوسعدية، (2016/2015)، " **محاضرات في منهجية العلوم القانونية** "، مطبوعة بيداغوجية ألقيت على السنة الثانية حقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر، ص: 6.

[2]- كمال آيت منصور، رابح طاهير، "**مرجع سبق ذكره**، ص: 12.

_ البحث العلمي يتميز بالعمومية في دراسة وتحليل الظواهر معتمدا في ذلك على العينات.

7- البحث العلمي بحث تجريبي:

الظاهرة أو المشكلة مجال البحث قابلة للاختبار والتجربة والفحص، فهناك بعض الظواهر يصعب إخضاعها للبحث نظرا للبحث نظرا لصعوبة ذلك أو سرية المعلومات المتعلقة بها.

8- البحث العلمي يتسم بالتبسيط والاختصار:

البحوث العلمية أي كان نوعها تتطلب الكثير من الجهد والوقت والتكلفة، لذلك يجب القيام بالتبسيط والاختصار في اعداد البحث العلمي، بحيث لا يؤثر ذلك على دقة نتائج البحث.

9- التنبؤ:

البحث العلمي لا يقف عند التوصل الى تصورات نظرية معينة لتفسير الأحداث والظواهر، وانما يهدف الى التنبؤ أيضا أي التوقع العلمي لسير الأحداث.[1]

10- البحث العلمي بحث منهجي:

يتم اعداد البحوث العلمية وفقا للمنهجية العلمية المعتمدة في اعداد البحوث وهو ما يتطلب من الباحث الالمام بقواعد وأصول منهجية البحث.[2]

خامسا: أنواع البحوث العلمية

هناك عدة معايير لتصنيف البحوث[3]:

قد تصنف البحوث على أساس طبيعة الموضوع إلى بحوث اجتماعية، اقتصادية، قانونية، تاريخية، جغرافية.... الخ وهناك التصنيف على أساس النتيجة المتحصل عليها في البحث وعلى أساس

---

[1]- فريدة سقلاب، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 12.

[2]- أحمد حسين الرفاعي، (2005)، "**مناهج البحث العلمي، تطبيقات ادارية واقتصادية**"، ط4، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ص: 23.

[3] -Michel Beau , L'art de la thése : « Comment prépare et rédiger une thése de Doctorate, un mémoire de DEA ou tout autre travail universitaire, Edition la Découverte, France 2001, p : 15.

كيفية معالجة الموضوع، هل هي معالجة تفسيرية ، تأصيلية وبالتالي نكون أمام بحوث تنقيبيه اكتشافيه أو بحوث تفسيرية نقدية ، أو كاملة أو استطلاعية ، أو بحوث وصفية وتشخيصية أو بحوث تجريبية .

وتقسم البحوث كذلك حسب طبيعتها ودوافع البحث إلى بحوث أساسية (بحتة)، وبحوث تطبيقية، كذلك حسب مناهج وأساليب البحث المستخدمة إلى بحوث تاريخية، بحوث وصفية، بحوث تجريبية.

وهناك كثيرا من التصنيفات المختلفة ، وهذه التصنيفات تستند إلى معايير مختلفة ، لهذا نحاول أن نتطرق إلى تقسيم البحوث حسب طبيعتها ودوافع البحث ، ثم نتطرق إلى التصنيف على أساس النتيجة المتحصل عليها في البحث وعلى أساس كيفية معالجة الموضوع .

التصنيف على أساس الطبيعة ودوافع البحث

أ– بحوث أساسية (بحتة): وتسمى أيضا بالبحوث النظرية

يهدف هذا النوع من البحوث إلى التوصل للحقيقة وتطور المفاهيم النظرية ومحاولة تعميم نتائجها بغض النظر عن فوائد البحث ونتائجه ، ويجب على الباحث في هذا المجال أن يكون ملما بالمفاهيم والافتراضات وما تم إجراؤه من قبل الآخرين للوصول إلى المعرفة حول مشكلة معينة.[1]

ب– البحوث التطبيقية:

البحث التطبيقي يعرف على أنه ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها محل المشكلات الحالية ، وتغطي العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم والإدارة والاقتصاد والتربية والاجتماع ويهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشكلات قائمة لدى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية بعد تحديد المشكلات والتأكد من صحة ودقة مسبباتها ومحاولة علاجها وصولا إلى نتائج وتوصيات تسهم في التخفيف من حدة هذه المشكلات، ومثالها أبحاث التسويق التي

[1]– رؤوف سعدية، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 8.

تجريها الشركات وأبحاث البنك الدولي حول الدول النامية وأبحاث منظمة الصحة العالمية واللجان الخاصة بالمرأة والرضا الوظيفي وغيرها .[1]

والحقيقة ، أنه يصعب أحيانا التمييز والفصل بين البحوث النظرية والبحوث التطبيقية ، وذلك للعلاقة التكاملية بينهما فالبحوث التطبيقية غالبا ما تعتمد في بناء فرضياتها أو أسئلتها على الأطر النظرية المتوافرة في الأدبيات المختلفة ، كما أن البحوث النظرية تستفيد وبشكل مباشر أو غير مباشر من النتائج التي تتوصل لها الدراسات والأبحاث التطبيقية من خلال إعادة النظر في منطلقاتها النظرية لتكييفها مع الواقع .

وفي الواقع أن هذان النوعان من البحوث يحملان في طياتهما أنواعا فرعية متعددة يمكن أن نجملها فيما يلي :

1- البحث العلمي التنقيبي واكتشافي للحقائق :

ويهتم هذا النوع من البحوث العلمية بالكشف عن الحقيقة بواسطة إجراء بعض الاختبارات العلمية التجريبية ، ومن الأمثلة على هذا النوع من البحوث تلك البحوث التنقيبية التي يقوم بها المؤرخ بهدف معرفة السيرة الذاتية لشخصية معينة وكذلك تلك البحوث التي يقوم بها الطالب في المكتبات من أجل الحصول على مجموعة من المراجع والمصادر المتعلقة بموضوع البحث .

2- البحث التفسيري النقدي:

هذا النوع من البحوث العلمية يهتم بالكشف عن الأسباب التي أدت إلى تشكيل فكرة معينة أو موضوع معين والنظر إلى هذه الفكرة أو هذا الموضوع نظرة نقدية للوصول إلى الحقيقة العلمية عن ذات الشيء ، ومن الأمثلة عن هذا النوع من البحوث نذكر مناقشة رأي مفكر معين حول قضية معينة ويستدل الباحث في هذه الحالة بالحجج والبراهين حول مدى صحة أو خطأ رأي غيره .

[1]- فريدة سقلاب، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 14.

3- البحث الكامل:

يرمي هذا النوع من البحوث العلمية إلى حل المشكلات أو المواضيع حلا علميا وشاملا يمس كل جوانب وحيثيات الموضوع المراد دراسته وتحليله.

4- البحث الاستطلاعي:

يستند هذا البحث إلى أداة " قياس الرأي العام " في مجتمع معين بالاعتماد على وسيلة سبر الآراء، والتي غالبا ما تستخدم في الظواهر الكمية مثل : ظاهرة الانتخابات ، ظاهرة النحو الديمغرافي ، وحساب متوسط دخل الفرد .... الخ ويستهدف هذا النوع من البحوث كذلك تشخيص المشكلة ، ويتم اللجوء إليه عندما يكون موضوع لبحث جديدا أو عندما تكون هناك ضآلة في المعلومات والمعرف العلمية المتحصل عليها حول الموضوع محل الدراسة والتحليل.

5- البحث الوصفي والتشخيصي :

ويهدف هذا النوع من البحوث إلى تحديد سمات صفات وخصائص ومقومات ظاهرة معينة تحديدا كميا وكيفيا.

6- البحث التجريبي:

ويستخدم هذا البحث في مجال العلوم الطبيعية والتقنية حيث يعتمد على المنهج التجريبي.

7- البحث الصفي الموجه:

هو البحث الذي يكلف به الاستاذ الطالب خلال السداسي أو خلال السنة الدراسية ويهدف هذا البحث إلى تدريب الطالب على استعمال المراجع والمصادر الموجودة في المكتبة، وإبراز مقدرته على جمع المعلومات وتحليلها وتشجيع الطالب على القراءة وتنمية معلوماته في مجال التخصص الاكاديمي.

ومن مميزات هذا البحث أنه يكون قصيرا بحيث لا يتجاوز 20 صفحة نظراً لقصر المدة الزمنية، ويناقش من طرف الاستاذ والطلبة.[1]

[1]- فريدة سقلاب، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 16.

8- مذكرة الليسانس:

عبارة عن بحث طويل نسبيا مقارنة بالبحث الصفي بحيث يتراوح عدد صفحاته بين 70و90 صفحة، وهذه المذكرة تكون ثمرة مجهود سنوات من الدراسة في مرحلة التدرج، وبواسطتها يتحصل الطالب على شهادة الليسانس في أحد فروع العلوم الاجتماعية والانسانية، وفي مجال العلوم التقنية ....الخ. وتتم مناقشة هذه المذكرة من طرف لجنة مناقشة تتألف من: رئيس اللجنة المناقشين، والمشرف على الطالب.[1]

9- مذكرة الماجستير أو الماستر:

بحث أطول من مذكرة الليسانس وهو بحث مكمل للمقاييس النظرية التي يدرسها الطالب طيلة الدراسة العليا في جامعة معينة، وتتم مناقشة هذا البحث أمام لجنة مكونة من أساتذة مختصين من ذوي الدرجات العلمية العالية وتتكون هذه اللجنة عادة من رئيس اللجنة والمشرف وعضوية مناقش أو عضوين.[2]

10-أطروحة الدكتوراه:

عبارة عن بحث طويل وشامل لنيل شهادة الدكتوراه في مؤسسات التعليم العالي، ويكون هذا البحث إما في شكل توسيع لمذكرة الماستر أو في شكل بحث في موضوع جديد يتوصل إليه الطالب إلى معلومات جديدة. تناقش أطروحة الدكتوراه أمام لجنة مناقشة من ذوي الدرجات العلمية العليا، وعادة ما تتألف هذه اللجنة من أربعة إلى خمسة أعضاء ويكون بعض الاعضاء في اللجنة من جامعات أخرى.[3]

---

[1]- كمال آيت منصور، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 10.

[2]- عبد المنعم نعيمي، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 65-66.

[3]-بختي ابراهيم، (2006-2007)، "**الدليل المنهجي في اعداد وتنظيم البحوث العلمية (المذكرات والأطروحات)**"، مطبوعة جامعية، جامعة ورقلة، الجزائر "، ص:5-6.

الشكل رقم (04): أنواع البحوث العلمية

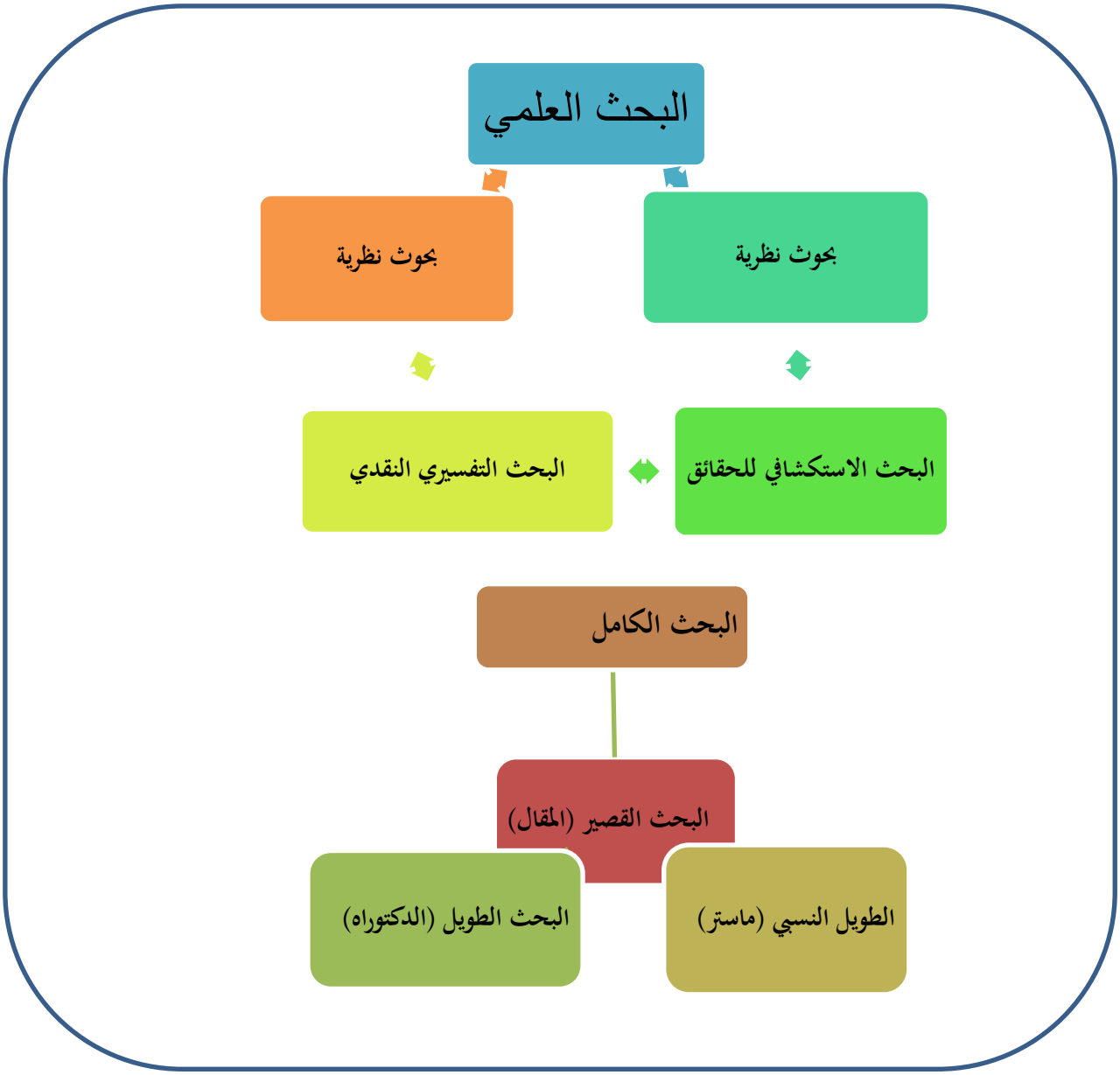

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على ما سبق.

سادسا: مفهوم المنهجية في اطار البحث العلمي

تعتبر دراسة منهجية الاقتصاد من أهم الدراسات وترتبط عموما بعلم الاقتصاد بمختلف فروعه وأشكاله، فوظيفتها أن ينشأ للطالب الأسلوب والطريقة في التعامل مع شتى الميادين التي يطرحها علم الاقتصاد، لأن المشكل الحقيقي الذي يعاني منه الطالب في الدراسة الاقتصادية عدم إلمامه بأدوات التحليل والتعليق، والمناقشة والبحث بطريقة علمية سريعة، لذلك يجب على الطالب اتباع قواعد المنهجية التي ستمكنه من اكتساب الأسلوب والطريقة العلمية في التعامل مع مختلف المواضيع الاقتصادية.

ان معرفة القواعد المنهجية الخاصة بالبحث والعرض تبقى لها أهمية بالغة في نجاح الطالب الجامعي، الا أن بعض الباحثين يستخفون بهذه القواعد ولا يلتزمون بها ويعتمدون على اجتهاداتهم الخاطئة، ولذلك أصبحت الكثير من الأبحاث الجامعية تعتمد النقل الحرفي أو تخلو من الجودة والدقة، ولا تعتمد تقنيات البحث وشروطه الضرورية.

1) تعريف المنهج:

لغة: الطريق أو المسلك.

اصطلاحا: عرف المنهج تعريفات مختلفة، ففي العهد الإغريقي يرجع أول استعمال لمصطلح " منهج " المترجم من مصطلح " méthode" ويقصد به البحث أو المعرفة المكتسبة من تعامل الإنسان مع واقعه ، وعرفه أرسطو تلميذ أفلاطون بأنه البحث نفسه وعرف المسلمون المنهج (ابن خلدون وابن تيمية) بأنه عبارة عن مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة والتحليل. [1]

المنهج هو " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة ".(عبد الرحمان بدوي)

[1]- محمد خان، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 15، 17.

المنهج هو " يهدف إلى الكشف عن الحقيقة من حيث أنه يساعدنا على التحديد الدقيق والصحيح لمختلف المشكلات التي يمكن معالجتها بطريقة علمية ويكننا من الحصول على البيانات والنتائج بشأنها. (جابر عصفور)

من خلال ذلك يمكن القول أن المنهج هو تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها أي باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعالجته لمشكلة معينة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع الدراسة والتحليل.

2) **العلاقة بين الفكر والمنهج:**

تطرح إشكالية حول ما إذا كان الفكر هو الذي يؤثر على المنهج ويحدده أم أن المنهج هو الذي يؤثر على الفكر، نتج عن هذه الإشكالية ظهور اتجاهين متناقضين هما: تأثير الفكر على المنهج / والثاني تأثير المنهج على الفكر.

الرأي الأول: تأثير الفكر على المنهج: يرى هذا الاتجاه أن الفكر هو الذي يؤثر على المنهج ويستدلوا على ذلك بعدة حجج هي:

- الفكر أوسع من المنهج، فالفكر عبارة عن كل المعارف والثقافات المختلفة والمتنوعة، في حين أن المنهج هو عبارة عن أداة تنظيم تلك المعارف والثقافات.

-المنهج ما هو إلا نتاج للفكر، فالفكر هو الذي وضع لنا منهج في مجال البحث العلمي، ومن ثم فإن الفكر أسبق في الوجود من المنهج

الرأي الثاني: تأثير المنهج على الفكر: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المنهج يؤثر في الفكر تأثيرا مماثلا لتأثير الفكر في المنهج وهذا التأثير يظهر في النقاط التالية:

- إن المنهج هو المنظم لأفكارنا، فلولا وجود المنهج لكنا أمام أفكار مبعثرة.

- إن اتباع منهج معين في البحث هو الذي يمكننا من إيصال معلوماتنا للآخرين ، إذن على الباحث أن يتبع منهج واضح في بحثه.[1]

مفهوم المنهجية:

- هي الطريقة التي يتبعها العقل لمعالجة أو دراسة موضوع أو مسألة ما من أجل التوصل إلى نتائج معينة.
- تعني تعلم الانسان كيفية استخدام ممتلكاته الفكرية و قدراته العقلية أحسن استخدام للوصول إلى نتيجة معينة بأقل جهد وأقصر طريقة ممكنة، و يستخدم الباحث تفكيره كأسلوب لمعالجة القضايا وهو أداة المنهجية في ذلك.

هناك من يجعل مفهوم المنهج مرادف لمفهوم المنهجية فهل المنهج هو المنهجية ؟

- إن المنهجية يقابلها في اللغة الفرنسية (Méthodologie) وهذا المفهوم مركب من كلمتين: (Méthode) وتعني المنهج و (Logie) وتعني علم، وبذلك فالمنهجية هي العلم الذي يهتم بدراسة المناهج فهي علم المناهج، وبذلك فالمنهجية هي أشمل من المنهج، ففي البحوث العلمية نستخدم مفهوم المنهجية في حال اعتمادنا على مجموعة من المناهج في إطار التكامل المنهجي ونستعمل مفهوم المنهج في حالة اعتمادنا على منهج علمي واحد.[2]

- **المنهجية فن أم علم:** ما هو الفن؟ **الفن** هو نشاط إنساني خاص ينبأ ويدل على قدرات وممتلكات إحساسية وتأملية وأخلاقية وذهنية خارقة ومبدعة، أو هو المهارة الخاصة في تطبيق المبادئ والنظريات العلمية في الواقع والميدان.

ومن الناحية **الاصطلاحية**، الفن هو المهارة الإنسانية والمقدرة على الابتكار والإبداع والخلق والمبادرة وهذه المقدرة تعتمد على عدة عوامل مختلفة ومتغيرة مثل درجة الذكاء وقوة البصر وصواب الحكم والاستعدادات القيادية لدى الأشخاص.

---

[1]- مفهوم المنهجية، (2019)، من الموقع الالكتروني: https://www.9anonmaroc.com/2019/08/blog-post_31.html تاريخ الاطلاع: 2021/11/22

[2]- نور الدين حتحوت، (2018)، " **منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية**"، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ص: 55.

إذن نلاحظ أن " الفن " مربوط بالعامل النفسي وهذا العامل يتمثل في المهارة الإنسانية.

وهناك من يعرف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين.

وبالتالي تظهر فنية المنهجية في تعريف المنهج في حد ذاته ، وتظهر فنية المنهجية في الخطة التي يتصورها أي باحث عند دراسته لموضوع بحث معين بعد قراءته لمجموعة من المراجع والمصادر، ومن ثم يقوم بتصميم خطة بحثه، مثل المهندس الذي يرسم مخطط بنائه، فالخطة هي بمثابة المشروع الهندسي لبحثه. إذن من خلال ذلك يمكن القول أن المنهجية هي فن من هذا الجانب، وإذا كانت كذلك فهل يمكن أن نفسرها علم ؟

عرفنا أن المنهجية علم يدرس المناهج، وتحتوي المنهجية على المنهج وما يطبقه هذا المنهج من ظواهر بمثابة الموضوع، فمثلا المنهج الإحصائي يقوم بتطبيق موضوع الانتخابات وغيره من المواضيع الكمية، إذن المنهجية هي علم وفن في آن واحد.[1]

تحديد مصطلح المنهجية

- هي تطبيق المنظور العلمي في دراسة الظواهر و الحوادث.
- الوسيلة التي نعين بها طريقة البحث ونبرهن عن مدى ملائمة هذه الطريقة لدراسة الظاهرة و تحصيل المعرفة حولها.
- المنهجية لها صلة وثيقة بين النظم العلمية والمبادئ الاساسية للمنظور العلمي العام و بذلك يمثل المدخل المنهجي والذي يشرح مبادئ المنظور العلمي مثل التصور المنهجي الذي يتخذ منه الباحث مدخله لمعالجة الظاهرة حيث يقوم أولا بتحديد الطريقة المناسبة لتناول الظاهرة ومعالجتها، و هذه الطريقة تنقل التصور المنهجي لمعالجة الظاهرة من التصور إلى التطبيق[2].

[1]- مفهوم المنهجية، (2019)، من الموقع الالكتروني: https://www.9anonmaroc.com/2019/08/blog-post_31.html تاريخ الاطلاع: 2021/11/22

[2]- رحيم يونس كرو العزاوي، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 24.

خطوات المنهجية

- الملاحظة.
- صياغة الفرضيات.
- التحقق.

أهمية المنهجية:

- **أداة فكر و تفكير و تنظيم:** أداة هامة في زيادة المعرفة واستمرار التقدم ومساعدة الدارس على تنمية قدراته في فهم المعلومات والبيانات ومعرفة المفاهيم والاسس والاساليب التي يقوم عليها أي بحث علمي.

-أداة عمل و تطبيق: تزود الباحث بالخِبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للأعمال التي يتفحصها و تقييم نتائجها والحكم على أهميتها واستعمالها في مجال التطبيق و العمل.

-أداة تخطيط و تسيير: تزود المشتغلين خاصة في المجالات الفكرية بتقنيات تساعدهم على معالجة الامور والمشكلات التي تواجههم.

-أداة فن و إبداع:

- ✓ تتضمن طرق، أساليب، إرشادات والادوات العلمية والفنية.
- ✓ تساعد الباحث لإنجاز بحوثه.
- ✓ تمكن الباحث من إتقان عمله.
- ✓ تجنبه الخطوات المبعثرة و الهفوات.[1]

سابعا: أنواع المناهج البحث العلمي

المنهج الاستقرائي، الاستنباطي، الجدلي، التاريخي، المقارن، المنهج القانوني، المنهج الوصفي.

[1]- طارق سرحان، (2021)، "**أهمية المنهجية وضرورتها في الدراسات الأكاديمية**"، من الموقع الالكتروني: https://laraprof.com/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9/، تاريخ الاطلاع: 2021/11/01.

1) المنهج الاستنباطي

1- تعريف الاستنباط : يعرف الاستنباط بأنه ذلك الاستدلال التنازلي الذي ينتقل فيه الباحث من الكل إلى الجزء ، أي الدراسة الكلية الظاهرة معينة وصولا إلى جزئياتها.

ويعرف المنهج الاستنباطي بأنه تلك الطريقة الاستدلالية التي تعتمد على قاعدة تحليل كل جزء من أجل الوصول إلى معرفة يقينية بشأن الظاهرة محل الدراسة و التحليل.

ويرجع استخدام المنهج الاستنباطي إلى الفيلسوف " أفلاطون" من خلال أبحاثه السياسية و الاجتماعية، و يظهر ذلك من خلال مؤلفه "الجمهورية "كما يرجع استخدامه المنهج الاستنباطي إلى ثقافته الرياضية الواسعة.[1]

2- مفهوم الاستدلال: مادام أن المنهج الاستنباطي هو استدلال تنازلي فلا بد أن نفهم معنى الاستدلال، ومبادئه

أ- **تعريف الاستدلال:**

- يعرف بأنه البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها ويسير إلى قضايا تنتج عنها بالضرورة دون الالتجاء إلى التجربة.[2]

- "عملية عقلية يبدأ بها العقل من قضايا يسلم بها، و يسير رفقها إلى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة، والحقيقة يستخدم الاستدلال في مجال الرياضيات لكن تطبيقه انتقل إلى بقية العلوم.[3]

ب- **مبادئ الاستدلال:** يعتمد المنهج الاستنباطي على مجموعة من المبادئ الاستدلالية هي:

1- **البديهية:** يمكن تعريف البديهية بأنها أي افتراض يكون مقدمة لاستنتاج تصريحات أخرى منطقيا.

---

[1]- محمد عبيدات وآخرون، (1999)، " **منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات**"، كلية العلوم الادارية، الجامعة الأردنية، الأردن، ص: 51.

[2]- عبد الرحمان بدوي، (1977)، " **مناهج البحث العلمي**"، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، ص: 82.

[3]- طلعت همام، (1984)، "**سين وجين عن مناهج البحث العلمي**"، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار عمار، الأردن، ص: 11.

وتعرف كذلك بأنها قضية بينة بذاتها، و ليس من الممكن أن يبرهن عليها ، وتعد صادقة بلا برهان عند كل من يفهم معناها.

إذن يمكن القول أن البديهية تأخذ بشكل أساسي على أنها صحيحة و لا تحتاج إلى أي إثبات، ومن ثم جاءت تسمية "بديهية".

من خلال كل ذلك تمتاز البديهية بالمميزات التالية:

أ- هي بينة نفسية بحيث تتبين للعقل تلقائيا دون الحاجة إلى برهان.

ب- هي أولية منطقية بحيث أنها قضية أولية غير مستنتجة من قضية أخرى.

ج- هي قضية صورية عامة أو قضية مشتركة بحيث تقبل من كافة العقول ولا تعني فرعا واحدا من العلوم ، فالبديهية تستعمل في الرياضيات، وتستعمل كذلك في مجال العلوم الاجتماعية ومن أمثلة البديهيات:

- إذا أضيفت أشياء متساوية إلى أشياء متساوية كانت النتائج متساوية.
- الكل أكبر من كل جزء من أجزائه.
- إذا طرحت أشياء متساوية كانت النتائج متساوية.[1]

2- المسلمة: المسلمات هي القضايا التركيبية التي وإن كانت غير بينة بنفسها الا أنها يصادق عليها ونتقبلها نظريا ونسلم بها لأنها لا تؤدي إلى تناقص ومثال ذلك قولنا الانسان يفعل دائما ما ينفعه وأن كل إنسان يطلب السعادة.[2]

3- **التعريفات:** التعريف هو عبارة تصف معنى مصطلح معين، و هذا هو المفهوم العام للتعريف.

أما المفهوم الدقيق التعريف هو تعبير عن ماهية الشيء المعرف بمصطلحات مضبوطة بحيث يصبح التعريف جامعا مانعا يجمع كل صفات الشيء و يمنع دخول صفات أو خصائص خارجة عنه.

---

[1]- عبد الرحمان بدوي، " **مرجع سبق ذكره**"، ص: 89-90.

[2]- طلعت همام، " **مرجع سبق ذكره**"، ص: 56.

وإن الجمع و المنع هما الصفتان اللتان تمنحان للشيء المعرف هويته الحقيقية، و من خصائص التعريف إذن أنه يكون جامعا مانعا و مباشرا أو غير مباشر و يستعمل التجريد و التعميم.[1]

2) المنهج الاستقرائي

الاستقراء هو عبارة عن استدلال تصاعدي حيث ينطلق الباحث من الجزء إلى الكل ، أي من الظاهرة الجزئية إلى الظاهرة الكلية؛ إذن يتمثل المنهج الاستقرائي في السير من الخاص إلى العام، يدل على حركة العقل للقيام بعمليات هدفها التوصل إلى قانون أو قاعدة كلية تحكم الفرعيات أو التفاصيل التي تم إدراكها من قبل الافراد إذن هناك تداخل بين عملية الاستقراء و عملية الاستنباط والخلاف بينهما لا يكون الا في الاتجاه العكسي من أسفل إلى أعلى بالنسبة للاستقراء و من أعلى إلى أسفل بالنسبة إلى الاستنباط.

من الناحية التاريخية يعتبر "أرسطو" أول من استعمل المنهج الاستقرائي في أبحاثه وتحليلات السياسية حول الدولة والحكومة وقد انتقد "أرسطو" المنهج الاستقرائي الاستنباطي الذي استعمله "أفلاطون" ونتيجة هذه الانتقادات جاء المنهج الاستقرائي.[2]

خطوات المنهج الاستقرائي

يتبع المنهج الاستقرائي الخطوات التالية :

1- تحديد الظاهرة المراد دراستها.

2- جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة.

3- الوصول إلى نتائج والكشف عنها.

وقد قام الفيلسوف "أرسطو" باستعمال المنهج الاستقرائي في دراسته للدولة و الحكومة حيث ينتقل من الجزء إلى الكل، و يتمثل الجزء في الاسرة و القرية أما الكل فيتمثل في الدولة ، و التي يعتبرها

---

[1]-- رشيد شميشم، (2006)، "**مناهج العلوم القانونية**"، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص: 142-143.

[2]- حسين فريحة،(2014)، "**تطور مناهج العلوم القانونية عبر العصور**"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص: 75.

"أرسطو" بأنها نتاج تطور تاريخي مر بمراحل اجتماعية للوصول إلى مرحلة الدولة و هي : الاسرة القرية ، الدولة.

فالأسرة هي الخلية الاولى للمجتمع و هي تتكون من الزوج و الزوجة و الابناء و كذلك الاهل والاقارب ،و هذه الاسرة لا يمكنها أن تعيش بمعزل عن بقية الاسر، كذلك وجدت القرية التي تشمل مجموعة من الاسر.

أما الدولة فهي تتكون من مجموعة من القرى وهي تمثل الظاهرة الكلية عند "أرسطو"، أما الاسرة والقرية فتمثل الظاهرة الجزئية.

ومن خلال ذلك، فإن المنهج الاستقرائي أصبح مطبقا بشكل واسع من طرف مفكري العصر الحديث في مجال القانون الدستوري خصوصا و العلوم الاجتماعية عموما.[1]

أنواع الاستقراء: قسم أرسطو الاستقراء الى نوعين:

1- الاستقراء الكامل.

2- الاستقراء التام.[2]

3) المنهج التاريخي:

تعريف المنهج التاريخي:

- يعني علم التاريخ بدراسة الحوادث الماضية من أجل فهم الحاضر و من ثم التنبؤ بالمستقبل و من خلال ذلك فإن الباحث في مجال علم التاريخ يقوم بتحليل الاحداث الماضية و تفسيرها بهدف الوقوف على مضامينها و تفسيرها بصورة علمية تحدد تأثيرها على الواقع الحالي للمجتمعات
- "مجموعة الطرائق و التقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي، و المؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية و إعادة بناء الماضي ، بكل دقائقه و زواياه ، و كما كان عليه في زمانه ،و مكانه و بجميع

[1]- حسين علي، (2023)، " **منهج الاستقراء العلمي**"، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ص: 45.

[2]- خالد المشهداني، (2013)، "**مناهج البحث العلمي**"، دار الأيام للنشر، عمان، ص: 13.

تفاعلات الحياة فيه، و هذه الطرائق قابلة دوما للتطور والتكامل مع تطور مجموع المعرفة الانسانية و تكاملها و نهج اكتسابها".[1]

خصائص المنهج التاريخي:

يتميز المنهج التاريخي بأنه يسعى إلى سد فجوات الوقائع والاحداث الاجتماعية والسياسية، كما يزودنا بإحساس تاريخي لأن الاحداث التاريخية ليست منعزلة أو المستقلة عن بعضها البعض، و إنما هي مترابطة في سياق زمن محدد.[2]

خطوات المنهج التاريخي:

من أجل دراسة الظاهرة التاريخية يتطلب من الباحث أن يتبع الخطوات التالية:

1- تحديد الظاهرة محل الدراسة والبحث.

2- جمع المعلومات و المصادر التاريخية بشأن الظاهرة المدروسة.

3_عملية التركيب و التفسير التاريخي.

4- الوصول إلى نتائج.[3]

* **المصادر الاولية** : تتمثل في الاثار و الوثائق الرسمية مثل المعاهدات والاتفاقيات ، والمؤتمرات الصحفية .....الخ تسمى هذه المصادر كذلك بالمصادر الاصلية أو المباشرة.

* **المصادر الثانوية** : و تتمثل في كل ما نقل و كتب بالاستناد إلى المصادر الاولية و يمكن القول أن المصادر الثانوية هي الاعمال العلمية و الادبية التي تكتب تحليلا للمصادر الاولية.

4) المنهج المقارن

تحل المقارنة في مجال العلوم الاقتصادية خصوصا في العلوم الاجتماعية و الانسانية عموما محل التجربة ،فإذا كانت العلوم الطبيعية تستخدم التجربة وتعتمد عليها في أبحاثها فإن المقارنة هي البديل

[1]- حسن عثمان، (2000)، " **منهج البحث التاريخي**"، ط2، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر، ص: 15.

[2]-سامية مُحَّد جابر، (2000)، "**منهجيات البحث الاجتماعي**"، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ص: 245.

[3]- حسن عثمان، "**مرجع سيق ذكره**"، ص ص: 45، 47.

في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية، ويصنف العالم الاجتماعي "إميل دوركايم" المنهج المقارن بأنه " نوع من التجريب غير المباشر".[1]

إن المنهج المقارن يدفعنا إلى توضيح معنى المقارنة ، فهذه الاخيرة تعني تلك العملية التي يتم من خلالها إبراز أوجه الشبه و أوجه الاختلاف بين شيئين متماثلين أو أكثر، وهذا يعني أنه لا يمكن أن تجرى المقارنة بين شيئين متناقضين.

وبذلك فإن المنهج المقارن هو تجريب غير مباشر و يقصد "إميل دور كايم" هنا بالمقارنة و التي هي المعوض الاساسي و الرئيسي للتجريب المباشر .

ويعرف جون ستيوارت مل المنهج المقارن بقوله "إن المنهج المقارن الحقيقي يعني مقارنة نظامين سياسيين متماثلين في كل الظروف ولكنهما يختلفان في عنصر واحد ، حتى يمكن تتبع نتائج هذا الاختلاف.[2]

تطبيق المنهج المقارن:

تجرى على مستوى العلوم الاقتصادية الكثير من الابحاث التي تستعمل المنهج المقارن ، وكثيرا ما تؤدي هذه الدراسات المقارنة إلى تعديل وتغيير المنظومة الاقتصادية بما يتوافق مع التطورات الجديدة.

خطوات المنهج المقارن:

- تحديد الظواهر المتجانسة (المتماثلة) و ليس الظواهر المتناقضة.
- القيام بجمع المعلومات بواسطة استخدام بعض أدوات البحث العلمي.
- القيام بعملية التحليل والتصنيف للمعلومات و مقارنتها.[3]

5) المنهج الوصفي

[1]- رشيد شميشم، " **مرجع سبق ذكره**"، ص: 181.

[2]- شريفة بن غذفة، (2016/2015)، " **منهجية وتقنيات البحث**"، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2،الجزائر، ص: 31.

[3]- عبد الحليم بن مشري، " **مرجع سبق ذكره**"، ص: 61-72.

يعتمد هذا المنهج على التركيز الدقيق على الوصف، حيث يصف ظاهرة معينة استنادا إلى وضع حالي، و من خلال ذلك يطرح الباحث مجموعة من الاسئلة:

- ما هو الوضع الحالي لهذه الظاهرة؟
- ما هي العلاقات بين الظاهرة المحددة و الظواهر الاخرى؟
- ما هي النتائج المتوقعة لدراسة هذه الظاهرة؟

و قد تكون الاجابة عن هذه الاسئلة من خلال القيام بعملية جمع الحقائق والبيانات الكمية أو الكيفية عن الظاهرة المدروسة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرا كافيا.

و يهدف المنهج الوصفي إلى تحقيق مجموعة من الاهداف نذكر منها :

- القيام بجمع المعلومات ذات العلاقة بموضوع الظاهرة المدروسة بطريقة مفصلة.
- القيام بتوضيح الظواهر الاخرى و علاقاتها بالظاهرة المدروسة.
- مقارنة الظاهرة محل الدراسة بالظواهر الاخرى المحيطة بها.

إذن يمكن القول أن المنهج الوصفي هو ذلك الطريقة العلمية التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة معينة وفق خطوات معينة ويقوم خلالها بتحليل المعطيات والبيانات التي بحوزته المتعلقة بالظاهرة المدروسة وذلك من أجل الوصول إلى الحقيقة العلمية المتعلقة بالظاهرة.[1]

خطوات المنهج الوصفي:

- تحديد الظاهرة محل الدراسة و البحث.
- القيام بجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة المراد دراستها.
- وضع الفرضيات.
- اختيار عينة الدراسة.
- القيام باختيار أدوات البحث التي سيستعملها الباحث في دراسته.

[1]- حازم شوقي مُحَمَّد مُحَمَّد الطنطاوي، (2016)، "**المنهج الوصفي**"، بحث مقدم الى الدراسات العليا، جامعة بنها، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، ص: 2.

- الوصول إلى نتائج.
- القيام بتحليل النتائج وتفسيرها والوصول إلى تعميمات.[1]

أنواع المنهج الوصفي :

- منهج الدراسات المسحية.
- منهج دراسة الحالة.
- منهج دراسات النمو والتطور.

أنواع الدراسات الوصفية:

يتدرج تحت المناهج الوصفية مجموعة من المناهج الفرعية مثل: منهج الدراسة المسحية ، منهج دراسة الحالة.[2]

1-منهج الدراسة المسحية:

يعتبر منهج المسح من أكثر المناهج استعمالا في البحوث الوصفية، واستنادا إلى هذا المنهج فإن الباحث يقوم بعملية دراسة شاملة لموضوع دراسته وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الظاهرة وتحليل الوضع الراهن لها في بيئة محددة و وقت محدد، من خلال ذلك يمكن القول أن المنهج المسحي يهدف إلى:

1- وصف الظاهرة المدروسة وتشخيصها وتحليلها وجمع بيانات حولها، وتقرير حالتها كما هي في الوقت الراهن، و في هذا المجال فإن الدراسة المسحية تتعلق بالوقت الذي يجرى فيه البحث ولا تتعلق بالظاهرة ولا بمستقبلها.

2- يقوم الباحث بتقديم المعايير المحددة التي يجب أن تكون الظاهرة وفقها.

[1]- نوزاد حسن أحمد، (2007)، " **المنهج الوصفي**"، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:159.

[2]- رشيد شميشم، (2006)، "**مرجع سبق ذكره**"، ص:176.

3- من خلال دراسة الواقع يقوم الباحث بإسقاط ما هو موجود فعلا في المجتمع مع ما ينبغي أن يكون عليه الحال وفق معايير محددة، و في هذا الاطار فإنه يقوم بمقارنة بين الواقع وبين المعايير المحددة.

4- يقوم الباحث بتقديم اقتراحات وأساليب من أجل الوصول إلى ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة استنادا إلى المعايير المحددة.

5- يصل الباحث في الاخير إلى استخلاص النتائج التي يمكن تطبيقها على مجتمع الدراسة كله.

إن الدراسات المسحية تعتمد كثيرا على أدوات البحث العلمي التي و لا يمكنها أن تغفل ذلك، بل أن هذه الادوات هي محور هذه الدراسة و مثال ذلك المقابلات التي يجريها الباحث مع العينة التي يختارها من مجتمع الدراسات و كذلك قيامه بعملية الاستبيان.....الخ والحقيقة أن للدراسات المسحية أنواع كثيرة منها: المسح المدرسي ، الدراسة المسحية للرأي العام ، المسح الاجتماعي .[1]

2- منهج دراسة الحالة :

يعتبر منهج دراسة الحالة أحد المناهج الوصفية التي تعنى بدراسة وحدة من وحدات المجتمع دراسة تفصيلية من مختلف جوانبها وذلك من أجل الوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات ومن خلال ذلك فإن هذا المنهج يتميز بالتعمق في دراسة وحدة معينة سواء كانت هذه الوحدة فردا أو قبيلة أو قرية أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما، يهدف إلى جمع البيانات والمعطيات و المعلومات المفصلة عن الوضع القائم المتعلق بالوحدة المدروسة وتاريخها وعلاقاتها بالبيئة وتحليل نتائجها بهدف الوصول إلى تعميمات يمكن تطبيقها على غيرها من الوحدات المتشابهة في المجتمع الذي تنتمي إليه هذه الوحدة أو الحالة غير أنه يشترط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد الحكم عليه.[2]

---

[1]- ذوقان عبيدات وآخرون، (2015)، "**البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه**"، ط 17، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ص: 188.

[2]- عمار بحوش، محمد محمود الذنيبات، (2001)، " **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث العلمية**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص: 30.

مميزات منهج دراسة الحالة:

1- يهدف هذا المنهج إلى الحصول على معلومات شاملة و مفصلة عن الحالة المدروسة.

2- القيام بدراسة متعمقة للحالة المدروسة.

2-القيام بدراسة الحالة المدروسة من حيث متابعة تطورها تاريخيا وحاليا، وهذا ما يميز منهج دراسة الحالة عن منهج الدراسات المسحية.[1]

خطوات منهج دراسة الحالة:

1- القيام بتحديد المشكلة واختيار الحالة موضوع الدراسة.

2- القيام بجمع البيانات والمعلومات الضرورية لفهم الحالة المدروسة، وذلك عن طريق الاستعانة بأدوات البحث العلمي كالاستبيان و المقابلة.

3- تحديد الفرضيات.

4- القيام بمسايرة الحالة من أجل الوصول إلى مختلف التطورات المتعلقة بها.

1-الوصول إلى استخلاص النتائج المتعلقة بالحالة المدروسة و وضع التعميمات على بقية الحالات الاخرى.[2]

5) المنهج الاحصائي

قد يتساءل البعض عن علاقة الاحصاء بمجال العلوم الاقتصادية خصوصا والعلوم الاجتماعية عموما، الا أن الجواب هو أهمية استخدام الاحصاء في هذه المجالات، فقد بدأ يتسع مجال استخدامه بل أصبح المنهج الاحصائي أحد المناهج المهمة في مجال العلوم الاجتماعية.

تعريف المنهج الاحصائي:

يتكون المنهج الاحصائي من كلمتين: المنهج و الاحصاء أما المنهج فقد تطرقنا له ، و أما الاحصاء فله تعريف لغوي وتعريف اصطلاحي.

---

[1]-عمار بخوش، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 133-134.

[2]- صلاح الدين شروخ، (2003)، "**منهجية البحث العلمي**"، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، ص: 157.

التعريف اللغوي: فإن كلمة إحصاء مشتقة من كلمة "أحصى"، فنقول أحصى الشيء أي عده وضبطه.

التعريف الاصطلاحي: هو علم يتركز على تجميع الظواهر والوقائع والاشياء وتنسيقها على نحو يؤدي إلى علاقات عددية ثابتة.

علم الاحصاء هو علم و فرع من فروع الرياضيات، وهو يعتمد على الجداول و البيانات و عرضها وتحليلها رياضيا، وإذا كان هذا هو علم الاحصاء، فإن المنهج الاحصائي هو تلك الطريقة العلمية التي تعتمد على الكم، و التي يتبعها الباحث معتمدا في ذلك على خطوات معينة تقوم على جمع المعلومات والبيانات تتعلق بظاهرة معينة و تحليل رياضي من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وعلمية بشأن الظاهرة المدروسة.

المنهج الاحصائي يتميز بأنه:

- يعتمد على الكم في تفسير الظواهر الاجتماعية.
- يعتمد على لغة الارقام.
- يعتمد على الاستقراء في تحليل الظاهرة الاجتماعية حيث ينطلق من الجزء نحو الكل، ويظهر ذلك على طريقة سبر الآراء.

خطوات المنهج الاحصائي:

1- تحليل الظاهرة الاجتماعية محل الدراسة.

2- القيام بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة.

3- ترجمة هذه البيانات والمعلومات في شكل جدول أو منحنيات بيانية.

4- تصنيف البيانات.

5- القيام بتحليل هذه البيانات والمعلومات انطلاقا من الجداول أو المنحنيات البيانية.

6- الوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.[1]

[1]- اياد يوسف الحاج إسماعيل، (2019)، "**محاضرات في منهج البحث العلمي**"، ط.1، دار العلا العراق، ص: .

المحور الثاني: خطوات إعداد البحث العلمي(الاختيار، البناء، تجميع ومراجعة الادبيات).

البحث العلمي يجب أن يكون منظما ويتبع مراحل منهجية مضبوطة، هذه المراحل تشترك فيها كل البحوث بما فيها بحوث العلوم الاقتصادية، وهناك بعض الخصوصيات قد تنفرد بها فروع معينة من العلوم، ويمكن إجمال هذه المراحل فيما يلي[1]:

1-مرحلة اختيار الموضوع.

2-مرحلة البحث عن المراجع والمصادر وجمعها.

3-مرحلة القراءة والتفكير.

4-مرحلة تصميم خطة البحث.

5-صياغة وتوثيق البحث.

6-مرحلة توثيق المراجع والمصادر (البيبلوغرافيا) .

أولا: مرحلة اختيار الموضوع

إن أول الصعوبات التي يواجهها الباحث هي اختيار موضوع مناسب من الناحية الذاتية والموضوعية، ويجب على الباحث أن يختار موضوعه بعناية كبيرة، حتى لا يصدم فيما بعد بمشكلة تغيير الموضوع الذي يتطلب في إجراءات إدارية طويلة لتغيير الموضوع كما هو الحال في رسائل الماجستير والدكتوراه.

هذه المرحلة أهم مرحلة في مجال إعداد البحث العلمي الاكاديمي، إذ بدونها لا يمكن لأي باحث القيام بإعداد بحثه، فمن غير المنطقي والمعقول أن يتطرق الباحث إلى المراحل الاخرى ما لم يبدأ بهذه المرحلة فعن طريقها يتحدد الموضوع الذي يريد البحث فيه.

وتعتبر مرحلة اختيار موضوع البحث مرحلة حاسمة وهامة للباحث وهذا راجع لما يلي:

- الاختيار يحدد نوعية نتائج البحث.

[1]- خضر أحمد ابراهيم، (2013)، " **اعداد الرسائل والبحوث من الفكرة الى الخاتمة**"، ط1، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

- حسن الاختيار يشكل دافعا وحافزا لمواصلة البحث.
- نوع الموضوع المختار يحدد أهمية المساهمة في اثراء البحث.[1]

1- إن اختيار موضوع البحث يبدأ أولا من الشعور بالمشكلة، فما هي مشكلة البحث ؟ وكيف تنشأ ؟ وكيف يتم تحديدها ؟

- **تعريف المشكلة:**

إن مشكلة البحث هي عرض هدف البحث في شكل سؤال يتضمن إمكانية التقصي بهدف إيجاد إجابة.

إذن المشكلة بمعنى آخر هي الموضوع الذي ينوي الباحث معالجته، أنها التصور القبلي للموضوع وكيفية حله والاجابة عنه، وذلك بتقديم تفسيرات وإجابات وهناك من يعرف مشكلة البحث على أنها عبارة عن موضوع يحيطه الغموض، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير.

- **كيف تنشأ المشكلة.**

- **تحديد الاشكالية:**

إن القرار الحاسم في هذه المرحلة هو اختيار الفكرة القابلة للدراسة والبحث من حيث:

- أهميتها العلمية و/ أو العملية.
- درجة الدافعية (الحافز) لإنجاز البحث.
- قابليتها للدراسة (توفر المعطيات وإمكانية الوصول إلى مصدرها).

فبعد تفحص كل هذه الشروط يكون الباحث قد قرر الوقوف على فكرة معينة محدد نقطة للانطلاق وبالتالي الوصول إلى السؤال الأساسي للبحث، فاختيار موضوع البحث يتوقف على قدرة الباحث في تفسير ما يدور حوله من ظواهر علمية، اقتصادية سياسية.....الخ، ما

[1]- سحني سعيد اسماعيل، (1994)، **"قواعد أساسية في البحث العلمي"**، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص: 118.

يستوجب تخصصه في مجال محدد، فالباحث في الجامعة مثلا ملتزم باختيار موضوع بحثه في إطار إعداده لمذكرة التخرج ضمن مجال تخصصه.

يمكن أن يكون تحديد المشكلة في هيئة سؤال، أو يكون في صفة علاقة بين متغيرين أو أكثر.

ولابد في مجال البحث العلمي حول الاشكالية أن نتطرق إلى تدقيق الاشكال أو المشكلة ، فلا شك أن اختيار موضوع البحث في حد ذاته يثير تساؤلات حول ما نريد معرفته وأن استعراض الادبيات يمكن أن يفتح منافذ أخرى في هذا الشأن .[1]

ولتدقيق مشكلة البحث هناك أربعة أسئلة رئيسية نطرحها من أجل تدقيق المشكلة هي:

-لماذا نهتم بهذا الموضوع ؟

- ما الذي نطمح بلوغه ؟

-ماذا نعرف إلى حد الان ؟

-أي سؤال بحث سنطرح ؟

وكمثال : نأخذ موضوع " دور البنوك الاسلامية في الحد من الأزمات المالية" .[2]

1- لماذا نهتم بهذا الموضوع ؟ (القصد من البحث) :

يجب أن نحدد لقصد الذي جعلنا نختار موضوعا دون آخر فاختيار موضوع " دور البنوك الاسلامية في الحد من الأزمات المالية " هو من أجل معرفة مدى قدرة هذه البنوك على القيام بدورها المنوط بها.

بعد توضيح القصد من تناول الموضوع المختار نستطيع طرح السؤال الثاني.

2- ما الذي نطمح بلوغه (أهداف البحث) :

إن القيام بالبحث غرضه هو وصف الظواهر ، تصنيفها ، تفسيرها ، فهمها ، أو التركيب بين هذه الاحتمالات .

---

[1]- أحمد حسين الرفاعي، (2005)، " **مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية**"، دار وائل للنشر، عمان، ص: 115.

[2]- ماج محمد الخياطي، (2010)، " **أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية**"، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص: 43.

ففي المثال السابق ، يمكن أن تهدف إلى تصنيف أجهزة البنوك الاسلامية ، فندرس دور البنوك ونقارن بينهما في مجال الحد من الازمات المالية.

3- ماذا تعرف إلى حد الان :

علينا الان أن نبدأ في تقييم المعلومات حول المشكلة التي جمعناها أساسا من خلال قراءتنا للأدبيات ، ومن ثم يمكننا أن نمتلك معلومات ذات طبيعة فعلية ومعلومات نظرية ، كما يمكننا الحصول على معلومات من نوع منهجي أي الكيفيات التي تم وفقها إنجاز البحوث السابقة ، والتي ستساعدنا في المراحل الاخرى .

هذه المعلومات التي تحصلنا عليها تشكل ما يسمى بـ " حوصلة السؤال ".

4- أي سؤال بحث سنطرح :

بعد تحديدنا للقصد من البحث والهدف منه ، والوصول إلى حوصلة السؤال في شكل المعلومات المتوصل إليها نستطيع في الاخير صياغة مشكلة بحثنا في شكل سؤال ففي المثال السابق يمكن أن يكون السؤال كما يلي : " إلى أي مدى تمكنت البنوك الاسلامية في الحد من الأزمات المالية ".

- **الفرق بين المشكل والإشكالية:**

يخلط الكثير من الباحثين بين مصطلحي المشكلة والإشكالية ويعتبرونهما كمترادفين، إلا أنهما في الواقع مختلفين، ذلك أن علاقة المشكلة بالإشكالية هي كعلاقة الجزء بالكل، إذ يرى الكثير من المفكرين أن الإشكالية هي بمثابة مظلة تتسع لمجموعة من المشكلات، وبالتالي فإن المشكلة هي جزء من الإشكالية.

فالمشكلة في الواقع هي شعور أو احساس بوجود صعوبة لابد من تخطيها، أو عقبة لابد من تجاوزها لتحقيق هدف ما ويكون حلها محصور وأكيد.

مثال: إذا تعرضنا لمشكل انعدام السيولة في مركز البريد بسبب تعطل وصول الأموال إلى المركز في فترة معينة، فإن هذه المشكلة تزول بوصول الأموال إلى المركز، وبالتالي حلها أكيد بعد فترة زمنية معينة ولا تستدعي التعمق في البحث عن حلول لها، وهي ما يصطلح على تسميتها بالمشكلة المغلقة.

أما **الإشكالية** فهي تطرح قضايا عميقة وعالقة في الفكر الإنساني ما تعكس ضرورة البحث فيها من أجل ايجاد حلول لها فالإشكالية تتوقف في بدايتها على حلول احتمالية تقبل الصحة أو النفي من خلال عملية البحث، وهي ما يصطلح على تسميتها بالمشكلة المفتوحة (الإشكالية)، كان تكون مثلا مشكلة انعدام السيولة في المركز البريدي مجهولة، هنا يستدعي القيام بعملية بحثية في هذه المشكلة المالية من خلال تشخيص الأسباب والحلول الاحتمالية التي نسعى إلى إثباتها في أرض الواقع.[1]

الأهمية الموضوعية والعلمية لإشكالية البحث العلمي:

1-تحدد موضوع البحث لهذا عند ضبطها بدقة يتمكن الباحث من فهم موضوع البحث وتعريفه.

2-تسمح بشرح وإعطاء شرعية علمية لتناول الموضوع من خلال عرض الأسباب العلمية والعملية التي وجهت الباحث الى الموضوع.

3-تساعد على صياغة الفرضيات والمسلمات وتساهم في حل المشكلات العالقة.

مواصفات الاشكالية السليمة والصحيحة:

1-تكون محددة ومفهومة وأن تطرح بدقة وتركيز، شاملة جميع عناصر الخطة.

2-ألا تكون واسعة يصعب التحكم فيها أو ضيقة مخلة بموضوع البحث.

3-أن تكون معبرة عن تواجد متغيرين أو أكثر.

4-أن تكون جديدة ذات قيمة علمية مضافة.

5-يستحسن أن تصاغ في شكل سؤال محوري رئيسي.

صياغة الاشكالية في البحث العلمي:

الاتجاه الأول:

يرى أن تكون في شكل عبارة **لفظية استفهامية** أي في صورة سؤال واحد شامل للموضوع، وتكمن أهمية طرح الاشكالية بطريقة استفهامية في أنها تحدد موضوع الإشكالية وهدف البحث.

[1]- عباس أيوب، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 23-24.

الاتجاه الثاني:

يرى أن تكون في شكل عبارة **لفظية تقريرية** أي في شكل قضية يتم عرضها وتحليلها تحليلا متعلقا بموضوع البحث، وتكون بوضوح ودقة وهده الطريقة صعبة لهذا يفصل الباحثون الطريقة الأولى.

الشكل رقم (05): الفرق بين المشكلة والاشكالية

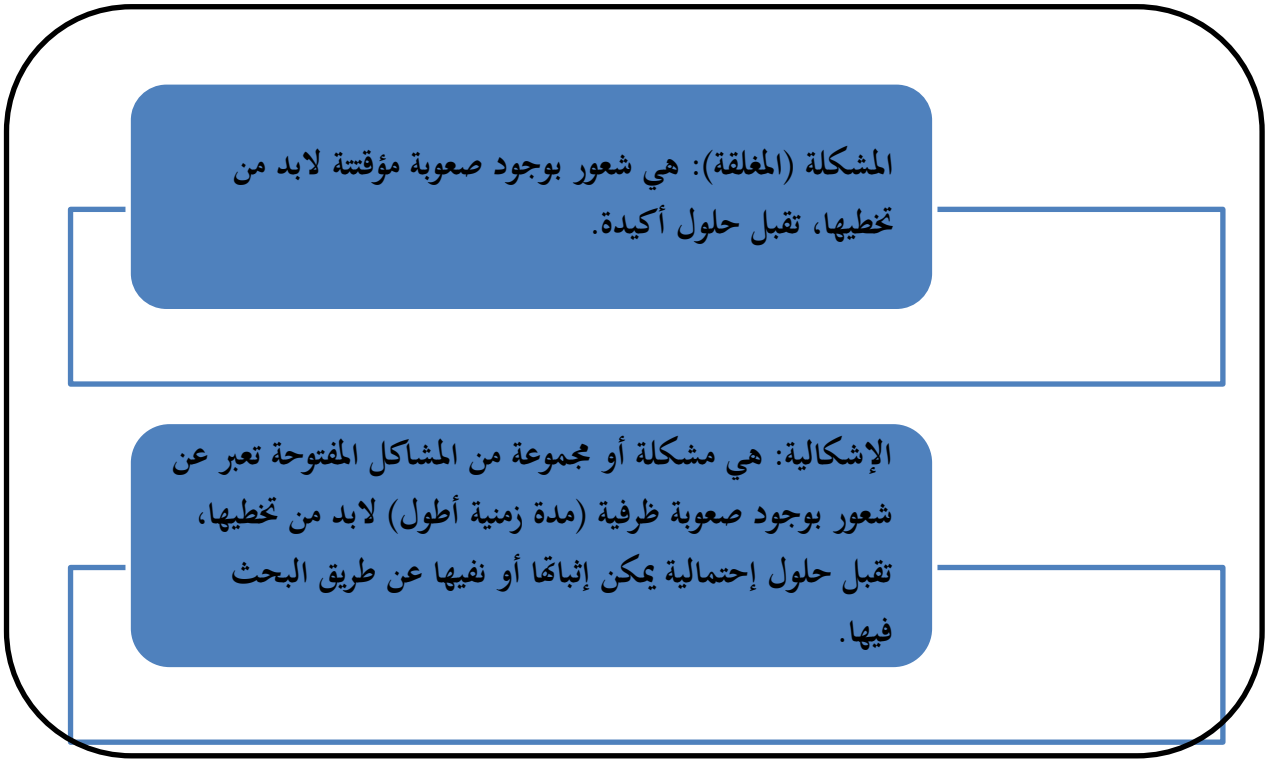

المصدر: من اعداد الباحثة اعتماد على ما سبق.

2- طرق اختيار موضوع البحث:

يكون اختيار موضوع البحث استنادا إلى طريقتين :

أ- الطريقة الاولى :

هي الاختيار الذاتي أو الشخصي، وبموجب هذه الطريقة يختار الباحث أو الطالب موضوع بحثه بنفسه وميزتها أنها توفر للطالب حرية اختيار موضوع بحثه الذي يريده، وتدفعه إلى هذا الاختيار

رغبته في دراسة هذا الموضوع أو ذلك وإلى أهمية ذلك الموضوع ، أما سلبيات هذه الطريقة فهي أن الطالب المبتدئ يتصف بضعف خبراته البحثية والعلمية، ومن ثمة قد يكون اختياره غير سليم كأن يكون الموضوع واسعا جدا أو غير متناول....

ب- الطريقة الثانية :

قد يقوم المجلس العلمي أو الاستاذ المشرف بوضع قائمة للبحوث المراد دراستها ، لأن الأستاذ المشرف أكثر خبرة ودراية من الطالب، وتقدم للطلبة من أجل اختيار موضوع من بين هذه المواضيع ومن عيوبها كون الطالب قد لا يستسيغ بعض الموضوعات القانونية لسبب أو لأخر وخاصة الجانب المعرفي والميل النفسي.[1]

ت- **الطريقة الثالثة:** وتعتمد على الاختيار المختلط والذي يتخذ أحد الأسلوبين:

_ اختيار الموضوع من قبل الطالب وإقراره من طرف الأستاذ المشرف.

_ اختيار الموضوع من قبل الأستاذ المشرف ثم عرضه على الطالب.

وفي هذه الطريقة نجمع بين محاسن الطريقة الأولى والثانية، فهي تحقق حرية الطالب وخبرة الأستاذ المشرف.

3- عوامل ومعايير اختيار موضوع البحث العلمي:

أ- العوامل أو المعايير الذاتية أو الشخصية

- الرغبة النفسية.
- التخصص العلمي.
- الاستعداد الذاتي (القدرات العقلية والمادية واللغوية).

ب- العوامل أو المعايير الموضوعية

- القيمة العلمية للموضوع والدرجة العلمية المستهدفة.

[1]- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المرسوم التنفيذي رقم 08-103 المتعلق بالقانون الاساسي الخاص بالأستاذ الباحث، (الجريدة الرسمية)، ماي 2008، ص: 23.

- مكانة موضوع البحث.
- مدى توفر الوثائق العلمية المتعلقة بموضوع البحث، والمدة الزمنية المحددة لإنجازه.
- أسس وأهداف ومحاور سياسية البحث العلمي.

4- شروط تحديد عنوان موضوع البحث:

أ- الدقة والوضوح: أن يكون العنوان دالا على موضوع البحث معبرا على مضامينه.

ب- التحديد والاختصار: ألا يكون عنوان البحث طويلا مملا ولا قصيرا.

ت- الارتباط بالموضوع: أن يكون عنوان البحث متلازم ومرتبط بموضوع البحث.

ث- الجدة والابتكار: لا يكون موضوع البحث قد تناول من قبل، لأنه أصبح بوابة على شبكة الانترنت تمكن الباحث الاطلاع على العناوين لكي لا يقوم بتكرارها، انما اضافة الجديد أي تحيين المعلومة.

ج- التحفيز: أن يكون مشجعا لأن يبحث في موضوع البحث ويستفيد منه.

ثانيا: مرحلة البحث عن المراجع والمصادر وجمعها

بعد اختيار موضوع البحث العلمي وضبط عنوانه وطرح اشكاليته، تأتي مرحلة حصر المعلومات وجمع المصادر وترتيبها وتسمى مرحلة البحث المكتبي أو الوثائقي، حيث تعد من المراحل الأساسية عند اعداد البحوث العلمية، اذ يتم التوجه مباشرة إلى البحث عن المصادر والمراجع عن المعلومات التي نحتاجها.[1]

1- مفهوم الوثائق العلمية وأنواعها:

هي جمع المراجع الأولية والثانوية كالمخطوطات والمطبوعات وغيرها التي يعتمد عليها الباحث لتجميع المادة العلمية ذات الصلة بموضوع بحثه، وتعتبر أهم الأدوات لجمع المعلومات والبيانات والمعطيات في البحث.

2- أهمية الوثائق العلمية:

[1]- ربحي مصطفى عليان، (2004)، " **البحث العلمي: أسسه مناهجه، وأساليبه، اجراءاته**"، بيت الافكار الدولية، ص: 124.

- ✓ تمكن الباحث من جمع المادة العلمية والاستفادة منها.
- ✓ تنمي قدرات الباحث المبتدئ وتعوده على التفكير وحسن التعبير عن أفكاره.
- ✓ تضفي القيمة العلمية على موضوع البحث مما يؤكد إمكانية دراسته واستحقاقه ذلك.

2- أنواع الوثائق العلمية:

هناك مجموعة من الوثائق العلمية يعتمد عليها الباحث في اعداد بحثه[1]:

1) المصادر:

هي كل ما سبق وضعه من طرف مؤلفين من دراسات أولى وأصلية و المباشرة، يطلق عليها اصطلاحا تسمية المصادر الأولية(الاصلية، المباشرة) وهي كل كتاب يعالج موضوعا معينا معالجة شاملة وعميقة ويشتمل عادة على حقائق أساسية صحيحة، وهو مرتب بشكل يسهل على الباحثين الاستفادة من معلوماته، وبالنسبة للمصادر الأصلية: كالمواثيق الوطنية والدولية الأوامر والقوانين والنصوص التنظيمية، المؤتمرات والاتفاقيات الدولية، الاحصائيات الرسمية.....الخ وهي تعالج البحث وتخدمه.

2) المراجع

يطلق عليها اصطلاحا المصادر الثانوية (غير أصلية وغير مباشرة)، فهي أصلا تعتمد على المصادر الأساسية تتعرض لها بالنقد والتحليل والتعليق والشرح والتلخيص، أي أنها الوثائق التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث أو بعض جوانبه من مصادر أخرى، مثال ذلك: الكتب والمؤلفات الاقتصادية الأكاديمية العامة والمتخصصة في موضوع من الموضوعات، الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة، الرسائل العلمية الأكاديمية، الموسوعات والقواميس.

وتعتبر قائمة المصادر والمراجع العنصر الأساسي الذي تستند اليه عملية التوثيق في البحث العلمي بشكل عام والبحث الاقتصادي بشكل خاص، لهذا فان البحث لابد أن يتضمن قائمة

[1]- صيني سعيد اسماعيل، (1994)، " **قواعد أساسية في البحث العلمي**"، مؤسسة الرسالة، بيروت، ص: 189.

بالمصادر والمراجع لتمكين القارئ من تقييم مدى جدية البحث والدراسة وتعتبر نوعية المراجع المستخدمة من العوامل الرئيسية التي يتم على أساسها تقييم البحث، فمن جهة فالأمانة العلمية تقتضي أن يثبت الطالب المراجع التي استعان بها فعلا في بحثه، ومن جهة أخرى تمكن القارئ من معرفة مجالات التوسع في الموضوع إذا أراد ذلك.

تحتوي قائمة المراجع أسماء كل المصادر والمراجع التي أشار اليها الباحث في هوامش البحث، وكافة الدراسات التي استفاد منها الباحث ولكنه لم يشر اليها في الهامش.[1]

3/ مرحلة القراءة والتفكير:

هي من أهم مراحل اعداد البحث العلمي، وهي القراءة من أدق المسائل التي تواجه الباحث لأنها تمكنه من استيعاب موضوعه وانتقاء المعلومات التي يتبناها في البحث، وهي عبارة عن عما منظم يفرض طرقا وأساليب محددة يجب التقيد بها.

1.3/ أنواع القراءة:

تنقسم القراءة بحسب المدة التي تستغرقها ودرجة عملها:

1.1.3/ القراءة الاستطلاعية:

تسمى كذلك القراءة السريعة وهي تهدف الى تقييم المصادر من حيث درجة ارتباطها بموضوع البحث، وكذا من حيث قيمتها العلمية، وأيضا الاطلاع على عناوين مصادر المعلومات، كما تشمل أيضا الاطلاع على عناوين الفصول والمقدمات، والاطلاع على قائمة المصادر والمراجع، وهذه القراءة يجب أن لا تأخذ وقتا طويلا.

2.1.3 / القراءة العادية:

ويقصد بها المطالعة الشاملة والعامة للمادة العلمية الموجودة في المصادر والمراجع التي تم الاستقرار عليها في القراءة السريعة، بحيث يتكون لدى الباحث انطباع محدد بشأن هذه المادة سواء من حيث

[1]- عامر قنديلجي، (2002)، " **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**"، ط1، اليازروي العلمية للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ص: 88-89.

الكم أو من حيث الكيف من منظور أهميتها وفائدتها للبحث وتستهدف هذه القراءة الفهم الجيد لموضوع البحث، وتسجيل كل المعلومات والأفكار المتعلقة به في بطاقات والقيام بعمليات الاقتباس الازمة.

3.1.3/ القراءة العميقة والمركزة والمستوعبة

هذه المرحلة تقوم على القراءة المتأنية والدقيقة لتلك المصادر التي يرى الباحث أنها مفيدة في بحثه لذلك تتطلب قراءة عميقة ومركزة لأنها ذات قيمة علمية كبيرة ولها صلة وطيدة بموضوع البحث تتطلب التحليل والتفكير المركز، فهي الأساس الذي يرتكز عليه البحث.

2.3/ شروط القراءة:

- أن تكون القراءة شاملة لكافة المصادر المرتبطة بموضوع البحث.
- يجب أن تكون القراءة منظمو ومرتبة.
- يجب أن يكون الباحث قادرا على الفهم والنقد.
- يجب اختار الوقت المناسب للقراءة والمكان المناسب لها.

1.2.3/ أهداف القراءة:

- التعمق في فهم الموضوع والسيطرة على كل جوانبه.
- اكتساب نظام تحليل للمعلومات.
- اكتساب الأسلوب العلمي المنهجي.
- القدرة على إعداد خطة الموضوع.
- الثروة اللغوية.[1]

[1]- عبد المجيد مروان ابراهيم، (2000)، " **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**"، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ص: 27.

ثالثا: مرحلة تصميم خطة البحث

بعد اتمام مرحلة القراءة والتفكير يقوم الباحث بتقسيم موضوع البحث، وتعتبر هذه المرحلة جوهرية وحيوية للباحث في اعداد بحثه، وتتضمن تقسيمات الموضوع (الأساسية والكلية، الفرعية والجزئية) وذلك بوضع خطة أو مخطط للبحث على أسس ومعايير علمية ومنهجية واضحة ودقيقة.

1- تعريف الخطة:

تعرف الخطة على انها رسم للخطوط التي يسير عليها الموضوع وللصورة التي سيكون عليها البحث وهيكله بحيث تقسم الى عناوين رئيسية وأخرى فرعية، وفق أطر شكلية وموضوعية ترتب ترتيبا تنازليا من فصل، مبحث، مطلب، فرع، ثم الترقيم الحرفي

(أولا ثانيا)، الترقيم العددي (1،2)، الأحرف العربية (أ، ب)، أو الأحرف اللاتينية (A , B) وعلى هذا الأساس فإن خطة البحث تعد من المسائل المعقدة التي يواجهها الباحث، هي التي ستحدد أهم الخطوات التي سيلجأ إليها الباحث، وأهم المصادر والمراجع التي يحتاجها، والوقت والجهد الذي سيبذله لإتمام بحثه، كما تظهر في الخطة شخصية الباحث وذلك فيرسم الخطة الملائمة لموضوع بحثه وهو أدرى بها، فالبحوث تختلف في مخططاتها حسب موضوع موضوعاتها.[1]

2- شروط تقسيم الموضوع:

- يجب أن ينطلق في تقسيمه من مشكلة البحث ولا يخرج عن نطاقها.
- أن تكون الخطة شاملة لكافة عناصر الموضوع.
- أن تكون متوازنة في جانبها الشكلي والموضوعي.
- أن تكون أفكارها متوازنة.
- أن تكون عناوينها مترابطة مثلا عنوان الفصل مستمد من عنوان الباب، وعنوان المبحث مستمد من عنوان الفصل وهكذا بالترتيب.

[1]- طلال بن محمد المعجل، (2005)، " **دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه**"، كلية التربية، جامعة الملك سعود، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية، ص: 6.

- مراعاة التدرج المنطقي من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.
- مراعاة التناسب في حجم التقسيمات الرئيسية للبحث مثلا لا يتضمن الفصل الأول 60 صفحة والفصل الثاني 15 صفحة.
- تفادي تكرار العناوين الموجودة في المراجع العامة والخاصة.
- أن تكون الخطة مرنة وتقبل التعديل وإضافة دون الإخلال بالتوازن.
- التقيد بالأسلوب العلمي وصياغة عناوين جزئية تكون منسجمة مع العناوين الرئيسية.

3- معايير تقسيم الموضوع:

يجب النظر أولا إلى طبيعة المشكلة التي يدور حولها الموضوع لأنها المعيار الأساسي لتقسيم البحث.

- تقسيم الموضوع على حسب متغيرات الدراسة.
- تناول الموضوع حسب التسلسل المنطقي والعلمي لموضوع البحث.
- التدرج في تناول جانبي الموضوع النظري ثم التطبيقي.
- تبيين الخلفية النظرية لموضوع الدراسة بشكل مختصر وعلمي.
- التنبؤ بخطوات الإجراءات الميدانية للدراسة بهدف ضبط مجال الدراسة.[1]

رابعا: صياغة وتوثيق البحث (مرحلة تدوين المعلومات)

بعد قيام الباحث بإداد مخطط لبحثه (خطة أولية للبحث) ينتقل إلى مرحلة تدوين المعلومات من المصادر والمراجع، هنا يواجه الباحث خاصة عند إعداده أولى بحوثه مشاكل عديدة مثل سوء التنظيم، وعدم القدرة على ترتيب المعلومات المدونة وربطها ببعضها البعض، وهذه المرحلة تستدعي أدوات منظمة وتشتمل على شروط وقواعد منهجية دقيقة.

1- طرق تدوين المعلومات

هناك عدة طرق ووسائل لحفظ وتدوين المعلومات أحدثها الكمبيوتر، لكن أكثر الأساليب استعمالا يسمى أسلوب البطاقات والملفات التي يمكن اعتمادها في الكمبيوتر.

[1]- صلاح الدين شروخ، (2003)، " **منهجية البحث العلمي للجامعيين**"، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، ص: 66.

أ–طريقة البطاقات

هي بطاقات مصنوعة من الورق المقوى متوسطة الحجم (10× سم14)، ويقوم الباحث بترتيبها حسب أجزاء الموضوع، وتدون المعلومات فيها على وجه واحد فقط، وتترك فراغات لاحتمال إضافة معلومات أخرى فيما بعد، ويقوم بتصنيفها (المتجانسة) ثم وضعها في ظرف واحد خاص ويجب أن تكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالمصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات مثل اسم المؤلف، العنوان، الجزء، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، السنة، الصفحة.

وانتقدت هذه الطريقة في تدوين المعلومات من حيث احتمال ضياع البطاقات وفقدانها كليا أو جزئيا وصعوبة حملها إلى الأماكن التي يرتادها الباحث كالمكتبات ثم التكلفة المالية للباحث.

ب–طريقة الملفات

يقوم الباحث بتخصيص ملف لكل جزء من أجزاء البحث ويكتب عنوانه على غلاف الملف.

– اشتمال كل ورقة على المعلومات المتعلقة بالموضوع ثم بيانات مصادرها، ثم يقوم الباحث بتحديث المعلومات المتعلقة بهذا الجزء في الملف الخاص به على أن يرتب هذه الملفات وفقا للتصميم الذي وصفه، ويمكنه الاستعانة بنظام التصوير بعد تحديد الصفحات التي يعتقد الباحث أنها تتعلق ببحثه ويكتب في أعلاها المعلومات اللازمة حول المرجع الذي صور منه، حيث يمتاز هذا الأسلوب بسهولة الاستعمال فهو أسلوب علمي يسهل معه حذف المعلومات التي لا تفيد الباحث أو إضافة معلومات جديدة.

ج– طريقة التدوين عن طريق الكمبيوتر:

تعتبر أحدث الطرق وأسهلها في تدوين المعلومات حيث يقوم الباحث بإعداد ملف خاص في الكمبيوتر، ويقوم بتنظيم ما في داخله وفقا لتقسيم بحثه.[1]

[1]- عباس أيوب، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 31.

2- قواعد تدوين المعلومات:

يجب على الباحث التقيد ببعض قواعد المنهجية أثناء تدوينه للمعلومات أهمها:

- تشمل كل بطاقة أو ملف على الموضوع الفرعي والمعلومات المتعلقة به، ثم بيانات المصدر.
- المعلومات يجب أن تذكر بوضوح، وأن تكون كاملة، ويستحسن أن تتضمن كل بطاقة أو ملف موضوعا واحدا فقط.
- ابقاء عملية جمع المعلومات مفتوحة، لا ضافة أي معلومات جديدة.
- مراعاة قواعد الاقتباس.
- اذا كان النص المراد اقتباسه طويلا ورغب الباحث في ترك بعض منه فمن الأفضل الاشارة الى ذلك.
- يفضل استخدام عدة ألوان من البطاقات، يخصص لكل فصل أو باب لون معين لتسهيل عملية فرز المعلومات.
- حفظ تلك المعلومات في أماكن أمينة بعيدة عن احتمالات التلف أو الضياع، لأنها تمثل حصيلة جهد بدني وفكري من الصعب تكرارها.
- الدقة والتعمق في فهم محتويات النصوص والحرص واليقظة في تسجيل المعلومات.
- انتقاء ما هو جوهري وهام ومرتبط بموضوع البحث، وترك ما يمثل حشوا.
- يجب تحديد الأفكار المقتبسة من المصادر حرفيا، والأفكار التي يصوغها الباحث بأسلوبه الخاص، فيحاول أن يميزها بطريقة خاصة (الأمانة العلمية في نقل وكتابة المعلومة).

خامسا: مرحلة توثيق المراجع والمصادر (الببليوغرافية)

أهم ما تثيره مسألة التوثيق هو تعريف وبيان أهميته وكذا كيفية تسجيل المعلومات الموثقة.[1]

[1]- ذوقان عبيدات، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 291.

1- تعريف التوثيق وأهميته:

التوثيق أو الببليوغرافية كلمة مأخوذة من اليونانية وتعني كتابة الكتب، تعني اعداد قوائم الكتب ومعرفة مؤلفيها وموضوعاتها وكافة بيانات النشر، وهذه العملية يقوم بها الباحث بعدما يطلع على قوائم المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات والمراكز العلمية.[1]

وهناك نوعان رئيسيان في الاقتباس[2] :

أ الاقتباس المباشر (الحرفي) : و يكون عند نقل بعض المقولات والآراء أو الافكار من المراجع والمصادر نقلا حرفيا ومباشرا من طرف الطالب.

و يشترط في الاقتباس المباشر ما يلي [3]:

- أن لا يتجاوز ستة أسطر.
- أن يكون في وسط الصفحة.
- أن يكون بين مزدوجتين.
- أن يكون بخط أقل حجما من الخط العادي.
- لابد من وضع علامة في شكل رقم في نهاية الاقتباس المباشر.

وعند استعمال الطالب للاقتباس المباشر، قد يجد الطالب نفسه أمام حذف بعض الكلمات والجمل التي يراها غير مناسبة لموضوعه، فيضع مكانها ثلاثة نقاط متتالية... وهو ما يسمى بالاقتباس المتقطع. ومع ذلك يمكن التنبه إلى أن الاعتماد على الاقتباس الحرفي (المباشر) بكثرة يؤدي إلى إلغاء شخصية الباحث وهذا يؤثر على البحث.

---

[1]- نصر الدين ادريس جوهر، (2012)، " **كتابة الاقتباس والحاشية والمراجع في البحث العلمي**"، جامعة سوذن أمبيل الاسلامية الحكومية، إندونيسيا، ص: 5.

[2]- مُحَمَّد مُحَمَّد بدران ابراهيم، (2010)، " **مفهوم المنهج العلمي**"، ط2، مؤسسة الشروق للطباعة، القاهرة، مصر، ص: 113.

[3]- أيفي مزيدة بخاري، (2013)، " **الاقتباس والتوثيق**"، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية (الماجستير)، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية، ملانج، أندونيسيا، ص: 8.

ب–الاقتباس غير المباشر (غير الحرفي):

إن الاقتباس غير المباشر عبارة عن نقل غير حرفي لبعض المقولات والآراء والافكار من المراجع، وفي هذه الحالة يستعمل الباحث أسلوبه الخاص في التعبير و الصياغة ، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث في هذه الحالة غير مقيد بعدد الاسطر كما هو الحال في الاقتباس المباشر.

2- كيفية تسجيل المعلومات الببليوغرافية:

وذلك بكتابة اسم المؤلف ولقبه، وإذا للكتاب عدة مؤلفين فيتم ذكرهم بالترتيب بحسب ورودهم في الكتاب، ثم عنوان الكتاب والجزء ورقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، بلد النشر وسنة النشر.

الهوامش :

إن قيام الباحث أو الطالب بالاقتباس من المراجع والمصادر سواء كان اقتباس حرفيا أو اقتباس غير حرفي يفرض عليه ضرورة أن يشير إلى ذلك الاقتباس في الهامش وذلك بوضع علامة أو رقم في نهاية الاقتباس و يقوم بإعطاء جميع المعلومات في هذا الهامش فيما يخص المرجع أو المصدر الذي أقتبس منه . ومثال ذلك : اسم و لقب المؤلف ، عنوان المرجع ، الطبعة، دار النشر، بلد النشر مدينة النشر، سنة النشر، ثم الصفحة أو الصفحات التي توجد فيها المعلومات المقتبسة، مع ضرورة أن تكتب الهوامش بخط أقل حجما.

ويمكن أن يقوم الباحث بإتباع طريقة التهميش في آخر كل صفحة أو في آخر كل فصل أو في آخر البحث و الحقيقة أن الطريقة الاولى هي الاكثر انتشارا.[1]

[1]– عباس أيوب، " **مرجع سبق ذكره**"، ص: 26.

المحور الثالث: مخطط تنظيم المذكرة وفق طريقة الـ.IMRAD

أولا: حجم المذكرة

عدد صفحات المذكرة لا يتجاوز 65 صفحة كأقصى تقدير تحسب من المقدمة الى أخر المذكرة، حيث تقدر المساهمة الشخصية للطالب بـ80 من المذكرة وتركز على الدراسة التطبيقية، وبنسبة 20 تخصص للدراسة الببليوغرافية النظرية.[1]

ثانيا: مخطط تنظيم المذكرة: يتم ترتيب المذكرة كما يلي[2]:

- **الغلاف الخارجي العلوي:** غلاف بلاستيكي شفاف.
- **ورقة الواجهة:** عبارة عن ورقة سميكة بيضاء اللون بسيطة تحتوي على معلومات أساسية دون استخدام الألوان أو أي أشكال أخرى، وفيما يلي النموذج الموحد للواجهة:

[1]- ابراهيم بختي، (2013/2012)، " الندوى الأولى حول: **حول كيفية تحرير مذكرة التخرج وفق طريقة الIMRAD**، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

[2]- أحمد بدر، "**أصول البحث العلمي ومناهجه**"، وكالة المطبوعات الجامعية، الكويت، ص: ص ص: 18-19.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعـة ابن خـلدون " تيارت "

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم.....

العنوان الرئيسي للمذكرة

دراسة حالة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم.....

تخصص: .....

اعداد الطالب (ة): الاسم واللقب

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

أ/.....(الدرجة العلمية–جامعة ابن خلدون تيارت)	رئيسا
أ/.....(الدرجة العلمية–جامعة ابن خلدون تيارت)	مشرفا ومقررا
أ/.....(الدرجة العلمية–جامعة ابن خلدون تيارت)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021–2022

- **ورقة بيضاء.**
- **الغلاف الداخلي**: وهو نسخة من ورقة الواجهة.
- **الاهداء**: لا يتجاوز صفحة واحدة ويتميز بالاختصار والبساطة ويوجه عادة الى الأشخاص القريبين من الطالب كالعائلة والأصدقاء.
- **الشكر**: لا يتجاوز صفحة واحدة ويوجه الى الأشخاص اللذين ساهموا في البحث وبالأخص الأستاذ المشرف ويتسم بالبساطة وعدم المبالغة في الشكر.
- **الملخص**: لا يتجاوز 300 كلمة ويقدم فيه الطالب بصورة مختصرة أهداف البحث والغاية منه ومنهجية العمل المتبعة، وأدوات البحث ويشترط تحريره بلغتين، لغة البحث ولغة ثانية يختارها الطالب فرنسية أو انجليزية إذا كان البحث باللغة العربية، كما يتبع الملخص بالكلمات المفتاحية التي يتراوح عددها بين 3 الى 7 كلمات.
- **الفهرس**: ويشمل خطة البحث بالتفصيل (الفصول، المباحث، المطالب والفروع) مع ذكر الصفحات مقابل العناوين.[1]

[1]- ابراهيم بختي، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 24.

الجدول رقم (01): نموذج عن فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الإهداء **الشكر** **الفهرس** **قائمة الجداول** **قائمة الأشكال**	I
المقدمة	أ-خ
الفصل الأول: الابتكار التكنولوجي	
تمهيد.....	9
المبحث الأول: ماهية الابتكار التكنولوجي.....	10
المطلب الأول: مفهوم الابتكار وأهم المصطلحات المرتبطة به	10
المطلب الثاني: خصائص الابتكار.....	14
المطلب الثالث: مقومات الابتكار	15
المبحث الثاني: أنواع الابتكار.....	21
المطلب الأول:.....	21
المطلب الثاني:	36
المطلب الثالث:	37
المبحث الثالث:	50
المطلب الأول:	50

المطلب الثاني:	52
المطلب الثالث:	54
خلاصة.....	56
الفصل الثاني: الميزة التنافسية في المؤسسة الصناعية	57
تمهيد.....	58
المبحث الأول: الاطار العام للتنافسية.....	59
المطلب الأول: مفهوم التنافسية.....	60
المطلب الثاني: أشكال التنافسية.....	62
المطلب الثالث: مصادر التنافسية.....	63
المبحث الثاني: الميزة التنافسية في الجانب الصناعي.....	69
المطلب الأول:	69
المطلب الثاني:	72
المطلب الثالث:	73
المبحث الثالث: مساهمة الابتكار التكنولوجي في تعزيز التنافسية.....	84
المطلب الأول:	86
المطلب الثاني:.....	87
المطلب الثالث:	88
خلاصة.....	92
الخـاتمة.....	94
المراجع	99

الملاحق	

المصدر: من اعداد الباحثة.

- **قائمة الجداول**: هي عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الجداول وصفحاتها.

الجدول رقم (02): نموذج عن قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01-1)	تطور النفقات العامة 2000-2020	47-46
(02-1)	تطور الإيرادات العامة 2000-2020	49
(01-2)	تطور رصيد الميزانية العامة 2000-2020	52-51
(02-2)	التوزيع القطاعي لمضمون برنامج دعم الإنعاش الاقتصادي	54

المصدر: من اعداد الباحثة

- **قائمة الأشكال**: عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الأشكال البيانية والمنحنيات والمخططات وصفحاتها.

الجدول رقم (03): نموذج عن قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01-2)	التوزيع القطاعي لبرنامج دعم الإنعاش الاقتصادي 2001-2004	54
(02-2)	مخصصات برنامج دعم النمو الاقتصادي 2005-2009	57
(01-3)	تطور الدين الخارجي	65

المصدر: من اعداد الباحثة.

- **قائمة الملاحق**: عبارة عن جدول يتضمن أرقام وعناوين الملاحق وصفحاتها (ان وجدت).

الجدول رقم (04) نموذج عن قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 1		
الملحق 2		
الملحق 3		

المصدر: من اعداد الباحثة.

- **قائمة الاختصارات والرموز(ان وجدت)**: تضم المختصرات والرموز ومعانيها الواردة في البحث.

الجدول رقم (05): نموذج عن قائمة المختصرات والرموز

الرقم	الدلالة
PNB	الانتاج الوطني الخام
OMC	منظمة التجارة العالمية
.....	

المصدر: من اعداد الباحثة.

- **المقدمة**: تعتبر المدخل الحقيقي للبحث وتوجهاته، ويفضل أن لا تتجاوز ثلاث صفحات وهي تحتوي على ما يلي:

➢ **توطئة**: تمهيد مختصر يبين الجانب العام لموضوع البحث.

➢ **طرح الاشكالية**: عبارة عن سؤال مطروح يتطلب اجابة، أو عبارة تمثل اشكالا للبحث تتبعها أسئلة فرعية بسيطة تجمع بين متغيرات البحث.

- **فرضيات البحث**: عبارة عن اجابات محتملة للتساؤلات المطروحة من طرف الطالب هذه الفرضيات يجب تأكيدها أو نفيها، أي قد تصاغ الفرضيات بصيغة الاثبات (توجد علاقة بين المتغيرات)، أو صيغة النفي (لا توجد علاقة بين المتغيرات).[1]
- **مبررات اختيار موضوع البحث**: هي الاسباب الموضوعية التي أدت بالطالب الى اختيار
- **أهداف البحث وأهميته:**

أهداف البحث: هي الغاية منه والنتائج المتوقع الوصول اليها، وتشمل أهداف المؤسسة محل الدراسة، وأهداف الطالب العلمية.[2]

أهمية البحث: تتمثل في قيمة البحث وحل المشكلة أو المساهمة في حلها، أو اضافة قيمة علمية ككشف حقيقة علمية أو تصحيح خطأ علمي أو اثراء للبحث العلمي ومكتبة الجامعة.[3]

- **حدود البحث**: تحديد البعد المكاني والزماني للبحث نظريا وتطبيقيا، مع تحديد مكان الدراسة ومجتمع البحث ومحدداته.
- **منهج البحث**: هو الطريقة أو الأسلوب المتبع في البحث ويقسم الى:

أ- المنهج الوصفي: من أجل وصف الظاهرة وتفسيرها للوصول الى أسباب هذه الظاهرة واستخلاص النتائج لتعميمها.

ب- المنهج التاريخي: هو المنهج المرتبط بالماضي المتتبع للظاهرة المدروسة.

ت- المنهج التقويمي: اذا كانت الدراسة تبرز الجوانب الايجابية في الموضوع لزيادته والاستمرار فيه، والبحث عن الخلل لتفاديه.

---

[1]- أحمد بدر، (1989)، "**أصول البحث العلمي**"، المكتبة الأكاديمية، مصر، ص: 86.،

[2]- صالح بن أحمد العساف، (2006)، " **المدخل الى البحوث في العلوم السلوكية**"، ط4، مكتبة العبيكان، الرياض، ص: 48.

[3]- فايز جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، ماجد راضي الزغبي، (2010)، " **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**"، ط5، دار النشر والتوزيع الأردن، ص: 32

ث- المنهج الاستقرائي: يعتمد على دراسة جزء من الظاهرة لتعميم نتائج الدراسة على الظاهرة.

ج- المنهج التجريبي: يعتمد على الدراسة الميدانية والوثائق والاحصائيات بهدف تحديد وقياس العوامل المؤثرة على الظاهرة والتنبؤ بها مستقبلا فهو يستند على دراسة الحالة.

يمكن للطالب أن يجمع بين المنهج التجريبي للربط بين الاطار النظري للبحث والواقع التطبيقي له، والمنهج التاريخي لتحقيق العمق والمنهج الوصفي لتحقيق الشمول والوصول الى توازن البحث باستخدام أدوات التحليل الاحصائي.

- **صعوبات البحث**: يركز الطالب على أهم الصعوبات التي واجهته في البداية أو أثناء البحث.
- **هيكل البحث**: أي أقسام البحث وهي عرض لخطة البحث بصفة مختصرة مع ذكر الأسباب وراء تقسيم البحث من طرف الطالب.

- **تمهيد الفصل الأول**: يكون في ورقة مستقلة عن الفصل ولا يتجاوز نصف صفحة يمثل مدخلا للفصل ويذكر الطالب فيه موضوع الفصل وهدفه، بالإضافة إلى أهم العناصر التي سيتناولها في الفصل الأول.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية (يقدر بـ20 من المذكرة)

هنا يميز الطالب بين حالتين في تقسيم المباحث:

1- اذا كان البحث يحتوي على متغير واحد (الدراسة الوصفية)

هنا يقسم الفصل الأول الى مبحثين:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية (تتضمن المفاهيم الأساسية لموضوع البحث)

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (تتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث)

2-اذا كان البحث يحتوي على أكثر من متغير:

هنا ينقسم الفصل الأول الى ثلاث مباحث[1]:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية (تتضمن المفاهيم النظرية لمتغيرات البحث)

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات البحث من الناحية النظرية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية (تتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث)

ويشترط في الدراسات السابقة أن تشمل الدراسات والنظريات الأولى التي تناولت موضوع البحث بالإضافة الى المقالات والأبحاث العلمية المحكمة المنشورة وغير المنشورة وترتب حسب تسلسلها الزمني.

ملاحظة: لا يركز الطالب على المذكرات السابقة كدراسات سابقة، كتب، مقالات...

- **خلاصة الفصل الأول:** تكون في صفحة مستقلة عن الفصل ويذكر الطالب فيها أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل اليها في الفصل الأول، ثم يمهد بذلك الى الفصل الثاني.
- **تمهيد الفصل الثاني:** يكون في ورقة مستقلة عن الفصل لا يتجاوز نصف صفحة يمهد الطالب من خلاله الى الدخول في الفصل مع ذكر موضوع وهدف الفصل، وأهم العناصر التي سيتناولها في الفصل الثاني.
- **الفصل الثاني: الدراسة الميدانية**

يشتمل على مبحثين أساسين ويقدر بـ80 من المذكرة، وهنا نميز حالتين في الدراسة الميدانية[2]:

[1]- سمية صالحي، (2015)، " **الاعداد الشكلي لمذكرة التخرج**" مطبوعة جامعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ورقلة، الجزائر، ص: 42.

[2]- سكيل رقية، (2017)، " **دليل منهجية اعداد مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد LMD**"، مطبوعة جامعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، شلف، الجزائر. ص: 45.

1-اذا كانت الدراسة الميدانية تعتمد على الاستبيان أو جمع احصائيات وتحليلها، يكون تقسيم الفصل الثاني كما يلي:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

الطريقة:

- اختيار مجتمع وعينة الدراسة.
- تحديد المتغيرات، قياسها، طريقة جمعها.
- تلخيص المعطيات المجمعة.

الأدوات:

- الأدوات المستخدمة في الجمع.
- الأدوات الاحصائية المستخدمة.
- البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

النتائج:

- عرض النتائج بشكل منظم ومتسلسل.
- استخدام الوسائل التوضيحية كالجداول والأشكال.

المناقشة:

- تفسير وتحليل وتعليل المخرجات.
- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها.
- التوصل الى الاستنتاجات والحلول.

ملاحظة: يمكن للطالب تقسيم المباحث الى مطالب وفروع حسب ما يراه مناسبا للترتيب والتنظيم.

2-اذا كانت الدراسة الميدانية عبارة عن تربص قصير الأجل أو دراسة حالة في مؤسسة اقتصادية:

في هذه الحالة يكون تقسيم الفصل كما يلي[1]:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: المؤسسة وقطاعها الاقتصادي

- القطاع الاقتصادي (تاريخ وتطور القطاع)
- المؤسسة (المؤسسة وقطاعها/ بطاقة تعريفية)
- تحديد منصب العمل (المصلحة والقسم) أثناء التربص
- ظروف العمل
- تنظيم العمل في المصلحة (المصلحة، القسم، توزيع المسؤوليات والمهام)
- المحيط الاجتماعي للعمل
- نوعية الاتصال الداخلي

المبحث الثاني: العمل على موضوع البحث

- اسقاط الدراسة النظرية على الواقع التطبيقي في المؤسسة
- التحليل والوصف باستخدام مختلف أدوات البحث العلمي.
- الاجابة على التساؤلات المطروحة في الاشكالية
- تقديم الاقتراحات.

[1]- ابراهيم بختي، " **مرجع سبق ذكره**"، ص: 39.

التقييم الشخصي: عبارة عن ملخص أو استنتاج للدراسة الميدانية في صفحة أو صفحتين.

- **خلاصة الفصل الثاني:** في صفحة مستقلة عن الفصل يذكر الطالب أهم الاستنتاجات والآراء التي توصل اليها في هذا الفصل.

على الباحث في النهاية أن يتأكد أنه أجاب على الأسئلة الموالية: [1]

- هل النتائج المحصل عليها كافية للإجابة على الفرضيات؟ إن كان الأمر كذلك كيف يمكن تفسير هذه النتائج، وتحويلها الى استنتاجات؟
- هل الاستنتاجات المحصل عليها متوافقة مع توصل اليه الآخرون؟ إن كان ذلك مخالفا، فل له هو تفسير بديل، أم هو قصور غير متوقع في تصميم الدراسة، أو يرجع ذلك إلى خطأ في المعطيات؟
- هل الاستنتاجات المتوصل اليها هي حل للمشكل المطروح الوارد في المقدمة؟ ان توافق ذلك ماهي الخطوات اللاحقة في الدراسة(نقد ذاتي: التوقعات التي تنعكس على البحث مستقبلا؟

- **الخاتمة:** تكتب في ورقة مستقلة وعدد صفحاتها من 2 الى 5 صفحات وهي حصيلة البحث، هي تتضمن التذكير بالمشكل الرئيسي المطروح، اختبار فرضيات البحث من خلال نفيها أو تأكيدها ، مقارنة النتائج المتوصل اليها مع نتائج الدراسات السابقة، بالإضافة الى ذكر التوصيات وافاق البحث.
- **المراجع:** الطالب يذكر جميع المراجع التي اعتمد عليها في اعداد بحثه سواء اقتبس منها مباشرة أو استمد منها فكرة لها صلة مباشرة بموضوع البحث، يجب ترتيبها ترتيبا هجائيا حسب اسم المؤلف (أ، ب، ت، ث.....) ويفضل تصنيفها كما يلي:[2]

---

[1]- محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، (2007)، " **مناهج البحث العلمي – تصميم البحث والتحليل الاحصائي**"، دار ميسرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ص: 81.

[2]– فوقية حسن رضوان، (2004)، " **منهجية البحث العلمي وتنظيمه**"، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، مصر، ص: 81.

أولا: المراجع باللغة العربية (حسب لغة البحث)

- ✓ **الكتب**
- ✓ **الأطروحات والمذكرات:**
  - **أ- الأطروحات**
  - **ب- المذكرات**
- ✓ **المجلات والدوريات**
- ✓ **الملتقيات:**
  - **أ- الملتقيات الدولية**
  - **ب- الملتقيات الوطنية**
- ✓ **التقارير**

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية (ترتب هجائيا كذلك حسب المراجع باللغة العربية)

ثالثا: مواقع الأنترنت

- **الملاحق:** تحتوي على المعلومات غير اللازم ادراجها في المتن ولا تهمش مثل الوثائق الاستبيان....، ويجب أن ترقم ويكون لها عنوان ويوضع لها المصدر، ولا بد من الاشارة الى الملاحق في المتن مثلا: أنظر الملحق رقم.....
- **ورقة بيضاء.**
- **الغلاف الخارجي السفلي** (ورقة سميكة بدون أي كتابة).
- **ثالثا: ترقيم المذكرة**
- الاهداء، الشكر، الملخص، الفهرس، قائمة الجداول، قائمة الأشكال، قائمة الملاحق، قائمة الاختصارات والرموز، لا تحسب ولا ترقم.

- المقدمة ترقم هجائيا (أ، ب، ت، ث، ج.....) وتحسب.
- ورقة بيضاء يكتب فيها عنوان الفصل الأول تحسب ولا ترقم.
- تمهيد الفصل الأول يحسب ويرقم انطلاقا من المقدمة.
- خلاصة الفصل الأول ترقم وتحسب.
- ورقة بيضاء يكتب فيها عنوان الفصل الثاني تحسب ولا ترقم.
- تمهيد الفصل الثاني يرقم ويحسب.
- خلاصة الفصل الثاني: ترقم وتحسب.
- ورقة بيضاء تكتب فيها الخاتمة تحسب ولا ترقم.
- الخاتمة تحسب وترقم.
- ورقة بيضاء تكتب فيها المراجع تحسب ولا ترقم.
- المراجع ترقم وتحسب.
- ورقة بيضاء تكتب فيها الملاحق تحسب ولا ترقم.
- الملاحق تحسب وترقم.
- الورقة البيضاء والغلاف الخارجي لا يرقم ولا يحسب.[1]

رابعا: الاقتباس والتهميش

الطالب له الحرية في اختيار الطريقة التي يقتبس ويهمش بها ويمكن له أن يستشير المشرف في ذلك، وهنا له الخيار بين نوعين من المدارس:

1- **مدرسة فانكوفر**: يكون التهميش هكذا:

[1]- زهية بوديار، (2009)، " **منهجية البحث العلمي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية**"، مطبوعة محاضرات جامعية، جامعة العربي التبسي، تبسة الجزائر، ص: 70.

اسم ولقب المؤلف، **"عنوان الكتاب"**، اسم المترجم ان وجد، رقم الطبعة، دار النشر، بلد النشر، تاريخ النشر (السنة)، الصفحة.

2- **مدرسة هارفرد:** الاحالة توضع في المتن وليس في الهامش يوضع بين قوسين: لقب المؤلف، سنة النشر، وهناك من يضيف السنة.

خامسا: حجم الخط والهوامش

تحرر المذكرة بخط (Simplified Arabic) حجم 14 في المتن، والتهميش بحجم 12 بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وبخط (Times New Romen)حجم 12 في المتن والتهميش بحجم 10 للبحوث الأجنبية.

بالنسبة لهوامش الورقة (Mise en page): 2,5سم على اليمين، 2 سم في الأعلى، 2سم في الأسفل، 1 سم على اليسار، و 1 سم بين السطور.

المحور الرابع: فنيات التنظيم والتصفيف(الصفحة، الخط، الترقيم، عرض الجداول)

تتطلب كتابة مذكرة التخرج جملة من القواعد والتقنيات تتمحور حول القواعد الموضوعية والمنهجية والقواعد الشكلية يستلزم على الطالب الباحث من اتباعها من سلامة اللغة العربية أو اللغة المستعملة في ذلك وضبط الكلمات والمصطلحات والتقيد بالوضوح والدقة، يمكن ذكرها كالاتي:

أولا: فنيات التنظيم

- قد يتم تحديد عدد الصفحات من ادارة الجامعة وعلى الطالب الباحث التقيد بها.
- اختيار الاسلوب السليم لغويا خال من الاخطاء النحوية والاملائية والمطبعية، وتتم الكتابة باستخدام الحاسوب عن طريق معالج النصوص " Microsoft Word" وتطبع المذكرة على ورق A4 أبيض وعلى وجه واحد، مع احترام المسافات بين السطور والفقرات والكلمات.
- تبدأ الجملة بكلمة ولا يجوز أن تبدأ برقم أو رمز، مع تجنب الجمل الطويلة، وتكرار المعاني والافكار، والأسلوب الغامض.
- تكتب الاختصارات عند ورودها لأول مرة كاملة ويوضع الاختصار بين قوسين مثل " " .....ثم يتم استخدام الاختصار فقط.
- اختيار الكلمات والمصطلحات الدقيقة والمفيدة المعنى والمعبرة الفكرة أو الرأي المطروح.
- مراعاة تشكيل الكلمة لتجنب عدم الفهم الخاطئ، ماعدا الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي يجب أن تشكل بصورة كاملة.
- تبدأ عناوين فصول المذكرة ويمكن أن تكتب عناوين المباحث في صفحات منفصلة لا ترقم ولكن تحسب.
- مراعاة الترابط الفكري بين المباحث والمطالب والتوازن الشكلي والمنطقي بين الموضوعات.
- تجنب استخدام ضمير التكلم مفردا أو جمعا، متصلا أو منفصلا، والعمل بالعبارات مثل: "يمكن القول أن ...."، " يتضح مما سبق أن..."، والعمل بالشخصية العلمية التي تظهر في العرض والاستنتاج والاقتراح.
- مراعاة الخط وتقنياته حيث يكون الكتابة باللغة العربية بخط "Simplified Arabic" أو "Traditional Arabic" "، وباللغة الفرنسية "Time New Roman"،

ويستخدم الخط 16 للمتن و 12 للمتن عند الكتابة باللغة العربية، وعند الكتابة بالفرنسية أو الانجليزية يكون حجم الخط 14 للمتن و10 للهامش، كما يجوز تصغير الخط داخل الجداول.

- يجب مراعاة الخط ومقاسه الخاص بكتابة صفحة الواجهة وكذلك بالنسبة لمتن البحث، حسب ما يلي:

1- بالنسبة لصفحة الواجهة:

الجدول رقم (06): طبيعة الخط في غلاف المذكرة

العنصر	نوع الخط	المقاس	النط
الهيئة الجامعية	Simplified Arabic	16	أسود ثخين
نوعية البحث	Traditional Arabic	14	//
التخصص	Traditional Arabic	14	//
بعنوان	Simplified Arabic	16	//
العنوان الرئيسي	Simplified Arabic	36	//
العنوان الفرعي	Simplified Arabic	24	//
الاعداد	Simplified Arabic	14	//
لجنة المناقشة	Traditional Arabic	16	//
السنة الجامعية	Traditional Arabic	16	//

وكل هاته المعلومات يجب أن تكون وسطية الموقع في صفحة الغلاف، كما أنهذه المقاسات تقديرية تترك للباحث والمشرف.

المصدر: بختي ابراهيم ، (2006-2007)، **"الدليل المنهجي في اعداد وتنظيم البحوث العلمية (المذكرات والأطروحات)**، مطبوعة جامعية، جامعة ورقلة، الجزائر، ص21

2- بالنسبة لمتن البحث:

الجدول رقم (07): طبيعة الخط في متن البحث

العصر	نوع الخط	المقاس	النمط
عناوين الفصول	Simplified Arabic	20	أسود ثخين
عناوين البحوث	Simplified Arabic	18	//
العناوين الفرعية	Simplified Arabic	16	//
نص البحث	Traditional Arabic	14	أسود عادي
الهوامش	Simplified Arabic	10 /12	//

المصدر: بختي محفوظ، "**مرجع سبق ذكره**".

ثانيا: علامات الترقيم

- بالنسبة لترقيم الصفحات، تستخدم الأرقام الرومانية لترقيم الصفحات التمهيدية التي تسبق المقدمة، كما تستخدم الحروف الأبجدية العربية لترقيم صفحات المقدمة، ويبدأ الترقيم باستخدام الأرقام بعد المقدمة الى غاية الملاحق والفهارس، ويوضع الرقم في سط الصفحة بحيث لا يظهر الرقم على صفحات الفصول التي تحسب ولا ترقم.
- تكتب علامات الضبط بغرض تنظيم النص المكتوب وتيسير فهمه وقراءاه، وهو نظام الحركات والعلامات المستعملة في تنظيم الكتابة حسب ما يلي:

الجدول رقم (08): علامات الضبط

علامات الترقيم	استعمالها
الفاصلة (،)	– بين الجمل المتصلة المعنى. – بين لفظ المنادى. – بين اقسام وأنواع الشيء الواحد. – بين الاعداد اذا تعددت سواء الرقمية أو الحرفية. – بين الشرط والجزاء في الجمل الشرطية.
الشرطة (ـ)	بين العدد والمعدود
الفاصلة المنقوطة (؛)	بين جملتين تكون احداهما سببا للأخرى أو على فيها.
النقطتان الرأسيتان(:)	بعد القول، معنى اللفظ عند الشرح أو التفسير، الحديث عن شيء مكون من اقسام.
خط مائل (/)	للفصل أو المقارنة بين عناصر مختلفة أو الاختيار بينهم، التواريخ، الصور والآيات القرآنية: البقرة/الآية 222
الاستفهام (؟)	نهاية الجملة الاستفهامية.
الشرطتان (– –)	قبل الجملة المعترضة وبعدها.
المزدوجتان " "	يوضع النص المقتبس حرفيا.
القوسان ( )	يوضع بينهما كلمة أو جملة تفسر كلمة غامضة سبقتها، الأرقام الواقعة وسط الكلام.
القوسان المزهرتان ﴿ ﴾	يوصع بينهما الآيات القرآنية
علامات الحذف (...)	توضع مكان الكلام المحذوف توضع في نهاية جملة قطعت لسبب
علامة التعجب (!)	في نهاية الجملة عند ذكر رأي مستغرب
النقطة (.)	نهاية الفقرة أو الجملة التامة

المحور الخامس: فنيات التحرير (الاقتباس، الهوامش، ترتيب المراجع)

أهم ما تثيره مسألة التوثيق هو تعريف وبيان أهميته وكذا كيفية تسجيل المعلومات الموثقة، هناك قواعد وتقنيات يجب على الباحث اتباعها.

عملية استخدام المادة العلمية (مرحلة توثيق المراجع والمصادر (الببليوغرافية))

3- تعريف التوثيق وأهميته:

التوثيق أو الببليوغرافية كلمة مأخوذة من اليونانية وتعني كتابة الكتب، تعني اعداد قوائم الكتب ومعرفة مؤلفيها وموضوعاتها وكافة بيانات النشر، وهذه العملية يقوم بها الباحث بعدما يطلع على قوائم المصادر والمراجع الموجودة بالمكتبات والمراكز العلمية.[1]

وهناك نوعان رئيسيان في الاقتباس[2] :

أ الاقتباس المباشر (الحرفي) : و يكون عند نقل بعض المقولات والآراء أو الافكار من المراجع والمصادر نقلا حرفيا ومباشرا من طرف الطالب.

و يشترط في الاقتباس المباشر ما يلي [3]:

- أن لا يتجاوز ستة أسطر.
- أن يكون في وسط الصفحة.
- أن يكون بين مزدوجتين.
- أن يكون بخط أقل حجما من الخط العادي.
- لابد من وضع علامة في شكل رقم في نهاية الاقتباس المباشر.

[1]- نصر الدين ادريس جوهر، (2012)، " **كتابة الاقتباس والحاشية والمراجع في البحث العلمي**"، جامعة سوذن أمبيل الاسلامية الحكومية، إندونيسيا، ص: 5.

[2]- مُحَمَّد مُحَمَّد بدران ابراهيم، (2010)، " **مفهوم المنهج العلمي**"، ط2، مؤسسة الشروق للطباعة، القاهرة، مصر، ص: 113.

[3]- أيفي مزيدة بخاري، (2013)، " **الاقتباس والتوثيق**"، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية (الماجستير)، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية، ملانج، أندونيسيا، ص: 8.

وعند استعمال الطالب للاقتباس المباشر، قد يجد الطالب نفسه أمام حذف بعض الكلمات والجمل التي يراها غير مناسبة لموضوعه، فيضع مكانها ثلاثة نقاط متتالية... وهو ما يسمى بالاقتباس المتقطع. ومع ذلك يمكن التنبه إلى أن الاعتماد على الاقتباس الحرفي (المباشر) بكثرة يؤدي إلى إلغاء شخصية الباحث وهذا يؤثر على البحث.

ب–الاقتباس غير المباشر (غير الحرفي):

إن الاقتباس غير المباشر عبارة عن نقل غير حرفي لبعض المقولات والآراء والافكار من المراجع، وفي هذه الحالة يستعمل الباحث أسلوبه الخاص في التعبير و الصياغة ، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحث في هذه الحالة غير مقيد بعدد الاسطر كما هو الحال في الاقتباس المباشر.

4- كيفية تسجيل المعلومات الببليوغرافية:

وذلك بكتابة اسم المؤلف ولقبه، وإذا للكتاب عدة مؤلفين فيتم ذكرهم بالترتيب بحسب ورودهم في الكتاب، ثم عنوان الكتاب والجزء ورقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر، بلد النشر وسنة النشر.

الهوامش :

إن قيام الباحث أو الطالب بالاقتباس من المراجع والمصادر سواء كان اقتباس حرفيا أو اقتباس غير حرفي يفرض عليه ضرورة أن يشير إلى ذلك الاقتباس في الهامش وذلك بوضع علامة أو رقم في نهاية الاقتباس و يقوم بإعطاء جميع المعلومات في هذا الهامش فيما يخص المرجع أو المصدر الذي أقتبس منه . ومثال ذلك : اسم و لقب المؤلف ، عنوان المرجع ، الطبعة، دار النشر، بلد النشر مدينة النشر، سنة النشر، ثم الصفحة أو الصفحات التي توجد فيها المعلومات المقتبسة، مع ضرورة أن تكتب الهوامش بخط أقل حجما.

ويمكن أن يقوم الباحث بإتباع طريقة التهميش في آخر كل صفحة أو في آخر كل فصل أو في آخر البحث و الحقيقة أن الطريقة الاولى هي الاكثر انتشارا.[1]

[1]– عباس أيوب، " **مرجع سبق ذكره**"، ص: 26.

1.2/ توثيق الهوامش بالنسبة للكتب:

قد يذكر الكتاب في الهامش لمرة واحدة و قد يذكر أكثر من مرة فإذا ذكر الكتاب في المرة الاولى يجب أن تذكر كل المعلومات المتعلقة به و ذلك حسب الترتيب التالي:

-اسم المؤلف ولقبه، إن كان الكتاب له أكثر من مؤلف تذكر أسماؤهم و يعطف بينها بحرف (و) اذا كان أكثر من ثلاثة نكتب اسم المؤلف الأول وأخرون، وطريقة كتابة اسم المؤلف ولقبه تختلف عن طريقة توثيق المراجع حيث نبدأ بذكر:

_ لقب المؤلف ثم اسمه.

- عنوان الكتاب.

- الجزء.

_ الطبعة.

- دار النشر.

- بلد النشر.

- مدينة النشر.

- تاريخ النشر.

- رقم الصفحة.

وفي حالة الاعتماد على أكثر من صفحة يمكن كتابة أول صفحة آخر صفحة مثل : ص: 12-20.

وأما في حالة إذا تكرر ذكر الكتاب أكثر من مرة ، ففي هذه الحالة إذا ذكر الكتاب مرة أخرى ولم يتوسطهم أي مصدر آخر فلا تذكر كل المعلومات، وإنما تذكر عبارة "**المصدر نفسه**" أو "**المرجع نفسه**"، و يذكر بعدها رقم الصفحة ، و إذا كان الكتاب باللغة الاجنبية يذكر عبارة (ibid) وهي اختصار للكلمة اللاتينية (ibidem) و تعني المرجع نفسه.

أما إذّا كر الكتاب مرتين غير متتاليتين، أي أنه يوجد كتاب آخر يتوسطهما، ففي هذه الحالة لا يعاد ذكر كل البيانات، إنما يذكر **اسم المؤلف** و تتبعه عبارة **"مرجع سبق ذكره "** ثم رقم الصفحة وإذا كان لهذا المؤلف أكثر من مصدر اعتمد عليه الباحث فإن ذكر اسم المؤلف و عبارة مرجع سبق ذكره غير كافية في هذه الحالة، بل يضاف إلى ذلك **عنوان الكتاب** قبل ذكر مرجع سبق ذكره ، ثم نذكر بعد ذلك الصفحة .

وفي حالة إذا كان الكتاب باللغة الاجنبية ويذكر عبارة (op.cit.) و هي عبارة عن اختصار لعبارة (operacitato) اللاتينية التي تعني المرجع السابق .

مثال:

- عبد الرحمن عدس وأخرون، **"المدخل إلى علم الاقتصاد"**، الجزء الأول، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2008، ص ص: 212-220.
- عبد الرحمن عدس وأخرون، **"المصدر نفسه"**، ص: 230.
- عبد الرحمن عدس وأخرون، **"مرجع سبق ذكره"**، ص: 231.
- عبد الرحمن عدس وأخرون، **"مدخل الى علم الاقتصاد"**، مرجع سبق ذكره، ص: 234. (اذا كان للمؤلف أكثر من مرجع).[1]

2.2/ توثيق الهوامش بالنسبة للمجلات:

نميز في هذه الحالة كذلك بين ذكر المقال لأول مرة وبين تعدد استعماله.

في حالة ذكر المقال مرة واحدة : نذكر البيانات التالية:

-اسم ولقب المؤلف.

-عنوان المقال بين قوسين.

-اسم المجلة تحته.

-رقم العدد.

[1]- فايزة جمعة النجار وآخرون، **"مرجع سيق ذكره"**، ص: 266-269.

-اسم الهيئة التي تصدرها.

-بلد ومدينة النشر.

-سنة النشر.

-رقم الصفحة.

و في حالة ذكر المقال لأكثر من مرة، في هذه الحالة كذلك يجب أن نميز بين ما إذا ذكر المقال مرتين متتاليتين، وبين ما إذا كان المقال مذكور أكثر من مرة ففي حالة ذكر المقال مرتين متتاليتين يجب ذكر عبارة "**المرجع نفسه**"، ثم رقم الصفحة.

أما إذا ذكر أكثر من مرة و بطريقة غير متتالية يجب ذكر **اسم المؤلف** و عبارة "مرجع سبق ذكره" ثم رقم الصفحة، و إذا كان للمؤلف أكثر من مقال اعتمد عليه في البحث، يذكر **اسم المؤلف** ثم **عنوان المقال** ثم عبارة "**مرجع سبق ذكره**" ، ثم رقم الصفحة.

3.2/توثيق الهوامش بالنسبة للرسائل و الأطروحات:

في حالة الاقتباس من الرسائل الجامعية مثل الماجستير و الدكتوراه يجب على الباحث إتباع الخطوات التالية:

-اسم و لقب الباحث، عنوان البحث، تحديد طبيعة البحث(هل هو رسالة الماجستير أو أطروحة الدكتوراه)، اسم المعهد أو الكلية و اسم الجامعة، مدينة النشر، بلد النشر، تاريخ المناقشة، و يقتصر على ذكر السنة، رقم الصفحة أو الصفحات متبوعة بنقطة.

و في حالة تكرار الاعتماد على هذا المرجع، نتبع نفس القواعد التي تنطبق على الكتاب.

4.2/ الهوامش بالنسبة للوثائق الرسمية:

تتمثل الوثائق الرسمية في كل ما يصدر عن الجهات الرسمية من رئاسة الجمهورية أو رئاسة الحكومة أو المنضمات جماهيرية، أو إقليمية و دولية.

و في حالة الاقتباس من هذا النوع من المصادر يجب على الباحث أن يتقيد بالخطوات التالية:

-رقم المادة أو الفقرة، رقم الصفحة أو الصفحات.

5.2/ توثيق الهوامش بالنسبة للصحف:

إذا تم الاعتماد على صحيفة معينة يتعين التقيد بالخطوات التالية في التوثيق:

-اسم و لقب كاتب المقال، عنوان المقال بين مزدوجتين، اسم الصحيفة، رقم العدد، مكان النشر بلد النشر، تاريخ صدور الصحيفة، رقم الصفحة.

6.2/ توثيق الهوامش بالسبة للمطبوعات:

إذا اعتمد الباحث على مطبوعات في بحثه يجب عليه التقيد بالخطوات التالية:

-الاسم الكامل للمحاضر، عنوان المحاضرة بين مزدوجتين، اسم المقياس مع تحديد المستوى الدراسي تاريخ إلقاء المحاضرة (الجامعة و الكلية و القسم) متبوع بفاصلة، رقم الصفحة أو الصفحات متبوع بنقطة.

وفي حالة تكرر ذكر هذه المطبوعات، نتبع نفس القواعد المطبقة على الكتاب.

7.2/ الوثائق الحكومية:

اسم الدولة ثم السلطة التي أصدرت الوثيقة، ونوع الوثيقة، وكل بيانات النشر الأخرى.

8.2/ النصوص القانونية والتنظيمية:

اسم الدولة واسم السلطة، نوع القانون، رقم القانون، تاريخ صدروه، عدد الجريدة الرسمية، تاريخ صدورها، رقم الصفحة.

9.2/ توثيق الهوامش بالسبة للمقابلات الشخصية:

يستعمل هذا النوع من المصادر غير المنشورة غالبا في البحوث الميدانية، حيث يجد الباحث نفسه ملزما بإجراء مقابلات شخصية مع مسؤولين أو بعض المعنيين بالموضوع الذي يريد الباحث دراسته وفي حالة اعتماد الباحث على هذا النوع من المصادر فإنه ينبغي أن يقوم بتهميشه في بحثه وفي هذه الحالة عليه إتباع الخطوات التالية:

-كتابة اسم ولقب الشخص المبحوث (الذي تم إجراء المقابلة معه)، وظيفة الشخص أو منصبه، اسم المكان الذي تمت فيه المقابلة كالبلد والمدينة والمقر، تاريخ إجراء المقابلة.

ثالثا: الترتيب والطريقة الاتية أحد النماذج المتبعة لدى العديد من الدول العربية:

1- المراجع الأصلية (المصادر)

أ. القرآن الكريم.

ب.قانون دولي.

2- المراجع الثانوية

أ. كتب باللغة العربية

ب.كتب أجنبية مترجمة الى اللغة العربية.

ت.الأطروحات والمذكرات العلمية

ث.المجلات العلمية

ج. الملتقيات الدولية والوطنية.

3- كتب باللغة الأجنبية.

المحور السادس: نظرة حول أساليب معالجة المعطيات (الاستبانة، النماذج القياسية)

طرق جمع البيانات (أدوات البحث العلمي)

الباحث يستعين في بحثه بمجموعة من الأدوات والتقنيات والأساليب والطرق، وذلك من أجل جمع المعلومات والبيانات اللازمة حول الظاهرة المراد دراستها وتتمثل هذه الأدوات في: الملاحظة، العينة الاستبيان، المقابلة.

أولا: الملاحظة

تعتبر من أقدم وسائل جمع المعلومات، حيث كان يستخدمها الإنسان في التعرف على الظواهر الطبيعية وغيرها من الظواهر.[1]

[1]- مروان عبد المجيد ابراهيم، (2000)، " **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**"، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ص: 174.

ثانيا: العينة

قبل أن نتطرق إلى مفهوم العينة، لابد أن نعرف مفهوم مجتمع البحث (مجتمع الدراسة الأصلي)

تعريف مجتمع البحث:

- هو مجموعة عناصر خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي، مثال : طلبة جامعة تيارت هم مجموع الأشخاص أو الأفراد الذين يزاولون دراستهم في جامعة تيارت.

- مجتمع البحث هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات.

- إن اعتمادنا على مجتمع البحث معناه تحديد المقياس الذي يجمع بين الأفراد والأشياء، ويميزهم عن غيرهم من الأفراد أو الأشياء الأخرى.

تحديد مجتمع البحث:

من اختيار العينة لابد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد فحصه.

مفهوم العينة:

بعدما عرفنا ما هو مجتمع البحث أو ما يسمى بالمجتمع الأصلي للدراسة، نتطرق إلى مفهوم العينة .

1-تعريف العينة:

عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. [1]

إذن العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، أي ذلك الجزء من مجتمع البحث والذي سيرتكز حوله البحث.

إن العملية التي تسمح لنا بانتقاء مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة نسميها بـ " المعاينة " وفي هذا المجال يوجد نوعين كبيرين من المعاينة: المعاينة الاحتمالية، وغير الاحتمالية.

[1]- عبد المجيد لطفي، (1976)، "**علم الاجتماع**"، ط7، دار المعارف، القاهرة، مصر، ص: 353.

– المعاينة الاحتمالية:

هي تلك المعاينة التي تعتمد على نظرية الاحتمالات، وهي نظرية تسمح بحساب الممكن، أي احتمال وقوع حدث، وتكون المعاينة احتمالية عندما يكون لكل عنصر من مجتمع البحث الأصلي حظ محدد ومعروف مسبقا ليكون من بين العناصر المكونة للعينة، غير أنه يجب أن تكون لدينا قائمة تشمل كل عناصر مجتمع البحث المراد دراسته ، هذه القائمة نطلق عليها اسم " **قاعدة مجتمع البحث**" ومن خلال هذه القائمة سيتم سحب العينة.

أنواع المعاينات الاحتمالية:

هناك ثلاثة أنواع من المعاينات الاحتمالية هي: المعاينة العشوائية، البسيطة والمنتظمة، المعاينة الطبقية، المعاينة العنقودية.[1]

أ/ المعاينة العشوائية البسيطة: نقصد بالمعاينة العشوائية البسيطة أخذ عينة بواسطة السحب بالصفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث، ويتم تشكيل هذه العينة على أساس أن يكون هناك احتمال متساوي أما جميع العناصر في مجتمع الدراسة لاختيارها بمعنى أن فرض اختيار أي عنصر من مجتمع الدراسة متساوي بجميع أفراد المجتمع .

وفي نفس الوقت، فإن اختيار أي عنصر من عناصر مجتمع البحث لا يؤثر على اختيار العناصر الأخرى، وعادة ما تستخدم جداول الأرقام العشوائية لاختيار مثل هذه العينات.[2]

ب/ المعاينة الطبقية:

هي أخذ عينة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصفة من داخل مجموعات فرعية أو طبقات مكونة من عناصر لها خصائص مشتركة.

إذن المعاينة الطبقية هي صنف من المعاينة الاحتمالية الذي ينطلق من فكرة أن هناك خاصية أو عدة خصائص تميز عناصر مجتمع البحث والتي لابد من أخذها بعين الاعتبار قبل الانتهاء ، وبذلك فإن

[1]– البلداوي عبد الحميد عبد المجيد، (2007)، "**أساليب البحث العلمي و التحليل الاحصائي**"، دار الشوق، عمان، الأردن، ص: 59.

[2]– الضامن منذر عبد الحميد، (2007)، " **أساسيات البحث العلمي**"، دار الميسر، عمان، الأردن، ص: 167.

هذا الإجراء يسمح بإنشاء مجموعات صغيرة أو طبقات سيكون لها بعض الأنسجة لأننا نعتقد أن العناصر المكونة لكل طبقة لها بعض التشابه وأن كل منها يتميز في نفس الوقت عن المجموعات الأخرى .

إذن تنحصر خطوات اختيار هذا النوع من العينات في عدة خطوات هي :

- تقسيم مجتمع البحث الأصلي إلى طبقات أو مجتمعات صغيرة غير متداخلة.
- تحديد نسبة أفراد العينة من كل طبقة وبما يتناسب مع عددها الكلي.
- اختيار عشوائي لأفراد العينة من كل طبقة .[1]

ج/ المعاينة العنقودية:

المعاينة العنقودية هي أخذ عينة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصفة لوحدات تشمل كل وحدة منها على عدد معين من عناصر مجتمع البحث.

إذن في مجال المعاينة العنقودية يلجأ الباحث إلى تحديد العينة أو اختيارها ضمن مراحل عدة ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع البحث إلى شرائح أو فئات حسب معيار معين، ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تكن ضمن الاختيار في هذه المرحلة تستبعد نهائيا من العينة .

في المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى، ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا ، وهكذا يستمر الباحث حتى يتم الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.[2]

[1]- عقيل حسين عقيل، (1999)، " **فلسفة مناهج البحث العلمي**"، مكتبة مدبولي، ص: 240.

[2]- عبيدات مُحَمَّد وآخرون، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 93.

المعاينة غير الاحتمالية:

إن المعاينات غير الاحتمالية لا تقوم على الصدفة فهي تتصف بأن عناصر مجتمع البحث فيها لا تعطي نفسها بالظهور في العينة ومن ثم لا يمكن تحديد نسبة احتمال ظهور كل عنصر في العينة بشكل مسبق. إن بعض البحوث لا تتطلب بالضرورة أن تكون العينة المأخوذة من مجتمع البحث الأصلي ممثلة، حيث أنه من الممكن أن يهتم الباحث، مثلا بدراسات الحالة، أو ربما يريد التعمق في مختلف أنواع السلوك دون اعتبار لوزنها في مجتمع البحث.

إن الانتقاء غير الاحتمالي يكون ناتج عن " صدفة مجهولة " حيث أن اختيار عنصر ما ليكون من ضمن العينة غير معروف وغير محدد مسبقا، كل عنصر له الحظ في أن يكون من ضمن العينة لكن أي حظ ؟ إن هذه الإمكانية تبقى مجهولة لأن عدم الانطلاق من قاعدة مجتمع البحث لا يسمح بقياس احتمال اختيار عنصر ما.

أنواع المعاينة غير الاحتمالية:

– المعاينة العرضية ، المعاينة النمطية، المعاينة الحصصية.

المعاينة العرضية: هي سحب عينة من مجتمع البحث حسب ما يليق بالباحث، فهي تلك المعاينة غير الاحتمالية التي تواجه صعوبات أقل أثناء انتقاء العناصر.

إذن، المعاينة العرضية تتميز بأن الاختيار يتم بناء على أول مجموعة يقابلها الباحث وتوافق على المشاركة في الدراسة، إن هذا النوع من المعاينات يتميز بالسهولة في اختيار عينة الدراسة وانخفاض التكلفة والوقت والجهد المبذول من الباحث، كما تتميز بسرعة الوصول لأفراد الدراسة والحصول على النتائج.[1]

المعاينة النمطية: المعاينة النمطية هي سحب عينة من مجتمع بحث بانتقاء عناصر مثالية من هذا المجتمع ، لذا تسمى بالمعاينة المقصودة أو المعاينة الهدفية، وهي الطريقة التي يتم بواسطتها انتقاء أفراد

[1]– سعيد سبعون، (2012)، " **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**"، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص: 147.

العينة بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم وحيث أن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة .[1]

2-**المعاينة الحصصية:** هي سحب عينة من مجتمع البحث بانتقاء العناصر المهيأة طبقا لنسبتهم في هذا المجتمع إذن المعاينة الحصصية تشبه المعاينة الطبقية من حيث المراحل إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين، ثم يتم بعد ذلك اختيار العدد المطلوب من كل شريحة بشكل يتلاءم وظروف الباحث.[2]

ثالثا: الاستبيان: هناك عدة تعاريف للاستبيان نذكر منها:

- أداة تتضمن مجموعة أسئلة أو جمل خبيرة التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

-مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

-وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب.[3]

-أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب مناسب، يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.[4]

- خطوات الاستبيان:

إن عملية الاستبيان تتطلب وضع أسئلة من خلال الخطوات التالية:

1-تحديد موضوع الدراسة بشكل عام والموضوعات الفرعية المنبثقة عنه.

---

[1]- نفس المرجع أعلاه، ص: 148.

[2]- أمين محمد سلام المناسية، (1995)، "**قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الاسلامية**"، مؤسسة رام للتكنولوجيا والكومبيوتر، الأردن، ص: 149.

[3]- كامل محمد الغربي، (2006)، "**أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص: 135.

[4]- حمدي أبو الفتوح عطيفة، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 286.

2- يتم صياغة مجموعة من الأسئلة حول كل موضوع فرعي بحيث تكون جميع هذه الأسئلة ضرورية وغير مكررة.

3-إجراء اختبار تجريبي على الاستبيان عن طريق عرضه على عدد غير محدد من أفراد مجتمع الدراسة قبل اعتمادها بشكلها النهائي، والطلب منهم التعليق عليه وبيان الأسئلة الغامضة أو غير المفهومة ومدى تغطية الاستبيان لموضوع الدراسة، واقتراح أسئلة إضافية لم ترد في الاستبيان، ويجب كذلك عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال البحث العلمي.

4- تعديل الاستبيان بناء على الاقتراحات السابقة وطباعته بشكله النهائي، متضمنا مقدمة عامة وفقرات الاستبيان.

5- توزيع الاستبيان على عينة الدراسة بالطرق المناسبة .[1]

أنواع الاستبيان:

يمكن للباحث أن يستخدم في مجال الاستبيان أنواعا مختلفة من الأسئلة، ويعتمد ذلك على طبيعة الدراسة، المنهج المستخدم وطبيعة عينة الدراسة، وبشكل عام تقسم الأسئلة إلى[2]:

1- **الأسئلة المغلفة (الاستبيان المقيد)**: الاستبيان المقيد هو الذي يكتب فيه تحت كل سؤال عدد من الإجابات، وعلى المجيب أن يختار أحدها أو بعضها.

ايجابياته:

- الإجابات محددة وموحدة مما يمكن الباحث من أن يقارن بسهولة.
- سهولة عملية تصنيف وتبويب وتحليل الإجابات، مما يؤدي إلى التقليل من الكلفة المالية وكذا يوفر الوقت على الباحث .
- وضوح المعاني والدلالات، وتقليل الحيرة والغموض لدى المستجيب.

[1]- حمدي أبو الفتوح عطيفة، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 292..

[2]- حمدي أبو الفتوح عطيفة، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 287-288..

- اكتمال الإجابات نسبيا، والحد من بعض الإجابات غير المناسبة.
- سهولة التعامل مع الأسئلة التي تحتوي إجاباتها على أرقام مثل العمر والدخل.
- ارتفاع نسبة الردود على الاستبيان.

عيوبه:

- الأسئلة المغلقة تقيد المبحوث في إجابات محددة مسبقا، كما أن الباحث قد يغفل بعض الإجابات أو الخيارات أحيانا.

2- **الأسئلة المفتوحة (الاستبيان المفتوح)**: وهنا يكون للمجيب مطلق الحرية في الإجابة على الأسئلة وفي هذه الحالة قد تأتي الإجابات متنوعة تنوعا واسعا، وتكون حرية إجابة الأسئلة متروكة للمبحوث، بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا، ويكون استخدام هذا النوع عندما لا يكون لدى الباحث معلومات موسعة وتفصيلية ومعمقة حول الظاهرة أو المشكلة المدروسة.

مميزاته:

بأنه لا يقيد المبحوث بأجوبة محددة، بل تكون له الحرية في كتابة ما يراه مناسبا من المعلومات.

عيوبه:

فقد يجيب المبحوث على السؤال بطريقة مختلفة إذا لم يفهم، كما يصعب على الباحث تصنيف الإجابات وتحليلها.

3- **الاستبيان المقيد المفتوح (الأسئلة المغلقة المفتوحة)**: وهذا النوع من الاستبيان يجمع بين النوعين السابقين فيختار الإجابة الملائمة ويعلق عليها حسب ما يبدو له من آراء. **إذن** يطرح الباحث في البداية سؤالا مغلقا، أي يحدد فيه الإجابة المطلوبة وقيد المبحوث باختيار الإجابة، وبعد ذلك يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه الإجابة، وبعد ذلك يتبعه بسؤال مفتوح يطلب فيه من المبحوث توضيح أسباب اختياره للإجابة ، ويمتاز هذا النوع بأنه يجمع بين الاستبيان المقيد والاستبيان المفتوح.

4- الشروط الواجب مراعاتها أثناء إعداد الاستبيان: هناك شروط شكلية وأخرى موضوعية يجب توافرها[1]:

أ/ الشروط الشكلية:

- تقديم الاستبيان في شكل مطبوع طباعة واضحة ولائقة.

- يجب أن يقسم الاستبيان إلى ثلاثة أجزاء:

1-**المقدمة:** وتتضمن التعريف بالباحث وأهمية البحث، مع إعطاء ضمانات حول سرية المعلومات.

2-معلومات وإرشادات حول تعبئة الاستبيان، وهذا يدرج الباحث عنوانه لكي يستطيع المجيب الاتصال به من أجل الاستفسار.

3- **المتن** : يتضمن الأسئلة الموجهة للمبحوث .

ب/الشروط الموضوعية:

- يجب صياغة الأسئلة بشكل واضح وبلغة تتناسب مع مستوى المبحوثين.

- تجنب استخدام تعابير ومصطلحات غامضة أو تحتمل أكثر من تفسير، وفي حالة ورود مثل هذه المصطلحات فعلى الباحث تعريفها لإزالة هذا الغموض.

- أن يكون طول السؤال مناسبا، ويجب تجنب الأسئلة الطويلة التي قد تضلل المبحوث.

- التدرج في طرح الأسئلة من السهلة إلى الصعبة ومن العامة إلى الشخصية أو الخاصة.

- يجب أن يعالج السؤال مشكلة أو ظاهرة واحدة ويجب تجنب الأسئلة التي تتطرق لأكثر من مشكلة أو موضوع في نفس السؤال.

5-طرق إرسال الاستبيان: يرسل الاستبيان إما باليد أو بالبريد التقليدي أو عن طريق الهاتف أو عن طريق البريد الالكتروني.

- **باليد مباشر:** وتمتاز هذه الطريقة بسهولتها وقلة تكلفتها، وإمكانية الحصول على جميع الاستبيانات الموزعة كاملة، وتوضيح بعض الأسئلة التي قد لا يفهمها المبحوث.

[1]- كامل محمد المغربي، "**مرجع سبق ذكره**، ص: 135-136.

– **بواسطة البريد التقليدي:** تمتاز هذه الطريقة بإمكانية تغطية مناطق واسعة ومتباعدة وعدد كبير من الأفراد بتكلفة قليلة وجهد قليل كما تعطي هذه الطريقة الفرصة للمبحوث للإجابة على أسئلة الاستبيان في الوقت الذي يريده دون تأثير من الباحث، غير أنه يعاب على هذه الطريقة انخفاض نسبة الردود، وغياب الفرصة لتوضيح بعض الأسئلة التي يمكن أن تكون غير واضحة للمبحوث .

– **عن طريق الهاتف:** تمتاز هذه الطريقة بسهولتها وإمكانية مقابلة أفراد في مناطق مختلفة من العالم، غير أنها مكلفة، وتتطلب وجود الشخص في الوقت المحدد، وتوافر أجهزة لدى الطرفين .

–**عن طريق البريد الالكتروني:** هذه الطريقة تسمح بتوزيع الاستبيان إلى أي شخص في العالم عن طريق شبكة الانترنت التي توفر خدمة البريد الالكتروني، إلا أنها تقتصر على الأفراد الذين لديهم مثل هذه الخدمة، كما أن نسبة الردود قد لا تكون مرتفعة.

– **مزايا الاستبيان:**

– توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث في عملية جمع المعلومات خاصة إذا كان الاستبيان قد أرسل بالبريد.

– الوصول إلى كم هائل من المبحوثين في مختلف مناطق العالم في فترة وجيزة، خاصة مع توفر البريد السريع والبريد الالكتروني.[1]

– **عيوب الاستبيان:**

– قلة الكشف عن الصدق والثبات.

– تأثر صدق الاستبيان بمدى تقبل المستجيب لها.

– يتأثر صدق الإجابة بوعي الفرد المستجيب ودرجة اهتمامه بالظاهرة أو المشكلة أو البحث.

– قد يترك المبحوث عددا من فقرات الاستبيان دون إجابة، دون أن يعرف الباحث السبب وراء ذلك.[2]

[1]- حمدي أبو الفتوح عطيفة، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 308.

[2]– مروان عبد المجيد ابراهيم، " **مرجع سبق ذكره**"، ص: 170.

رابعا: المقابلة

هي محادثة شفوية يقوم بها الباحث، يجمع من خلالها معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المبحوث، والفرق بينها وبين الاستبيان أن المبحوث هو من يكتب الإجابة عن الأسئلة، بينما المقابلة يقوم الباحث بكتابة الإجابات التي يتلقاها من المبحوث.[1]

إذن المقابلة عبارة عن حوار يدور بين الباحث والشخص الذي تتم مقابلته وهو المستجيب (المبحوث) وهذا الحوار يبدأ بخلق علاقة وئام بينهما، من أجل أن يضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب، ثم يقوم الباحث بعد ذلك بشرح الغرض من المقابلة، وبعد أن يشعر الباحث أن المستجيب على استعداد للتعاون يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا ... ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب، وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن استبيان شفوي.

- لقاء يتم بين الشخص المقابل؛ الباحث أو من ينوب عنه الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، ويقوم الباحث أو المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات.

- وسيلة شفوية، وتتم بطريقة مباشرة أو هاتفية، من أجل جمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب أو المصادر الأخرى.

- محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

- **أنواع المقابلة:** يمكن تقسيم أنواع المقابلة حسب عدد من تتم مقابلتهم إلى مقابلة فردية ومقابلة جماعية، وتقسم من حيث طريقة إجراءها أو تنفيذها إلى[2]:

-مقابلة شخصية: وتتم وجها لوجه مع المبحوث.

---

[1]- موريس أنجلي، ترجمة: صحراوي وآخرون، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**"، (د.ط)، تدريبات عملية، دار القصبة للنشر، الجزائر، ص: 197.

[2]- حمدي أبو الفتوح عطيفة، (1417هـ/1996م)، "**منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية**"، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، ص: 172-173.

-مقابلة عن طريق الهاتف.

-مقابلة تلفزيونية وتتم باستخدام أجهزة السمعي البصري.

- مقابلة بواسطة الحاسوب من خلال البريد الالكتروني أو غيره من البرامج الأخرى مثل السكايب ومختلف البرامج الأخرى وقد تختلف المقابلة في درجة الحرية الممنوحة للمستجيب في إجاباته.

وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم المقابلات إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي[1]:

-**المقابلة المفتوحة:** وهنا يعطى المستجيب الحرية في الكلام دون محددات للزمن أو للأسلوب، وهذه قد تعطى معلومات ليست ذات صلة بالموضوع.

-**المقابلة شبه المفتوحة:** وهنا تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى والطلب من المستجيب مزيدا من التوضيح.

- المقابلة المغلقة: وهنا يطرح المقابل السؤال وينظر الإجابة مباشرة على السؤال دون أن يفسح المجال أثناء المقابلة.

- الأمور الواجب مراعاتها في أثناء إجراء المقابلة: هناك بعض الشروط يجب على الباحث مراعاتها أهمها[2] :

- تدريب الأشخاص المكلفين بإجراء المقابلة، والتأكد من كفاءتهم للقيام بذلك، وقد يلجأ الباحث إلى أشخاص آخرين للقيام بهذه المهمة من أجل مساعدته في إجراء المقابلات ، وفي هذه الحالة يجب عليه تعريفهم بطبيعة الدراسة والبحث ، وأهدافها تدريبهم على فن إجراء المقابلة من حيث كيفية البدء بها وطرح الأسئلة وأخذ الملاحظات خلال المقابلة وطرق إنهاء المقابلة وأحيانا يتم إجراء تجارب أولية مع هؤلاء الأشخاص من أجل التأكد من مهارتهم وإتقانهم لهذه المهمة ، وما هو مطلوب منهم في أثناء القيام بذلك .

[1]- المرجع نفسه، ص: 315.

[2]- مروان عبد المجيد ابراهيم، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 172-173.

– **الترتيب المسبق للمقابلة:** في هذه الحالة يجب على الباحث أن يتصل بالشخص المبحوث ويحدد موعد إجراء المقابلة وإعطاء المبحوث فكرة عن موضوعها ليتمكن من تهيئة نفسه ومراجعة المصادر مسبقا للحصول على المعلومات التي قد تتطلبها المقابلة .

– **تحديد مكان إجراء المقابلة:** فمن الأفضل أن تجرى المقابلة في مكان بعيد عن العمل إذا أمكن وهذا يوفر للباحث والبحوث جوا أكثر هدوءا لإجراء المقابلة ، أما إذا تم إجراء المقابلة في مكان العمل فيفضل أن يكون خارج أوقات العمل .

– **مظهر الباحث:** يجب أن يتناسب مظهره مع مظهر المبحوث، بحيث يؤدي ذلك إلى إحداث نوع من الألفة بينهما، وهذا يؤثر على إجابات المبحوثين، ونتيجة لذلك فعلى الباحث أن يجمع معلومات أولية عن الجماعات أو الأفراد الذين سيجري معهم المقابلة .

– مراعاة قواعد وأسس طرح الأسئلة بشكل غير متحيز، بمعنى أن لا يوحي السؤال نوعا من الإجابة.

– يجب على الباحث عند طرح الأسئلة أن يتكلم بطريقة عادية جداً، لأنه حتى ولو تم صياغة السؤال بشكل حيادي فإن نبرة السؤال وطريقة طرحه قد يوحي ببعض الإجابة، وبذلك يجب على الباحث تجنب ذلك.

– أن يظهر الباحث للمبحوث اهتمامه بالأجوبة.

مزايا وعيوب المقابلة:

أ– مزايا المقابلة: تعتبر المقابلة أداة من أدوات البحث العلمي وجمع المعلومات والبيانات، مما يجعلها وسيلة فعالة في العديد من البحوث الاجتماعية ومنها القانونية.

–ارتفاع نسبة الردود مقارنة بالاستبيان.

– هي أحسن وسيلة لجمع المعلومات في المجتمعات الأمية وفي وسط الأطفال والأشخاص الذين لا يستطيعون الكتابة، وهذا لا يتوافر بالنسبة للاستبيان.

–المرونة وقابلية توضيح الأسئلة للمبحوث في حال عدم فهمه للسؤال، كما أنه من جهة أخرى تعطى للباحث فرصة الاستفسار إذا كانت إجابة المبحوث غير واضحة.

- تقليل احتمالية نقل الإجابة عن آخرين أو إعطاء الاستمارة لأشخاص آخرين ليقوموا يملئها.
- توقيت المقابلة، حيث يستطيع الباحث تسجيل زمان ومكان إجراء المقابلة.[1]

ب- عيوب المقابلة:

-المقابلة عملية مكلفة وشاقة، وتحتاج إلى دعم، بحيث إذا لم يكن الباحث مدعوما من طرف مؤسسة ما، فإنه يصعب عليه القيام بها، خاصة لما يتعلق الأمر بالترخيص للدخول إلى الأمكنة التي يجري فيها المقابلة، وكذا مقابلة الشخصيات السياسية ، وأحيانا يتعرض الباحث إلى مخاطر عند إجراء مقابلات مع زعماء الجماعات الخطيرة .

-قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للباحث والمبحوث ، فإذا كانت الحالة النفسية لأي منهما غير جيدة في أثناء إجراء المقابلة، فإن هذا سيؤثر على البيانات والمعلومات المعطاة، أما في الاستبيان فإن الشخص يختار الوقت المناسب له للإجابة .[2]

[1]- حمدي أبو الفتوح عطيفة، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 328.

[2]- مروان عبد المجيد ابراهيم، "**مرجع سبق ذكره**"، ص: 173.

المحور السابع: طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة(الملصق ومكوناته، خصائصه).

الطلاب المقبلون على التخرج هذه مجموعة من النصائح أتمنى أن تفيدكم يوم القاء مذكرة التخرج، بعد اتمام مذكرتك وتقديم عدة نسخ منها للإدارة وتعرفت على أعضاء لجنة المناقشة، لا تقلق وحاول التحكم في أعصابك.

خصائص عرض بوربوينت لمذكرة التخرج

- ✓ تعتبر شرائح بوربوينت احترافية ومميزة سهلة العرض.
- ✓ عرض المحتوى التقديمي بشكل إحترافي وعرض كافة الشرائح.
- ✓ استخدام الألوان.
- ✓ استخدام رسومات وصور لها علاقة بموضوع مذكرة التخرج.
- ✓ شرائح بوربوينت PTT متحركة و تأثيرات ذات جودة عالية.
- ✓ استخدام الايقونات الاضافية داخل القالب حتي يبدو أكثر إحترافية.
- ✓ ـاستخدام أشكال بياني ونسب مؤوية جاهزة.
- ✓ يجب أن تكون سهلة الفهم والعرض والاستيعاب.

طريقة عرض المذكرة يوم المناقشة

مراحل مناقشة مذكرة التخرج.

أولا: تقديم البحث إلى الجامعة للمناقشة.

ثانيا: مداخلة الطالب.

ثالثا: اللجنة وكيفية رد الطالب على الملاحظات والأسئلة.

رابعا: محور المناقشة (الأساتذة يتناقشون حول العلامة التي سيقدمونها للطالب)

خامسا: النتيجة.

أولا: تقديم المذكرة إلى الجامعة للمناقشة

الطالب بعد أن ينجز طباعة البحث، ويُعلم أستاذه المشرف بذلك، عن طريق تقديم نسخة له عن رسالته ونسختين إلى باقي اللجنة، ويجب عليه أن يتقدّم إلى إدارة الجامعة لحصول على وثائق المطلوبة (الاذن بالإيداع، والاذن بالطبع، محضر المناقشة)، بعد ذلك يتمّ تحديد الموعد وإعلام الطالب بيوم المناقشة.

ثانيا: مداخلة الطالب

بعد أن يتمّ تحديد مكان ويوم وساعة المناقشة، يقوم رئيس لجنة المناقشة بإدارة جلسة المناقشة ويطلب من الطالب أن يعرض بإيجاز، خلاصة عمله البحثي، وعلى الطالب أن يكون مستعدّاً لمثل هذا الأمر، فيقوم بذلك بمنتهى الدقّة والوضوح.

- أول شيء هو الثقة بالنفس والابتعاد كل البعد عن الضغط والتوتر.
- قبل دخولك لقاعة المناقشة قل: "ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقه قولي" وأدخل على بركة الله.
- بطبيعة الحال تكون قدر حضرت من قبل كل الوسائل التي تساعدك على العرض(point, pc power) وجربهم قبل البدء بـ15 د أو 30 د، وتحضير المكان الذي يجلس فيه أعضاء لجنة المناقشة.
- رئيس اللجنة هو الذي يفتح في الأول بكلمة ترحيبية ثم يقول لك تفضل.
- تقول بسم الله الرحمان الرحيم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى سيدنا مُحَمَّد عليه أفضل الصلاة والتسليم.
- الترحيب باللجنة الموقرة وشكر المؤطر وكل من ساعدك ثم الترحيب بالضيوف، ثم الدخول مباشرة في الموضوع اليوم ان شاء الله سوف نستعرض مذكرتنا التي تندرج ضمن متطلبات نيل

شهادة الماستر تحت عنوان.....، المقدمة، الاشكالية ثم تقول وللإجابة على هذه الاشكالية وضعنا الفرضيات الاتية.

- وللاجابة على الاشكالية والفرضيات قمنا بتقسيم بحثنا الى مثلا 3 فصول وكل فصل به ثلاث مطالب لا تذكر الفروع.

- تبدأ في استعراض بحثك بالحديث عن موضوعك وأهمّيته في المجال الذي تنتمي إليه، والأسباب التي دفعتك إلى اختياره، والصعوبات التي واجهتك، والمشكلات الرئيسة والفرعية التي تنبثق عنه، الخاتمة أي النتائج التي توصّلت إليها، أي أنك تذكر الاجابة على الاشكالية التي طرحتها في مقدمة بحثك، والمعطيات والحقائق التي تكشفت عنها تلك النتائج، والآفاق التي تفتحها أمام الآخرين للمتابعة والاستزادة.

- الخاتمة تكون مختصرة لان الوقت الممنوح لك فقط 15 د.

- اجذب مسمعك الى موضوعك بعبارات جيدة تقود المستمع الى موضوعك.
- ضع نفسك موضوع الخبير في بحثك.
- وزع نظرك على أعضاء اللجنة وكذلك لا تنسى أن تنظر قليلا لمن دعوتهم لحضور هذا الحدث، وخاصة ولديك فهذا يرفع من معنوياتك وثقتك بنفسك.
- تكلم بوضوح ورتب أفكارك واهتم كثيرا بالوقت الذي اتيح لك لالقاء ملخصك.
- لا تتسرع في ذكر تفاصيل بحثك وتوقف عند الفواصل لتسترجع نفسك.
- لدقّة اللغة، وحسن الإلقاء، من تنوّع النغمات والنبرات، بالإضافة إلى حسن المظهر، والظهور بمظهر التواضع وهدوء الأعصاب ورزانة الحركات، كبير الأثر والوقع في نفوس أعضاء لجنة المناقشة.

- اشكر لجنة المناقشة على استماعهم لما قدمت.

- ابتسم اعطي لهم الكلمة وبين لهم أنك سعيد بمناقشتهم لكل ما ذكرته.

ثالثا: اللجنة وكيفية رد الطالب على الملاحظات والأسئلة

- بعد أن ينتهي الطالب من تقديم عرضه أمام اللجنة، يبدأ الأساتذة بإعطائك الملاحظات والأسئلة.
- عندما يبدأ أعضاء لجنة بمناقشتك دائما أنظر في وجه من يتكلم اليك ومن الضروري أن تكون أمامك مجموعة أوراق تكتب فيها ملاحظاتهم وأسئلتهم.
- ينبغي للطالب أن يتقبَّل كل الملاحظات بهدوء وسعة صدر كلّ نقد يوجّه إليه.
- عندما ينتهي أعضاء اللجنة وتعطي لك الكلمة لتجيب عن الأسئلة، مجددا قدم شكر بسيط لهم (أشكركم على كل الملاحظات القيمة وسوف نأخذها بعين الاعتبار).
- خذ وقت للتفكير للإجابة والردّ على ملاحظات اللجنة، فيردُّ الطالب بلباقة وبألفاظ رقيقة وعبارات فصحية واضحة، وللإجابة لك الحرية في الاجابة على أي سؤال تريد وابدأ من الأسهل الى الأصعب ، في حالة عدم معرفتك لا حدى الاجابات فقل " الله أعلم"، لست مجبر على الاجابة على كل الأسئلة.

رابعا: محور المناقش

يدور محور مناقشة الأساتذة للمذكرة حول ثلاث نواحي أساسية، هي:

أ- الناحية الشكلية:

تعني الشكل من حيث جمال الإخراج، و الطباعة وإتقانها (خلوها من الأخطاء)، والكتابة الصحيحة من حيث جمال الأسلوب وسلاسته، وسلامة قواعد اللغة والإملاء، والتسلسل والانسجام بين الأفكار، ورشاقة التعبير، وترتيب الفقرات، والترابط بينهما، وحسن استخدام علامات الترقيم والوقف. وعليه، فإنّ إساءة إخراج البحث، تنظيماً وترتيباً للمعلومات والأفكار، ينعكس على أهمّية البحث ومستواه الأكاديمي، نظراً للفوضى التي تؤدّي إلى التناقض الذي يقلّل من جدّية البحث وأهمّيته.

ب- الناحية المنهجية:

وتعني حسن تقسيم البحث وفق الخطّة المتّبعة إلى أبواب وفصول، ومدى ربط أو ترابط الأبواب والفصول ببعضها، وتسلسلها المنطقي لبلوغ النتائج، والبراعة في اختيار العناوين الرئيسية والثانوية، وحسن التوثيق والاقتباس، والدقّة في التعامل مع المصادر والمراجع، وترتيب الهوامش والفهارس وضبطها، وحسن العرض عموماً وفق المنهج الذي اتّبعه الباحث ومدى ملاءمته للموضوع المدروس.

ج- الناحية الموضوعية (المضمون العلمي):

وتعني المضمون من حيث عمق الأفكار، وحسن الإحاطة بالموضوع، ودقّة النقد والتحليل المدعم بالوثائق ، والإضافات الجديدة التي قدّمها للمعرفة الإنسانية, ذلك أنّ الناحية الموضوعية هي الأهمّ وهي الهدف الأساسي من البحث، لأنّ البحث المعتمد على الوصف السطحي، أو السردي الخالي من النقد والتحليل، أو غير المدعم بالوثائق والأسانيد، هو في الميزان العلمي دراسة إنشائية, وليس بحثاً علمياً أكاديمياً.

خامسا: النتيجة

بعد قيام أعضاء لجنة المناقشة، بالتداول فيما بينهم، حول أهمّية الرسالة، ومستواها ومناقشتها من الناحية الشكلية، المنهجية، والموضوعية، وقدرة الطالب على الاجابة على الأسئلة الموجّهة إليه، وبعد أن يكون أعضاء لجنة المناقشة قد توصّلوا إلى قرار موحّد فيما بينهم يعلن رئيس لجنة المناقشة نتيجة المداولة، والدرجة الممنوحة للطالب.

في الاخير عندما تعطى العلامة لك وتكون من الناجحين، ابتسم بكل صدق وكأنك لم تبتسم من قبل أبدا، واذهب الى لجنة المناقشة وسلم عليهم واشكرهم

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

- أحمد حسين رفاعي، (2007)، " **مناهج البحث العلمي تطبيقيات إدارية واقتصادية**"، دار وسائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ابراهيم مروان عبد المجيد، (2000)، "**أسس البحث العلمي لا عداد الرسائل الجامعية**" ط1 دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- البلداوي عبد الحميد عبد المجيد، (2007)، "**أساليب البحث العلمي و التحليل الاحصائي**"، دار الشوق عمان، الأردن، ص: 59.

- الضامن منذر عبد الحميد، (2007)، " **أساسيات البحث العلمي**"، دار الميسر، عمان، الأردن.

- أمين مُحَّد سلام المناسية، (1995)، "**قواعد البحث العلمي ومناهجه ومصادر الدراسات الاسلامية**" مؤسسة رام للتكنولوجيا والكومبيوتر، الأردن.

- أبو المعاطي، علي ماهر، (2014)، " **الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والكيفية ودراسة الخدمة الاجتماعية**"، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

- أبو سليمان، عبد الوهاب ابراهيم، (2012)، " **كتابة البحث العلمي–صياغة جديدة**" مكتبة الراشد الرياض، السعودية.

- أحمد ابراهيم خضر، (2013)، " **اعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة الى الخاتمة**" جامعة الأزهر مصر.

- أحمد بدر، (2001)، "**أصول البحث العلمي ومناهجه**"، ط9، المكتبة الأكاديمية ، الكويت.

- أحمد بدر، (1960)، "**العلم والتكنولوجيا في السياسة الدولية**"، مجلة السياسة، القاهرة، مصر.

- أحمد بدر، (1982)، " **أصول البحث ومناهجه**"، دار المطبوعات، الكويت.

- أحمد بدر، (1989)، "**أصول البحث العلمي**"، المكتبة الأكاديمية، مصر.

- أحمد حافظ نجم وأخرون، (1988)، "**دليل الباحث**"، دار المريخ، الرياض، السعودية.

- أحمد حسين الرفاعي، (2005)، " **مناهج البحث العلمي تطبيقات ادارية واقتصادية**"، دار وائل للنشر عمان.

- أحمد شلبي، (1968)، **"كيف تكب بحثا أو رسالة: دراسة منهجية لكتابة الابحاث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه"**، ط6، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

- أحمد عبد الكريم سلامة، (1999)، **"الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية"**، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

- الصيرفي مُحَمَّد، (2002)، **" أساليب البحث العلمي"**، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع

- العربي بلقاسم فرحاتي، (2011)، **" البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات"**، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- المشوخي حمد سليمان، (2002)، **" تقنيات ومناهج البحث العلمي"**، منشأة المعارف ودار الفكر العربي مصر.

- أنجرس موريس، ترجمة صحراوي بوزيد، (2006)، **" منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية"**، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر.

- اياد يوسف الحاج إسماعيل، (2019)، **"محاضرات في منهج البحث العلمي"**، ط.1، دار العلا العراق

- بيومي مُحَمَّد ضحاوي، (2010)، **" مقدمة في مناهج البحث العلمي"**، دار الفكر العربي، مصر.

- بدر أحمد، (2001)، **"أصول البحث ومناهجه"**، دار المعارف، الكويت.

- بوحوش عمار، (د.س)، **" دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"**، ط2 المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

- جودة الركابي، (1992)، **" منهج البحث الأدبي في إعداد الرسائل الجامعية"**، دار ممتاز للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، سوريا.

- حسن عثمان، (2000)، **" منهج البحث التاريخي"**، ط2، دار المعارف للنشر، القاهرة، مصر.

- حسين علي، (2023)، **" منهج الاستقراء العلمي"**، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

- حسين فريحة،(2014)، **"تطور مناهج العلوم القانونية عبر العصور"**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

- حسن ملحم، (1993)، **" التفكير العلمي والمنهجية"**، مطبعة دحلب، الجزائر.

- حسين رشوان، (1982)، " **العلم والبحث العلمي**"، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية مصر.

- حسين مطاوع الترتوري، " **البحث العلمي خطته وأصالته ونتائجه**"، مجلة جامعة دمشق للأبحاث والدراسات العدد العشرين، سوريا.

- حنان عيسى، غانم العبيدي، (1984)، "**أساسيات البحث العلمي**"، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض السعودية.

- حمدي أبو الفتوح عطيفة، (1417هـ/1996م)، "**منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية**"، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

- حورية لبشري ، علي مراح، (2018)، " **الشامل في منهجية البحث العلمي**"، دار هومة الجزائر.

- خالد المشهداني، (2013)، "**مناهج البحث العلمي**"، دار الأيام للنشر، عمان.

-خضر أحمد ابراهيم، (2013)، " **اعداد الرسائل والبحوث من الفكرة الى الخاتمة**"، ط1، كلية التربية جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

- ذوقان عبيدات وآخرون، (2015)، "**البحث العلمي مفهومه، أدواته وأساليبه**"، ط 17، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

- ربحي مصطفى عليان، (2004)، " **البحث العلمي: أسسه مناهجه، وأساليبه، اجراءاته**"، بيت الافكار الدولية.

- رحيم يونس كرو العزاوي، (2008)، "**مقدمة في منهج البحث العلمي**"، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن

- رشيد شميشم، (2006)، "**مناهج العلوم القانونية**"، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر.

- رجاء دويدري، (2000)، "**البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارساته العلمية**"، ط1 دار الفكر، دمشق سوريا.

- رحيم الغزاوي، (2008)، "**منهج البحث العلمي**"، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن.

- رجاء وحيد دويدري، (2000)،" **البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية)**"، دار الفكر دمشق سوريا.

- ربحي مصطفى عليان، (2001)، " **البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، اجراءاته**" د.ط بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

- رشيد زواتي، (2008)، "**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**" دار هومة، الجزائر.

- ريما ماجد، (2016)، " **منهجية البحث العلمي**"، مؤسسة فريدريش إيبرت، بيروت، لبنان.

- زكي نجيب محمود، (د,س)، " **أسس التفكير العلمي**"، العدد رقم 4 من سليلة كتابك، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

- سعيد سبعون، (2012)، " **الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**"، ط2 دار القصبة للنشر، الجزائر.

- سامية مُحَّد جابر، (2000)، "**منهجيات البحث الاجتماعي**"، دار المعرفة، القاهرة، مصر.

- سحني سعيد اسماعيل، (1994)، "**قواعد أساسية في البحث العلمي**"، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- سيد هوراي، (2004)، "**دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية**"، مكتبة عين الشمس القاهرة مصر.

- شروخ صلاح الدين، (2003)، " **منهجية البحث العلمي**"، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة الجزائر.

- شلبي أحمد، (1968)، "**كيف تكتب بحثا أو رسالة**"، ط5، المكتبة النهضة المصرية، القاهرة مصر.

- شمس الدين شروخ، (2003)، " **منهجية البحث القانوني للجامعيين**"، دار العلوم، عنابة الجزائر.

- صالح بن أحمد العساف، (2006)، " **المدخل الى البحوث في العلوم السلوكية**"، ط4، مكتبة العبيكان الرياض.

- صلاح الدين شروخ، (2003)، " **منهجية البحث العلمي للجامعيين**"، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة الجزائر.

- صيني سعيد اسماعيل، (1994)، " **قواعد أساسية في البحث العلمي**"، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- طلعت همام، (1984)، "**سين وجين عن مناهج البحث العلمي**"، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار عمار الأردن.

- عامر قنديلجي، (2002)، " **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**"، ط1 اليازروي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عباس أيوب، (د.س)، "**منهجية البحث العلمي**"، دروس مقياس منهجية البحث العلمي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

- عبد الرحمان بدوي، (1977)، " **مناهج البحث العلمي**"، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت.

- عبد المجيد مروان ابراهيم، (2000)، " **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**"، مؤسسة الوراق عمان، الأردن.

- عبد المجيد لطفي، (1976)، "**علم الاجتماع**"، ط7، دار المعارف، القاهرة، مصر

- عقيل حسين عقيل، (1999)، " **فلسفة مناهج البحث العلمي**"، مكتبة مدبولي

- عبد المنعم النعيمي، (د.س)، " **تقنيات اعداد البحوث العلمية القانونية المطولة والمختصرة**"، دار بلقيس للنشر، دار البيضاء، الجزائر.

- عدنان عوض ، "**مناهج البحث العلمي**"، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القارة، مصر (2008).

- علي مراح، (2010)، " **منهجية التفكير القانوني نظريا وعلميا**"، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- عمار بحوش، مُحَمَّد محمود الذنيبات، (2001)، " **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث العلمية**" ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- عبيدات ذوقان، عدوس عبد الرحمان، (2006)، "**البحث العلمي: مفهومه، أدواته وأساليبه**" دار الفكر عمان، الأردن.

- عبود عبد الله العسكري، (2004)، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**"، ط2 دار النمير دمشق، سوريا.

- عبيدات مُحَمَّد وأخرون، (1999)، "**منهجية البحث العلمي**"، ط2، دار وائل للطباعة والنشر عمان، الأردن.

- عليان ربحي مصطفى، غنيم عثمان مُحَمَّد، (2000)، " **مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**" ط4، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

- عوابدي عمار، (1992)، " **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والادارية**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

- غازي عناية، (د.س)، "**إعداد البحث العلمي**"، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

- فاخر عاقل، (1982)، "**أسس البحث العلمي في العلوم السلوكية**"، ط2، دار العلم للملايين، بيروت لبنان.

- فاضل إدريسي، (2003)، " **مدخل إلى منهجية وفلسفة القانون**"، ديوان المطبوعات التقليدية الجزائر.

- فاضلي إدريس، (2010)، " **الوجيز في المنهجية والبحث العلمي**"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، (2002)، " **اسس ومبادئ البحث العلمي**" مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر.

- فايز جمعة صالح النجار وأخرون، (2009)،" **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- فايز جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، ماجد راضي الزغبي، (2010)، " **أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي**"، ط5، دار النشر والتوزيع، الأردن.

- فؤاد زكريا، "**التفكير العلمي**"، مطابع اليقظة، الكويت، 1987.

- فوقية حسن رضوان، (2004)، " **منهجية البحث العلمي وتنظيمه**"، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة مصر.

- قنديلجي عامر ، (2008)، "**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية**"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- كامل مُحَمَّد الغربي، (2006)، "**أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- كمال آيت منصور، رابح طاهير، (2003)، " **منهجية اعداد بحث علمي**"، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عيم مليلة، الجزائر.

-كامل المغربي، "**أساليب البحث العلمي**"، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.

- مجموعة من المؤلفين، كتاب جماعي، (2019)، " **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**" المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.

- مروان عبد المجيد ابراهيم، (2000)، " **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**"، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن

- موريس أنجلي، ترجمة: صحراوي وآخرون، (2004)، "**منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**"، (د.ط) تدريبات عملية، دار القصبة للنشر، الجزائر.

- مُحَّد زيان عمر، (1987)، " **البحث العملي: مناهجه تقنياته**"، دار الشروق، جدة.

- مُحَّد صلاح الدين مصطفى وأخرون، (2010)، "**خطوات البحث العلمي ومناهجه**"، المشروع العربي لصحة الأسرة، جامعة الدول العربية.

- مُحَّد عبيدات، مُحَّد أبو نصار، عقلية مبيضين، (1999)، "**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- مُحَّد مُحَّد الهادي، (1995)، " **أساليب اعداد وتوثيق البحوث العلمية**"، المكتبة الأكاديمية القاهرة، مصر.

- مُحَّد مهدي فضل الله، (2003)، " **أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق**"، ط3، دار الطليعة بيروت، لبنان.

- مراد إسطفان وأخرون، (2018)، " **دليل صياغة الأطروحات والرسائل الجامعية العربية: الأخلاقيات التنظيم والاستشهاد المرجعي**"، ط6، شبكة المعلومات العربية التربوية شمعة بيروت، لبنان.

- ماجد مُحَّد الخياط، (2011)، " **أساليب البحث العلمي**"، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

- ماج مُحَّد الخياطي، (2010)، " **أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية**"، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ماجد مُحَّد الخياط، (2010)، " **أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية**"، دار الراية للنشر والتوزيع، عملن، الأردن.

- محفوظ جودة، (2007)، " **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الادارية**"، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.

-مُحَّد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، (2007)، " **مناهج البحث العلمي – تصميم البحث والتحليل الاحصائي**"، دار ميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- مُحَّد خان، (2011)، "**منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD**"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

- مُحَّد زيان عمر، "**البحث العلمي: مناهجه وتقنياته**"، الهيئة المصرية العامة للكتاب"، القاهرة، مصر، 2002.

- مُحَمَّد سرحان علي المحمودي، (2019)، " **مناهج البحث العلمي**"، ط3، دار الكتب، صنعاء.

- مُحَمَّد عبيدات وآخرون، (1999)، " **منهجية البحث العلمي: القواعد، المراحل والتطبيقات**"، كلية العلوم الادارية، الجامعة الأردنية.

- مُحَمَّد مُحَمَّد بدران ابراهيم، (2010)، " **مفهوم المنهج العلمي**"، ط2، مؤسسة الشروق للطباعة، القاهرة، مصر.

- محجوب وجيه، (2005)، " **أصول البحث العلمي ومناهجه**"، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن.

- مُحَمَّد شفيق، (2001)، " **البحث العلمي والخطوات المنهجية لا عداد البحوث الاجتماعية**" المكتبة الجامعية، مصر.

- مُحَمَّد عبد الغني عوض، محسن أحمد الخضيري، (1992)، " **الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه**"، المكتبة الانجلو مصرية، مصر.

- مُحَمَّد منير حجاب، (2003)، " **الأسس العلمية لكتابة الرسائل العلمية**"، ط3، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.

- مروان عبد المجيد إبراهيم، (2000)، " **طرق ومناهج البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**" مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- مروان عبد المجيد ابراهيم، (2005)، " **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**"، ط1 مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.

- منذر الضامن، (2006)، " **اساسيات البحث العلمي**"، دار المسيرة، عمان، الأردن.

- منصور نعمان، غسان ذيب النمري، (1998)، " **البحث العلمي حرفة وفن**"،ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع

- ناهد حمدي أحمد، (2011)، " **مناهج البحث في علوم المكتبات**"، دار المريخ للنشر والتوزيع الرياض السعودية.

- نادية عيشي وأخرون، (2017)، " **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**"، مؤسسة حسين راجل الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر.

- نصر الدين ادريس جوهر، (2012)، " **كتابة الاقتباس والحاشية والمراجع في البحث العلمي**"، جامعة سوذن أمبيل الاسلامية الحكومية، إندونيسيا.

- نوزاد حسن أحمد، (2007)، " **المنهج الوصفي**"، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007،.
- نوزاد حسن أحمد، (2007)، " **المنهج الوصفي**"، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- نور الدين حتحوت، (2018)، " **منهجية البحث العلمي في العلوم السياسية**"، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر

-يوسف المرعشلي، (2003)، "**أصول كتابة البحث العلمي وتحقيق المخطوطات**"، دار المعرفة لبنان.

ب- المجلات والتقارير:

- سليمان بلعور، عبد الرحمان بن سانية، (2011)، " **إعداد الاشكالية وأهميتها في ضمان جودة البحث**"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 14، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- عبد الله المجيدل، سالم مستهيل شماس، (2010)، " **معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية- كلية التربية بصلالة نموذجا)**"، مجلة جامعة دمشق، العدد الأول والثاني، المجلد 26، سوريا.
- عمر حمادي، العربي بن داود، (2014)، " **دور الانترنت في خدمة البحث العلمي**"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.

ج- المطبوعات الجامعية:

- إبراهيم بختي، (2007/2006)، " **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية (المذكرة، الأطروحة، التقرير المقال)**"، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- ابراهيم بختي، (2013/2012)، " الندوى الأولى حول: **حول كيفية تحرير مذكرة التخرج وفق طريقة الIMRAD**، مخبر الجامعة، المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- الهاشمي بن واضح، (2016)، " **منهجية اعداد بحوث الدراسات العليا**"، المطبوعات الجامعية جامعة مسيلة الجزائر.
- أيفي مزيدة بخاري، (2013)، " **الاقتباس والتوثيق**"، كلية الدراسات العليا، قسم تعليم اللغة العربية (الماجستير)، جامعة مولانا مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية، ملانج، أندونيسيا.

- بختي ابراهيم ، (2006-2007)، "**الدليل المنهجي في اعداد وتنظيم البحوث العلمية (المذكرات والأطروحات)**، مطبوعة جامعية، جامعة ورقلة، الجزائر.

- بلجازية عمر، (2019/2018)، " **منهجية البحث العلمي 2**"، مطبوعة جامعية للسنة الثانية جامعة مُحَّد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

- حازم شوقي مُحَّد مُحَّد الطنطاوي، (2016)، "**المنهج الوصفي**"، بحث مقدم الى الدراسات العليا، جامعة بنها كلية التربية، قسم الصحة النفسية.

- رشيد عبد الرحمن العبيدي، (1983-1984)، " **التطبيق العلمي لمنهج البحث الأدبي والتحقيق العلمي**" منشورات كلية الادب والعلوم الانسانية"، جامعة القاضي عياض، مراكش.

- رؤوف بوسعدية، (2016/2015)، " **محاضرات في منهجية العلوم القانونية** "، مطبوعة بيداغوجية ألقيت على السنة الثانية حقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مُحَّد لمين دباغين، سطيف 2 الجزائر.

- زهية بوديار، (2009)، " **منهجية البحث العلمي لطلبة كلية العلوم الاقتصادية**"، مطبوعة محاضرات جامعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر

- سعيد اسماعيل صيني، (1994)، " **قواعد أساسية في البحث العلمي**"، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

-سكيل رقية، (2017)، " **دليل منهجية اعداد مذكرات الماستر لطلبة الحقوق في النظام الجديد LMD**" مطبوعة جامعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، شلف، الجزائر.

- شريفة بن غذفة، (2016/2015)، " **منهجية وتقنيات البحث**"، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مُحَّد لمين دباغين سطيف 2،الجزائر.

- طلال بن مُحَّد المعجل، (2005)، " **دليل كتابة خطة البحث لرسائل الماجستير والدكتوراه**"، كلية التربية جامعة الملك سعود، قسم المناهج وطرق التدريس، السعودية.

- فريدة سقلاب، (2018/2017)، " **محاضرات في منهجية العلوم القانونية**"، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية حقوق، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان، ميرة، بجاية الجزائر.

- محمود سمايلي، (2017/2016)،" **محاضرات منهجية البحث العلمي 2**"، موجهة لطلبة السنة الثانية علوم التسيير ومحاسبة ومالية وعلوم اقتصادية وتجارية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر.

د- الملتقيات الدولية والوطنية:

- الشاعر عبد الرحمان، فاروق عثمان، ابراهيم الدخيل، (2011)، " **واقع الاشراف العلمي في تجويد الرسائل الجامعية كما يدركه أعضاء الهيئة بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**"، ورقة علمية مقدمة الى الملتقى العلمي الأول الذي نظمته كلية الدراسات العليا في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، بعنوان: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة.

- فيصل أحمد عبد الفتاح، (2011)، " **تقييم جودة الدراسات السابقة في الرسائل الجامعية" الملتقى العلمي الأول حول تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة**" جامعة نايف للعلوم الامنية، السعودية.

هـ- المراسيم القانونية:

4-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المرسوم التنفيذي رقم 08-103 المتعلق بالقانون الأساسي الخاص بالأستاذ الباحث، الجريدة الرسمية.

و- مواقع الانترنت:

- ابراهيم بختي، "**الدليل المنهجي في اعداد وتنظيم البحوث العلمية (المذكرات والأطروحات**"، من الموقع الالكتروني:bbekhti.online.fr_pdf/guide_de_metedologie.bdf

- طارق سرحان، (2021)، "**أهمية المنهجية وضرورتها في الدراسات الأكاديمية**"، من الموقع الالكتروني: https://laraprof.com/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC%D9%8A%D8%A9/.

- مفهوم المنهجية، (2019)، من الموقع الالكتروني:

https://www.9anonmaroc.com/2019/08/blog-post_31.html

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

-Thierry Michot , (2001) , **« une méthode pour réussir ses études en STAPS** », Vuibert .

-Necole Decha Vanne , (2009) , **« Education physique et sportive »** , 3émme Ed , Vigot.

-Cabanis , André et la , (2010), « **Méthodologie de la recherche en droit international ,géopolitique et relations internationales** », Agence Universitaire de la Francophonie .

-Belleau, pierre, (1989), **« La méthode historique »**, Montréal, Canada : Cégepde maison neuve.

- -Michel Beau , (2001) , L'art de la thése : « Comment prépare et rédiger une thése de Doctorate, un mémoire de DEA ou tout autre travail universitaire, Edition la Découverte, France .